اخبار الاسبوع

(١٤ صفحة) الخميس ٢٢ ربيع ثاني ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦/٩/٥م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٧٥ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY 5.9. 1996 - NO 1775.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN (٢٠٠ فلس)

مواجهة مع الاستاذ سليم الزعبي

اكد المحامي سليم الزعبي في حديثه لاخبار الاسبوع اننا نمر في مرحلة ضبابية سياسيا كما نمر في ضائقة اقتصادية كان يؤمل تقليص ما بين قطبي الغنى والفقر الا ان هذا الامل بدأ يتلاشى جراء الظروف السياسية التي تحدق بالشرق الاوسط والذي يرى ان الوحدة العربية والتضامن العربي هما الردان الوحيدان لاعادة الامة العربية الى مركز الصدارة الذي ضاع في الشرق اوسطية الجديدة وفي وسط زحمة التناقضات الدولية التي بدأت تتحكم في المنطقة خدمة لمصالحها مع اهمال مصالح شعوبها.

طالع ص ٢

العراق يرفض المذلة ويقبل التحدي

المنطقة ترفض تجسيرها للهجوم الصاروخي

اكدت تقارير سياسية ودبلوماسية انه لم يعد امام العراق الا واحد من طرفي المعادلة السياسية والعسكرية وهو اما المذلة او التحدي الامر الذي بدا واضحا على الارض العراقية الرافضة لتثبيت سياسة التقسيم العرقي والمذهبي. وقالت المصادر ان العراق كما يبدو قبل التحدي بالغاء مناطق الحظر وتحرك على ارضه ليمنع سياسة الامر الواقع الامر الذي زلزل الارض تحت اقدام دول التحالف الثلاثيني بالتحكم الاميركي في مقدراتهم وتوجهاتهم السياسية والعسكرية. واضافت ان « ضربة الصحراء» كانت اميركية محضة مما يعني ان الانقسام حصل في دول التحالف الى درجة اضطرت بعدها الولايات المتحدة ان توجه ضربة ثانية فجر امس لتؤكد لتلك الدول ان بامكانها معالجة الموضوع العراقي منفردة في حين بدت فرنسا وروسيا والصين غير راضية عن التوجهات الاميركية.وفي السياق نفسه اكدت مصادر سياسية ودبلوماسية شرق اوسطية ان بعض دول المنطقة رفضت طلبا اميركيا بان تكون جسرا لضرب العراق وفي الوقت نفسه ابدت دول اخرى بانها مع العراق انطلاقا من المستجدات التي حدثت في شمال العراق. وقالت هذه المصادر ان عددا كبيرا من حلفاء الامس للولايات المتحدة والتي شاركوها في « عاصفة الصحراء» مترددون في اتخاذ قرار لضرب العراق الامر الذي بدا واضحا «شرق اوسطيا » من جولة رئيس الاركان الاميركي لعواصم عدة في دول المنطقة بالاضافة الى الاتصالات السريعة التي قام بها الرئيس بيل كلينتون. من جهة اخرى علق دبلوماسيون وصحافيون على رد الفعل العراقي بعدم الاعتراف بمناطق الحظر في الوقت الذي وسعت اميركا هذه المناطق لتطال منطقة بغداد ان العراق قبل التحدي رافضا المذلة الامر الذي انعكس على المجتمع الدولي الذي انقسم على ذاته بين مؤيد ورافض للتوجهات الاميركية التي دمرت تحالف الخليج الثلاثيني الذي تفردت به اميركا وجنت نتائجه بعيدا عنهم مما عكس سلبا على التوجهات الاميركية الاخيرة التي قامت بها منفردة ووجهت صواريخها من سفنها الموجودة في بحر العرب والخليج العربي لتكمل مشوار تدمير العراق.



الشارع الاردني يدين العدوان الاميركي على العراق

دان الشارع الاردني باحزابه ونقاباته العدوان الاميركي على العراق ففي بيان لنواب المعارضة دانوا فيه محاولة اذلال الشعب العراقي مؤكدين ان العدوان يهدف الى تنفيذ المخططات الاستعمارية الرامية الى تقسيم العراق كما طالبوا الحكومة بموقف تمليه الاخوة العربية والاسلامية تجاه العراق الشقيق طالبين من مجلس النواب الاضطلاع بمسؤولياته في هذه المرحلة الخطيرة واكدوا ان كل المحاولات الرامية الى تركيع العراق ستذهب هباء وطالبوا الاحزاب والهيئات الشعبية والمهنية بالاضطلاع بمسؤولياتها ازاء الشعب العراقي.

وفي الوقت نفسه دعا الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني الى موقف عربي حازم وموحد لحماية سيادة العراق ووحدة اراضيه وقالت جماعة الاخوان المسلمين مستنكرة العدوان اننا نناشد الامة بعامة والاخوة في شمال العراق بخاصة الاحتكام الى شرع الله والوحدة وطالبوا كل القوى الحية والمخلصة في الامة بالعمل الدؤوب لتحريرها من واقع الارتهان والالحاق والتجزئة تحت هيمنة قوى الاستعمار والطغيان.

اما حزب العهد فقد دعا الدول العربية والدول الصديقة والامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات ملائمة للحفاظ على وحدة العراق وامن شعبه وحقوق انسانه.

اما احزاب المعارضة فقد دانت التدخل العسكري الذي استهدف وحدة العراق وسلامة اراضيه وامنه الوطني والاقليمي وناشدت جميع قوى الخير في العالم الى الوقوف ضد هذه الاعمال الاجرامية واعلان تضامنها مع الشعب العراقي دفاعا عن امنه ووحدة اراضيه وسلامة ابنائه واستقلاله.

في هذا العدد

موقفنا

الاردن مع العراق حتى تزول الغمة

حين تدلهم الخطوب وتسود الظلمة كل المسارات يبرز الاردن كالعادة حاملا مشاعل النور والامل ليبدد دياجير الظلام وليثبت للدنيا كلها ان الدم العربي لن يتحول الى ماء وان الاردن الذي صنعه الهاشميون على اسس قومية سيبقى يحمل رسالة العرب التي انطلق بها المغفور له الشريف الحسين بن علي من مكة المكرمة في بداية هذا القرن لاقامة دولة الوحدة العربية .

لقد اكد جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن يقف دائما مع شعب العراق ووحدة اراضيه ويرفض تدخل الاخرين في شؤونه الداخلية حتى يبقى العراق عونا لامته وسندا لها لا عبئا عليها ومثلما كان الاردن دائما مع ذاته العربية ... فانه اليوم مع العراق المؤهل بعلمائه وكفاءاته بالخارج والداخل حتى يخرج من الازمة الكابوس التي وضع بها.

ان الموقف الاردني كما قال الحسين لم يتغير من العراق الشقيق منذ ان كان الاردن وكان العراق فالاردن دائما لامته هو صداها وهي صداه .

ومن هنا كان رفض الاردن المطلق لاي محاولة للنيل من العراق او الاعتداء عليه وضرورة ان يستعيد العراق دوره ومكانته العربية والدولية ويقيم نظامه

البقية على صفحة ١٣

في رسالة للاسد: اسرائيل لن توافق على الانسحاب لحدود عام ٦٧

كشفت مصادر سياسية عن ان السفير الاميركي ارلين سيكتر [illegible] في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونقل اليه رسالة شفهية من نتنياهو [illegible] الخارجية [illegible] تتعلق بامكانية استئناف المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا ويقول نتنياهو في رسالته ان اسرائيل على استعداد لاستئناف المحادثات مع سوريا ولكن بدون شروط مسبقة وان حكومة اسرائيل على استعداد للتوصل الى حل وسط في الجولان مقابل اتفاق سلام كامل مع سوريا وان اسرائيل لن توافق في يوم من الايام على العودة الى حدود العام ١٩٦٧.

☆☆☆

٥ ايام للحصول على تاشيرة زيارة لفلسطين واسرائيل

اكد الناطق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية شالوم ترجمان ان كل مواطن اردني يود الذهاب الى مناطق السلطة الوطنية واسرائيل يمكنه الحصول على التاشيرة بعد ٥ ايام فقط من تقديم طلب بذلك للسفارة الاسرائيلية بعمان.

اسرائيل تتوقع سلسلة من العمليات الانتحارية

قالت مصادر اسرائيلية ان رؤساء الاجهزة الامنية والاستخبارات الموساد والشين بيت وعدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ايضا يتوقعون ومنذ عدة اسابيع حدوث كارثة على خلفية الجمود السياسي التام بين اسرائيل والفلسطينيين من جهة وبين اسرائيل والدول العربية من جهة اخرى.

واضافت المصادر ان الكارثة التي يدور الحديث عنها ليست سوى سلسلة من العمليات الانتحارية التي قد تحدث في بعض المدن الاسرائيلية الكبرى.

☆☆☆

بلدية القدس ستهدم ٧٧ منزلا

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان بلدية القدس تعتزم هدم ٧٧ منزلا عربيا في شرقي القدس بحجة انها اقيمت بدون تراخيص بناء وان عمليات الهدم ستبدأ في كل لحظة تحت حراسات مشددة من قوات الشرطة وحرس الحدود وربما وحدات من الجيش الاسرائيلي ايضا.

واضافت المصادر ان بلدية القدس هدمت ١٢ منزلا في شرقي القدس منذ مطلع العام الحالي وان البلدية تتهم فيصل الحسيني بتشجيع سكان القدس الشرقية على البناء بدون ترخيص لاهداف سياسية.

☆☆☆

سوريا ستعيد رفاة كوهين بعد توقيع اتفاق السلام

اكدت مصادر سياسية ان سوريا رفضت مجددا اعادة رفاة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الى اسرائيل موضحة بانها ستعيد رفاة كوهين بعد توقيع اتفاق سلام بين البلدين.

وكانت الادارة الاميركية قد طلبت من الحكومة السورية مؤخرا العمل على اعادة رفاة الجاسوس ايلي كوهين كبادرة حسن نوايا سورية تجاه اسرائيل في هذه المرحلة الحاسمة حيث المسيرة السلمية مجمدة بين الدولتين.

قرارات مهمة تزيل احتقانات احداث الجنوب المؤسفة

علمت اخبار الاسبوع ان قرارات مهمة ستصدر خلال فترة قريبة جدا تزيل والى الابد الاحتقانات التي خلفتها الاحداث الاخيرة في الجنوب وتعمل على تحسين مستوى معيشة المواطنين في الاحياء الاكثر فقرا.

القرارات الجديدة ستركز على احداث تغييرات ادارية تطال شخصيات مهمة اثبتت الاحداث انها بتقاعسها وعدم التزامها المهني ساهمت في الاحداث الاخيرة ووفرت مظلة لها. وسيتم الاستعانة بقرارات اللجنة الملكية للتطوير الاداري وتوصياتها والتي اعلن سمو الامير الحسن ولي العهد انها تحت تصرف المعنيين بعد الانتهاء من اعمالها. ومن المقرر ان يتم تطبيق توصيات اللجنة تدريجيا لا سيما وان واضعيها يعتبرون من خيرة الشخصيات ذات الحس الوطني والالتزام بخدمة المجتمع المحلي ويشهد تاريخهم الطويل على ذلك.

دراسة الغاء نظام الدعم المالي للمواد الاساسية لتعويض النقص في الايرادات

علمت اخبار الاسبوع ان وزارة التموين انتهت من اعداد دراسة حول الغاء نظام الدعم المالي للمواد التموينية الاساسية لتحقيق توازن في ميزان المدفوعات الذي يبدو انه لن يتوازن بعد عامين حسب الاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولي نتيجة قلة الايرادات الناجمة عن القوانين الاقتصادية الجديدة واضطرار الحكومة لتخفيض الجمارك على المزيد من المواد الكمالية المستوردة. واكدت مصادر وزارة التموين ان سياسة الحكومة التموينية تفرض عليها تحرير الاسعار تماما لتشجيع الاستثمار في الاردن ولتخفيض العبء عن الخزينة العامة للدولة تنفيذا لاتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولي.

واوصت الدراسة بزيادة اسعار السكر والارز والحليب الذي يباع بالاسعار الحرة بمعدل ٢٥ ـ ٥٠ بالمائة او الغاء الدعم المالي نهائيا والاستمرار ببيع المواد المدعومة حسب الاسعار العالمية .

ليس للنشر

● خمسة قتلى وعدد من الجرحى حصيلة اكثر من اربعين صاروخ كروز اطلقتها الولايات المتحدة على العراق. هذا العدد من القتلى والجرحى يؤكد ان ثمن المواطن العراقي الواحد يتجاوز مئات الملايين من الدولارات لان التكلفة العالية جدا لصاروخ كروز جعلت استخدامه محصورا فقط بدول مثل الولايات المتحدة .

ولكن حرب الخليج التي حطمت العديد من النظريات العسكرية اثبتت ان صاروخ كروز نمر من ورق.

● تلفزيون بغداد طلب من المواطنين ابلاغه بالهاتف عن اماكن سقوط الصواريخ التي كانت امريكا توهمنا بانها ستدمر الكرة الارضية بها طبعا انهالت المكالمات الهاتفية وكان اطرفها ..سقط صاروخ كروز امام مزرعتنا وادى الى قتل كلب وقطة وابنائها الحديثي الولادة.

بيريس يزور عدة دول عربية قريبا

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان عضو الكنيست شمعون بيريس «رئيس حزب العمل «رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق سيقوم بزيارات رسمية قريبا لعدد من الدول العربية وسيجري محادثات سياسية مهمة مع كبار المسؤولين في هذه الدول. واضافت المصادر ان الحديث يدور عن اربع او خمس دول عربية سيقوم بيريس بزيارات رسمية لها قريبا. وكان بيريس قد قام بزيارة رسمية الى المغرب مؤخرا اجتمع خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

 ص ١٤

نتنياهو يشترط تنازلات فلسطينية في الخليل للقاء عرفات

ذكرت مصادر فلسطينية ان اللقاء المرتقب بين عرفات ـ نتنياهو بالرغم من التفاؤل المشوب بالحذر يواجه تحديا باشتراط نتنياهو تنازلات فلسطينية في الخليل الامر الذي يعرقل عملية اعادة الانتشار في المدينة كما جرى الاتفاق عليه مع حكومة العمل التي تركت الامر معلقا ليجري تنفيذه من قبل حكومة الليكود.

وقالت المصادر ان شرط نتنياهو مرفوض من اساسه لانه سيكرس الوجود الاسرائيلي في وسط المدينة اولا علاوة على تسهيلات ستمنح حسب المخطط الاسرائيلي بتواصل كريات اربع مع المستوطنين الذين بداوا بتركيب بيوت متنقلة في اماكن تواجدهم.

البقية على صفحة ١٣

الكروز والتوماهوك يزرعان الديمقراطية الاميركية في ارض العراق



في كتيب يوزع على القوات الاسرائيلية

المتطرفون اليهود يدعون لضم الاردن

كشف اكاديمي اردني بارز النقاب عن ان اليهود المتطرفين يوزعون كتابا على القوات الاسرائيلية في جبهات القتال المجاورة للاردن وسوريا ولبنان يضم خارطة لاسرائيل بحدودها التوراتية بحيث ظهر الاردن جزءا من اسرائيل. وقال ان رسائل متبادلة بين القوات الاسرائيلية ورجال الدين اليهود اظهرت الروح العدوانية للجنود اليهود واصرارهم على قتل العرب وازالة وجودهم وذراريهم من تحت السماء. وقال الاكاديمي ان التيار السلفي اليهودي الذي فاز في الانتخابات الاسرائيلية يؤمن بحدود اسرائيل التوراتية وبضرورة قتل المدنيين وتطهير الارض من وجود غير اليهودي واقتراف الجرائم ضد العرب حتى تزول ذراريهم من تحت السماء ودعا الى ضرورة الاعداد الدقيق لمفاوضات الوضع النهائي مؤكدا على ان اخطر ما في التنازل عن فلسطين هو الاعتراف باسرائيل دون ان تسلم اسرائيل بحقوقنا الوطنية.

شامير: حكومة نتنياهو ستعمل على تنفيذ ما تراه مناسبا من بنود اتفاق اوسلو

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انه راض تماما عن موقف الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو من السلطة الفلسطينية وانه يتعين على ياسر عرفات ان يدرك جيدا بانه توجد حكومة جديدة في اسرائيل وان لهذه الحكومة سياسة خاصة بها.

واضاف شامير ان الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو ليست ملزمة بتنفيذ وتطبيق كل ما التزمت به الحكومة السابقة للفلسطينيين في اطار ما يسمى بـ « اتفاق اوسلو» واضاف ان حكومة نتنياهو لا تنكر وجود اتفاق اوسلو لكنها ستعمل على تنفيذ ما تراه مناسبا من بنود هذا الاتفاق والعمل على الغاء البنود الاخرى التي تتعارض مع مصلحة وامن اسرائيل.

وقال شامير انه في حال استئناف الانتفاضة في المناطق المحتلة فان على حكومة اسرائيل الحالية ان تتعامل معها باعتبارها حرب فلسطينية معلنة ضد اسرائيل وان تطلب من الجيش الاسرائيلي العودة الى احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

رجالات الملك!!

■ هاني خير □

بادىء ذي بدىء ادعو الله العلي القدير فاقول اللهم احفظ لنا ملكينا الحسين القائد اللهم اعطنا الامل الذي يجعلنا نحلم بما سوف نحققه في الغد اكثر مما يجعلنا نفاخر بما حققناه في الامس واليوم.

اللهم اعطنا الشجاعة لنستطيع ان نتحمل المسؤولية التي لا بد ان نتحملها فلا نستهين او نهرب منها ... اللهم اعطنا القدرة على ان نواجه انفسنا بانفسنا ونتقبل ان يواجهنا الاخرون بالحق والعدل اللهم اعطنا القوة لندرك ان الانتهازيين لا يصنعون الحرية والديمقراطية واللاعبون على الحبال لا يخلقون الحياة البرلمانية الاصيلة والضعفاء من الوزراء لن تقوى ايديهم على بناء مستقبل بلادهم بعزة ومجد وشرف..

واحمد الله جل شانه وعلت مشيئته على ما تفضل وانعم من خير سابق وفضل عميم على هذا البلد الصامد المرابط الامين وقيادته الهاشمية الرائدة المدركة الواعية المخلصة الامينة.

وانطلاقا من مبادىء الحسين السامية وتوجيهاته الحكيمة" يتوجب علينا ان نتوجه بقلوب تفيض بالشكر والتقدير للجهود التي بذلها دولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي ولما بلغه من توفيق ونجاح في مهامه الصعبة المحلية واعماله الهامة الدولية لرفع مستوى الاقتصاد الاردني عن طريق الاتفاق مع البنك الدولي للحيلولة دون استمرار تراكم الديون والعجز في الموازنة وهبوط العملة ورفع كابوس الاستغلال على مختلف اشكاله والوانه.

وكان اختيار الملك القائد له يقوم على ايمانه بان الرئيس المكلف يتحلى باكرم ما يتحلى به الرجال، شجاع صادق الوعد، امين لا يقطع على نفسه عهدا الا اذا كان واثقا على انفاذه، ليس في سجاياه كبر ولا هو بالمغرور او المتكبر، يحرص كل الحرص على ان يكون بعيدا كل البعد عن المظهر الكاذب والزينة الفارغة في ملبس او مسكن او موكب لانه يعلم كل العلم ان المنصب الذي يتولاه عبء فادح وليس تشريفا ولا جاها ولا مظهرا.

والرئيس الكباريتي ذو اناة في القرار لا يتخذه الا اذا قلبه على كل جانب له بعيدا في تفكيره عن كل غرض شخصي او غاية ذاتية وانما كما فعل يسال الخبراء ويتبين رايهم ويجري بينهم النقاش حتى تلتقي الحجة بالحجة والراي بالراي والكباريتي بالاضافة الى ذلك ابعد ما يكون عن اتخاذ افراد من الاصدقاء «الشللية» مقربين اليه ليتاجروا باسمه او يتخذوا من صلتهم به وسيلة لجاه لا يستحقه صاحبه او مال يستلبه من غير طريقه الشرعي كما جرت العادة في العهود الماضية. ولا غرابة في هذا الاسلوب القيادي الحكيم فهو مستمد من مدرسة الحسين السياسية الحافلة بعظائم المواقف وجلائل الاعمال والمستوى الرفيع للسياسات الناضجة.

فالملك الحسين كان يعرف حق المعرفة نفسية رجالاته الذين اجتمع معهم اخيرا وما كانوا يضمرونه ولا يكشفونه؟! وخاصة الذين كانوا يحيدون عن مبادئه السامية ويعتورون الطريق قصدا لاغراضهم الذاتية ؟! ويعرف ايضا اولئك الذين يتفانون عن صدق وايمان واخلاص في خدمة الامة والوطن والملك المفدى في زمن كثر فيه المستتر بشعارات تخفيهم عن الاعين المبصرة والقلوب البصيرة

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

المطلوب اعادة توزيع مكاسب التنمية بالتساوي

رغم ان جنوب الاردن هو مصدر الثروة الحقيقية في المملكة الا ان سكانه يعيشون في حالة فقر ومن تحسنت احواله المادية منهم اتجه الى عمان ليعيش فيها. ففي جنوب المملكة يوجد ميناء العقبة والبحر الميت ومناجم الفوسفات والبوتاس وحتى الذهب الذي اكتشف بكميات يجري دراسة مدى جدواها الاقتصادية كما يحفل الجنوب بمواقع سياحية نادرة في قمتها البتراء وقلعة الكرك ووادي رم اضافة الى ثغر الاردن الباسم ميناء العقبة ممرنا المائي الوحيد على العالم. ومثلما ان الجنوب هو ثروة الاردن التي لا تنضب فانه كذلك كان بداية تاريخ تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية حين وصلتها جيوش الثورة العربية الكبرى وانطلقت من الجنوب لرفع العلم العربي في جميع انحاء الاردن وتخليصه من وعد بلفور واقامة الدولة الاردنية. ومثلما كان الجنوب بداية تاسيس الاردن وما يزال مصدر ثروته فان ابناءه قدموا الكثير لبناء هذا الوطن فاستشهد من استشهد منهم على ثرى فلسطين وشارك ابناؤه في جميع معارك العرب كما شاركوا في قوات حفظ السلام الدولية يرفعون علم الاردن عاليا ويبشرون بقيم الاردن في كل العالم. صحيح ان عشرة بالمائة من سكان المملكة يعيشون على ارض الجنوب الذي يشكل ٧٥ بالمائة من مساحة الاردن الا ان نصيب هؤلاء في تحقيق التقدم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الاردن كبير جدا.

من هنا فان من حق ابناء الجنوب المطالبة بالمساواة في الحقوق والواجبات بطريقة ديمقراطية ومن حقهم علينا دعمهم في مطالبهم بطريقة سلمية ومن حقهم علينا ان نغضب لمن يهاجمهم.

مواجهة مع معالي الاستاذ سليم الزعبي

يتوجب على الحكومة ضبط الانفاق والتوقف عن هدر المال العام وملاحقة الفساد

حوار: بسام الياسين

المحامي الاستاذ سليم الزعبي قومي بارز، ذو فكر مستنير ومتقدم عمل في السياسة مبكرا وحصل على الماجستير من الاسكندرية خاض الانتخابات النيابية لعام ١٩٨٩ بعد عودة الديمقراطية ونجح بجدارة وحمل حقيبة وزارة البلديات عام ١٩٩١ في حكومة طاهر المصري، حيث اتفق مع دولة المصري على ان تكون مهمة الحكومة رفع الاحكام العرفية والغاء القوانين الاستثنائية وتعزيز التجربة الديمقراطية واقرار مبدأ المساواة واطلاق الحريات العامة وان الاردن جزء من الامة العربية الامر الذي يتطلب ان تقام سياسته وفق هذا المنظور.

وكان من شروط «ابو خالد» القومي العربي اللامع عدم المشاركة في الحكومة اذا كانت حكومة مفاوضات وعندما اصبح التوجه الرسمي هو التوجه الى مدريد قدم استقالته وهي محفوظة في رئاسة الوزراء.

■ *بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٦ سمع المواطن الاردني كلاما معسولاً من الحكومات والمسؤولين حول الانتعاش الاقتصادي مع ان الذي حصل هو العكس فمعاهدة السلام لم تقدم شيئا ومشكلة المياه تفاقمت والبطالة ازدادت والاسعار قفزت قفزات مرعبة برايك هذه الامور على ماذا تدل وكيف الخروج من الازمة ؟*

ـ من المهم ان اؤكد بوضوح في بادىء الامر ان الاردن بلد شحيح الموارد وهذا يتطلب من الحكومة ان تقيم معادلة سليمة بحيث تدار موارد الدولة بكفاءة عالية وبحس شفاف لاقامة التوازن والتكافؤ بين ابناء الوطن وهذا يتطلب توزيع عادل للثروات بحيث تتدخل الدولة للتخفيف من اعباء الطبقات الفقيرة ومنع تركز الثروات في ايدي قليلة واعتقد ان توجه الدولة القائم الى الخصخصة واقتصاديات السوق سيزيد من مساحات الفقر ويخل بالامن الاجتماعي والامن الغذائي ويترتب على ذلك حتما نشوء ازمات خطيرة تعرض البلاد الى مخاطر لا نريدها. وحتى نتجنب هذه الاختلالات وهذه المخاطر يتوجب على الحكومة ضبط الانفاق والتوقف عن هدر المال العام وملاحقة الفساد بكل صوره.

لقد سمعنا جميعا بما اطلقته الحكومات وخاصة بعد معاهدة التسوية من وعود براقة عن (ثمار السلام) وعن فرص الاستثمار الا ان هذه الوعود تبخرت واستطيع ان اؤكد ان معاناة المواطنين تفاقمت بعد المعاهدة فقد تفاقمت البطالة وازدادت مساحة الفقر وتركزت الثروات في يد طبقة صغيرة وارتفعت الاسعار بشكل حيوي الى الحد الذي بات فيه المواطن يعاني من ازمات متلاحقة واصبح غير آمن على مستقبله ومستقبل ابنائه وهذا ان دل على شيء فانما يدل على سوء في التخطيط وخطأ في السياسات الاقتصادية وتخبط في ادارة موارد الدولة وهذه مسؤولية الحكومة باعتبارها صاحبة الولاية العامة.

اعود لاقول ان الامال التي روجت عن ثمار السلام هي آمال كاذبة فالتسوية كما تعلم حققت كل الفوائد لصالح اسرائيل وهي التي جنت كل الفوائد والمكاسب ... اما عندنا انت ترى الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد واني ارى ان مكاسبنا لن تكون الا من خلال عمقنا العربي الذي يجب ان نحرص كل الحرص على الالتحام به وبذلك نحقق الامن الاقتصادي والامن الغذائي والامن السياسي وعندها نستطيع ان نتحدث عن الانتعاش الاقتصادي.

■ *في الخمسينات والستينات كانت الوحدة مطلبا جماهيريا ملحا والان اصبح من يطرحها يتهم بالرومانسية وبما انك قومي ملتزم فالى ماذا تعزو هذا الانقلاب؟*

ـ اعتقد ان مطلب الوحدة العربية في هذه الايام اصبح اكثر الحاحا من اي وقت مضى ذلك ان الظروف القاسية المحدقة بامتنا توجب علينا جميعا ان ندرك المتغيرات التي حدثت في العالم وان ندرك ما يدبر لامتنا من مكائد اننا نعيش الان حالة تاريخية في غاية القسوة والصعوبة وعلينا نحن العرب مواجهتها بما تستحق من العزيمة الصادقة والمسؤولية الواعية. ان الخطة المركزة التي بدأ الحلف الامريكي الصهيوني بتطبيقها للهيمنة على المنطقة العربية ابتداء من اخراج مصر من الصراع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج الثانية التي نجم عنها تدمير قوة العراق وتجويع شعبه ومواصلة فرض الحصار عليه ... وما نتج عن ذلك من تمزيق الصف العربي كل ذلك ادى الى اتساع الهيمنة الامريكية الاسرائيلية على منطقتنا وادى الى فرض تسويات مجحفة على الاقطار العربية وشاع الحديث عن النظام الشرق الاوسطي بهدف تمكين اسرائيل من الهيمنة على امتنا ومقدراتها وثرواتها والغاء هويتها وتهديدها في بقائها.

اذن كل قطر عربي اصبح مهددا في وجوده وهويته وكل الشعب العربي وكل المصالح والاعمال والثروات والارزاق باتت جميعها مهددة.

وفي مواجهة هذا كله لا بد ان يرتفع الجميع الى مستوى مسؤولياتهم التاريخية وان علينا ان ندرك بوضوح انه لا بديل لمواجهة ما يجري الا المصالحة العربية شاملة مصالحة للامة مع ذاتها قبل التصالح مع اعدائها ولا بديل عن وقفة عربية واحدة وعن تضامن عربي جامع تدفع آلية ارادة الشعب العربي بكل تصميم للمحافظة على البقاء لا بد من السير على طريق وحدة الامة وتجميع امكاناتها وقواها وتكاملها في كل المواقع بكل الصيغ الممكنة والمتاحة وانني ارى ان هناك مسؤولية تاريخية على الاقطار الواقعة على خطوط المواجهة والمستهدفة قبل غيرها بالاختراق والتطبيع والاخطار وعلى الاقطار التي تشكل عمقا استراتيجيا وراءها.

في ضوء ذلك يبقى مطلب الوحدة مطلبا مبدئيا وواقعيا وملحاً وليس شعارا رومانسيا كما يحلو للبعض بعجزهم ولهوهم ان يصفوه.

■ *ظهرت حاليا في مجتمعنا المشهود له بتماسكه ووحدته الوطنية اصوات اقليمية بغيضة حتى ان بعض السياسيين قال ان الامر تحول من اصوات هنا وهناك الى تيار اقليمي .. الى ماذا تعزو هذا التوجه المدمر؟*

ـ تزدهر الاقليمية دائما وتترعرع في المجتمعات الضعيفة والمهزومة وانني ارى ان الاقليمية مدمرة ولا تحقق الامن للوطن او المواطن وهي دائما تنطلق من مصالح ضيقة وآنية بغية خدمة اهداف صغيرة ومصلحية لمروجيها ... وعلينا ان نقف جميعا في وجه كل الدعوات الاقليمية والطائفية والجهوية واعتقد ان بعض السياسات الرسمية ساهمت في ارتفاع بعض الاصوات الاقليمية .. ولا ابالغ اذا قلت ان قانون الانتخاب (قانون الصوت الواحد) ساهم الى حد بعيد في تعزيز التيارات الاقليمية والعشائرية والجهوية ... هذا القانون جعل من النائب نائبا لعشيرته او منطقته الانتخابية الضيقة خلافا لكل الاعراف والمبادىء والقيم الديمقراطية والدستورية التي تقول بان النائب بمجرد انتخابه يصبح نائبا للامة باسرها.

ان علاج هذا المرض لا يكون الا باقرار مبدأ المساواة بين كافة المواطنين بالحقوق والواجبات واتاحة الفرص المتكافئة والغاء المحسوبية والشللية وقيام دولة المؤسسات.

■ *ما هو الدافع الرئيسي لارسال رسالة الى جلالة الملك مؤخرا مع عدد من رؤساء الوزارات السابقين والشخصيات السياسية حول الاوضاع في البلاد؟*

ـ ان الرسالة ان صحت التسمية التي تشير اليها هي عبارة عن مساهمة من بعض ابناء هذا البلد بالبحث عن حل للازمة الاخيرة التي كان سببها المباشر قيام الحكومة برفع الاسعار وخاصة اسعار الدقيق (الخبز) والاعلاف بشكل لم يسبق له مثيل .. وطبعا هناك اسباب اخرى كثيرة لهذه الازمة وفي طليعتها سياسة الخصخصة والسياسات الاقتصادية بشكل



الاقليمية تزدهر في المجتمعات الضعيفة والمهزومة

عام ونتائج المعاهدة وهدر المال العام وغياب العمق العربي او تغييبه وغياب البعد الديمقراطي في معالجة الامور وقد حاولت الورقة (الرسالة) ان تقيم الوضع من كافة ابعاده وان تقدم رايا موضوعيا في الشأن العام. واعتقد ان مضمون الرسالة كان يعبر عن الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا وقد صادفت تاييدا كبيرا من المواطنين فالرسالة تحدثت عن قيام دولة المؤسسات والاصلاح الدستوري وصياغة قانون انتخاب عصري واكدت على الديمقراطية والتعددية وحق المعارضة في ان تعارض وتحدثت عن سبل حماية الطبقة الفقيرة والتوزيع العادل للثروات ومحاربة الفساد. لا اريد ان اطيل الا انني اقول ان الازمة لا تزال قائمة ولم تتم معالجتها وانني احذر من تفاقمها اذا لم تتم المبادرة للقضاء على اسبابها ومسبباتها

■ *هل تعتقد ان المعارضة باطيافها الحالية تمتلك الادوات والاوراق المؤثرة في القرار السياسي وتحريك الشارع؟*

ـ قبل الحديث عن المعارضة وقدراتها وتاثيرها في القرار السياسي لا بد من تحديد ما نريد من الديمقراطية وبنظري فان الديمقراطية تعتبر وسيلة تؤدي الى:

١) نوع من الحوار بين الحكام القابضين على السلطة والمحكومين الحريصين على حرياتهم فلا يكون كل منهما في واد والمقصود بالحوار هنا تبادل الراي وقبول الاخر والغاء الانا وسينجم عن ذلك الوصول الى نتائج ايجابية تكون في صالح الحكام والمحكومين.

٢) المشاركة في ادارة الشؤون العامة الامر الذي يعزز موقع المواطن من السلطة ويجعله جزءا منها.

٣) قيام معارضة مشروعة للسلطة لتصبح سلطة على اناس احرار يعبرون عن رايهم ويجددون مواقفهم دون اكراه او خوف او اتهام.

اذن لا بد من الاعتراف بحقوق الانسان وحرياته وفي طليعتها حقه بالمعرفة وحقه في التعبير عن ارائه ومعتقداته وحقه في تشكيل الاحزاب والنقابات وحقه في المشاركة السياسية وحقه في التخلص من العوز والاطمئنان على مستقبل ابنائه.

ولعل العنصر الحاسم في تشكيل مستقبلنا هو اقامة بنية المجتمع على مؤسسات سياسية واجتماعية واقتصادية تكفل تعبئة طاقات الشعب لتحقيق غايات الوطن في اطار سيادة القانون وقيام تعددية سياسية وتداول للسلطة وتمثيل نيابي سليم واحترام لحقوق الانسان الاساسية.

اما عن المعارضة عندنا فبالاضافة الى ان الحكومة تضعها في الغالب في موقع الاتهام فانها لا تزال غير قادرة على امتلاك الادوات والوسائل التي يمكن ان تؤثر في صنع القرار السياسي ولعل سبب ذلك ضعف الاحزاب السياسية والتراجع الديمقراطي وضعف البرلمان وبعض التشريعات التي اسهمت في اضعاف الاحزاب مثل قانون الانتخاب واجزم ان مصلحة الوطن والمواطنين تقتضي وجود معارضة قوية وهذه سمة الدول الديمقراطية ولكي تكون المعارضة فاعلة فلا بد من ان تكون منظمة ووسيلة ذلك الاحزاب السياسية وبالرغم من مضي عدة سنوات على اقرار قانون الاحزاب فلا زالت الاحزاب ضعيفة وهي تتحمل في ذلك جزءاً من المسؤولية اما المسؤولية الكبرى فتقع على عاتق السلطة التنفيذية التي لا زالت تنظر للمعارضة والى احزاب المعارضة نظرة مشوبة بالريبة والشك والاتهام.

■ *احداث الجنوب ابرزت عدة قضايا مهمة كالاختلال في التوازن السياسي والبعد عن المأسسة وتبدلات في القيم مع سقوط النخب السياسية في معالجة الازمات.. ما رأيك بذلك؟*

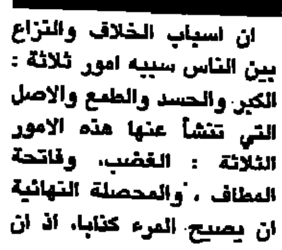
ـ قيام الحكومة برفع الاسعار وعلى وجه الخصوص اسعار مادتي الخبز والاعلاف بشكل لم يسبق له مثيل ودون ان تاخذ بعين الاعتبار اثر ذلك على الشريحة الواسعة من ابناء الوطن وهي بالقطع شريحة تعاني من الفقر والبطالة وعدم الاطمئنان على المستقبل قيام الحكومة بذلك ودون اخذ ما تقدم بعين الاعتبار كان ينبيء بان ازمة حقيقية ستقع في البلاد وهذا ما حدث فعلا حيث خرج المواطنون في مدن وقرى الجنوب الغالي وبصورة عفوية بالاحتجاج على رفع الاسعار وعلى عدم سماع الراي الاخر والتراجع الديمقراطي من خلال المسيرات التي قاموا بها يوم الجمعة والايام التي تلتها وكان بامكان الحكومة ان تتلاشى مثل هذه الاحداث لو انها مارست مسؤولياتها ومعالجة الاسعار وفق اسس الموضوعية وبحكمة وعلى الاقل احترام راي اللجنة النيابية التي شكلتها الحكومة نفسها اذن الحكومة لم تعبأ بمجلس النواب او راي المواطنين وبطريقة متسرعة وفجة اقدمت على خطوتها التي نجم عنها الازمة الاخيرة والتي لا زالت قائمة وانني احمل مسؤولية هذه الازمة على الحكومة ولن تعيد النظر بقراراتها واجراءاتها وان تقضي على اسباب ومسببات هذه الازمة.

■ *ما هي الدروس والعبر من تجربتك الوزارية وما هي ابرز الايجابيات والسلبيات في الوزارة؟*

ـ شاركت في الحكومة وهي حكومة الاستاذ طاهر المصري عام ١٩٩١ بعد لقاء مع الاستاذ طاهر اتفقنا على ان مهمة الحكومة رفع الاحكام العرفية والغاء القوانين الاستثنائية وتعزيز التجربة الديمقراطية واقرار مبدأ المساواة واطلاق الحريات العامة واصدار التشريعات المتعلقة بحريات المواطنين وحرياتهم الدستورية ونظافة الحكم ومحاربة الفساد والتاكيد على ان الاردن جزء من الامة العربية الامر الذي يتطلب ان تقام سياساته وفق هذا المنظور واكثر من ذلك فقد طرحت موضوع المفاوضات واكدت انني لن اشارك في الحكومة اذا كانت حكومة مفاوضات وبعد ان اكد لي الرئيس بان الحكومة لن تدخل في المفاوضات واعلن ذلك في الصحف المحلية وافقت على الاشتراك بالحكومة لتنفيذ ما سبق ذكره في مقدمة هذا السؤال وبالفعل فقد كانت الحكومة حكومة الحريات العامة وحرية المواطنين حيث توصلنا في فترة وجيزة الى الغاء تعليمات الادارة العرفية وتم اقرار الكثير من التشريعات فيما يتعلق بحرية المواطنين وحقوقهم الدستورية واستطيع ان اقول ان الحكومة بالرغم من قصر فترتها الا انها حققت انجازات كبيرة وعندما حضر بيكر الى الاردن وطرح موضوع المبادرة المتهورة وعندما فهمت ان التوجه الرسمي هو الذهاب الى مدريد قدمت استقالتي وهي محفوظة في رئاسة الوزراء على اية حال كانت تجربة قصيرة لكن حققنا ايجابيات لا باس بها. واود ان اشير الى انني كنت وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة وخلال هذه الفترة تم انصاف البلديات خاصة البلديات الفقيرة وتم انجاز العديد من معاملات التنظيم ورسم سياسات الوزارة وفي هذه الفترة انجزت الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة.

«السرطان»

□ فؤاد الخلفات □



ان اسباب الخلاف والنزاع بين الناس سببه امور ثلاثة: الكبر والحسد والطمع والاصل التي تنشأ عنها هذه الامور الثلاثة: الغضب، وفاتحة المطاف، والمحصلة النهائية ان يصبح المرء كذابا، اذ ان الغضب يورث الحقد والحقد يورث التجسس و[illegible] الغيبة والغيبة تورث الكذب، وشاهدنا في ذلك ميدان الحياة [illegible] يسع كل هذه الصور السلوكية فالى ذلك الميدان مع حديث [illegible] لاخرى وقد لبست ثياب الكبر:

ـ تصوري لقد نزلت من سيارتي مسرعة الى البيت فتعثرت قدماي في سلك التلفون ولولا اني استندت براحتي على الغسالة والثلاجة لكسرت التلفزيون. فجاء سقوطي خفيفا على الارض بسبب السجادة المفروشة عليها.

ومع صورة سلوكية اخرى اذ بينما كان يسير مخلوف وصاحبه في ارض خلاء صادفا كنزا فقال صاحب مخلوف نقتسم الكنز سوية. فقال مخلوف لصاحبه لا حاجة لي به فاني قانع من دنياي بما لدي. فلا تضمر في نفسك سوءا نحوي وترك مخلوف صاحبه عند الكنز ومشى وما هي الا لحظة وياتي ثلاثة رجال فرأوا الرجل وبجانبه الكنز فما كان من احدهم الا وان اطلق رصاصة من مسدسه الذي كان يحمله .. فاردى الرجل قتيلا. واتفق الثلاثة على اقتسام الكنز وان يحملوه الى بيوتهم في جنح الظلام. وحتى يحين ذلك الوقت كانوا بامس الحاجة الى طعام فقالوا لواحد منهم ان يذهب الى المدينة ويحضر لهم طعاما. فذهب الى المدينة واحضر الطعام ولكنه دس فيه سما ليتخلص من صاحبيه واضمر صاحباه اذا قدم اليهم ان يقتلوه برصاصة وهو مقبل عليهم فكان ما خططا ان قتلا صاحبهما واكلا الطعام فمات صاحباه وماتا بعده متسممين وبقي الكنز ينتظر طامعا اخر.

ومن الصور السلوكية صورة صاحب الارض الواسعة [illegible] على شاطئ البحر والذي ساوم عليها احد المستثمرين لبناء فندق عليها. مقابل ان يدفع له مبلغ مليون دينار فرفض وياتي في اليوم الثاني الى رئيسه وبحكم عمله كحارس ليلي يطالب بزيادة عشرة قروش في اليوم لكي يتمكن من اعالة عائلته الكبيرة.

وخاتمة هذه الصور السلوكية التي لا تنتهي حكاية صاحبنا الذي ورث مالا وضياعا عن ابيه ليصبح واحدا من الاثرياء في قريتهم ولكن بالرغم من هذا الغنى، بقي صاحبنا على حاله فلاحا يفكر بعقلية الانسان البسيط الذي لا يغيره الغنى او يطمع في زيادة ماله الا في بعض الاستثمارات التي تقتضيها الضرورة.

ـ وكان يسكن بالقرب من بيت صاحبنا رجل متقدم في السن امضى معظم شبابه في حياة المدينة فعركها وعركته. وعاد منها بعد سنين عجاف الى قريته لا يملك شيئا الا الحسد لكل ذي نعمة، فهو يتحرق قلبه كل ما سمع عن ثري او غني او صاحب مال واشد ما كانت حرقته من صاحبنا الذي يملك المال ولكنه في عرف هذا الحاسد لا يستحقه لانه لا يعرف كيف يتصرف به، وكان دائما يردد ان الله يعطي الجوز للذي لا يملك اسنانا وكأن هذا الحاسد دائرة حكمته اوسع من دائرة الحكمة الالهية ولكن القلب المحروق والنار التي تتاجج بين ضلوعه وحواشيه. جعل دخانها يعمي بصيرته وبصره، وما اخمد هذه النار في فؤاده الا وفاة الابن الاكبر لصاحبنا، وهجرته فيما بعد الى حيث لا تراه عيناه ولا تسمع عنه اذناه.

سابلة الحسن نموذج للعطاء وتنفيذ المشاريع لخدمة المجتمع

بهدوء وبدون ضجيج اعلامي واسع قامت سابلة الحسن التي تضم فتية اردنيين يعملون وفق انظمة للخدمة العامة بالعديد من المشروعات في مختلف مناطق الاردن شملت خزانات للمياه في المناطق النائية وصيانة حدائق الاطفال وتقديم خدمات صحية مجانية تشمل العناية الصحية وتوزيع الادوية مجانا بالتعاون مع الخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة.

وقد تم تحويل العديد من الحالات المرضية الى مستشفى مدينة الحسين الطبية وقد انتقلت مجموعات سابلة الحسين من مرحلة الخدمة العامة الى مرحلة البناء بفضل توجيهات سمو الامير الحسن.

تاكسي
تاكسي/ تم ١٥٠..
معك حمولة زائدة .. بتدفع الفرق
آسف مش عا طريقي
TAXI
تاكسي

جردانة انا خائف من اجراءات اقتصادية جديدة ضد المواطنين

اعرب وزير المالية السابق السيد باسل جردانة عن مخاوفه من نتائج تطبيق برنامج الحكومة الجديد لتشجيع الاستثمارات من حيث التأثير السلبي للبرنامج على ايرادات الحكومة ودوره في انقاصها وبالتالي اضطرار الحكومة لاتخاذ اجراءات قاسية صعبة لاحداث التوازن المطلوب في الموازنة العامة للدولة التي قد تصاب بالعجز.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاردني القنال الاجنبي ان القوانين الاقتصادية يجب تطبيقها كحزمة واحدة ليعوض كل قانون النقص في القانون الاخر فالقوانين الجديدة المتعلقة باحداث تعديلات على انظمة الجمارك والشركات وسوق عمان المالي سيؤدي الى تخفيض ايرادات الدولة دون ان يقابلها ما يمكن ان يعوض هذه الايرادات في حين قامت الحكومة السابقة بتعديل قانوني لضريبة الدخل وفرضت ضريبة المبيعات لتعويض النقص الحاصل.

واكد ان صندوق النقد الدولي يسعى لوضع المزيد من الاعباء على المستهلك وقال ان الاتجاه العام للاوضاع الاقتصادية الاردنية جيد حتى الان اذ ان العجز في ميزان المدفوعات قد انخفض العام الماضي ٨ بالمائة وسينخفض العام الحالي الى حوالي ٣-٦ بالمائة.

وقال ان النمو يتزايد تدريجيا ولكنه ليس كافيا لتوظيف العاطلين عن العمل في الاردن مشيرا الى ان نسبة البطالة في اسبانيا ٢٠ بالمائة وفي المانيا ١٠ بالمائة داعيا الحكومة الى التركيز على المشاريع الاستثمارية التي توجه لحل مشكلة الفقر مؤكدا ان مشكلة البطالة لا يمكن حلها على المدى القصير ولكنها تحتاج الى فترة من الوقت لعلاجها.

كما دعا الى التركيز على التعليم التدريبي الاساسي المطلوب لسوق العمل وليس الاكاديمي لايجاد وظائف في الاردن وقال ان الاردنيين يحجمون عن العمل في العديد من الوظائف مما يؤكد ان المشكلة ليست في عدم وجود وظائف بل عدم استعداد



الاردنيين للعمل في وظائف عديدة لاعتبارات اجتماعية.

واكد ان الاوضاع الاقتصادية الاردنية جيدة فالعجز في ميزان المدفوعات يتناقص تدريجيا حتى نصل يوما الى مستوى التعادل والصادرات لزادت باحتساب السوق العراقي والانفاق الاستهلاكي تباطأ وصندوق النقد الدولي يعتبر وضع الاقتصاد الاردني جيد والدينار الاردني في وضع جيد.

ونفى بشدة اشاعات تخفيض سعر صرف الدينار الاردني مؤكدا ان لدى الاردن كميات من العملات الصعبة الكافية ولكنها غير محولة الى الدينار وهو الامر الذي دعا الحكومة الى رفع سعر الفائدة لاغراء من يمتلكون الدولارات في الاردن الى تحويلها الى دنانير. واعترف ان الحالة السياسية ومجيء حكومة نتنياهو اثر سلبا على توقعات المواطنين وجعلهم يحتفظون بالدولار ويتريثون في اتخاذ القرارات الاقتصادية. وقال لا يوجد سبب واحد يدعو لتخفيض سعر صرف الدينار وصندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية لا تصر على تخفيض سعر صرف الدينار وان كل التوقعات حول تخفيض سعر صرف الدينار مجرد اشاعات.

نحو البناء

سليمان المشيني

نقـرأ.. ولا نقـرأ..!
هـل امة إقرأ لا تقرأ؟

اعتقد انني لا آتي بجديد اذا قلت: ليس ثمة في العالم تراث يحث على القراءة والاطلاع والمعرفة، كتراثنا العظيم... كما آمل الا اجنح الى المبالغة اذا ذكرت... ان في تراثنا من كنوز الفكر والثقافة والمثل والحكمة، ما لا مثيل له في الدنى...

اقول قولي هذا وانا ارى كساد الكتاب، واؤكد كساد الكتاب، وانا اقصد الكتاب الجيد فقد سألت احدى دور الكتب المرموقة عندنا، عن كتاب كان يعتبر لدى صدوره... كتاب العام، ان صح التعبير، فكانت النتيجة مقارنة بعدد السكان لا تكاد تشكل نسبة، واضيف ايضا اننا لا نسمع... وليقم من يشاء بطواف في مؤسساتنا الثقافية، ويحصي اعداد المستمعين للمحاضرات، فيرى انها لا تسر.. مهما تكن مكانة المحاضر.. ويستثنى من هذا الفنانات والفنانون، وبصورة خاصة الفنانين اصحاب الاصوات النسائية ومجاراة ولكنهم على جانب لا بأس به من الوسامة والاناقة وما يتطلبه العصر من بروتوكولات واتيكيت تفرض غلبة اللغة الاجنبية واصطلاحاتها على اللغة الام وهي العربية الخالدة...

واعود ثانية الى الموضوع وهو نقرأ... ولا نقرأ لا لاتحدث عن انصراف مجتمعنا عن القراءة فحسب بل لاشير الى من يهمهم الامر قبل سواهم في اجهزة الدولة «بانهم على ما يبدو يعيرون الاطلاع الاهتمام الكافي او يقرأون بعجالة.. وينسون بعد سويعات او دقائق، «الله العلم» ما قرأوا او انهم يقولون بينهم وبين انفسهم... ومن فلان هذا او علان تلك او بـلان الآخر حتى توجهنا؟!

[illegible] والمنطق، فان فيما يكتبه اصحاب الاقلام المنتمون لا المرتزقة او الذين في قلوبهم مرض او اصحاب النقد الهدام... اقول المنتمين.. اجل فان في مقالاتهم الكثير الكثير من الجدوى للدولة... لانها تحمل لونا من التوجيه صادرا من لدن ايمان واخلاص مطلقين لهذا الوطن، وهذا التوجيه او لفت النظر، او الاجتهاد... او الملاحظات... سمها ما تشاء لو تنبه لها من يعنيهم الوضع لوفروا على الدولة متاعب هي في غنى عنها... وعلى سبيل المثال لا الحصر... فانني وعدد لا بأس به من اصحاب الاقلام المؤمنين بهذا الكيان العتيد منذ ما يربو على عشر سنوات على اقل تقدير ونحن نلفت نظر الحكومات الاردنية الرشيدة المتعاقبة الى اهمية الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالحنطة، وبذل اقصى الجهد لزراعة اكبر مساحة ممكنة من الارض والحفاظ على الخصيبة الصالحة منها وعدم الاعتداء عليها بما يسمى بالعمران، وهو لا يخرج عن كونه كتلا من الحديد والاسمنت... وقد كانت المقالات بعناوين مختلفة... ولكنها كانت تحمل هذه المعاني! طوبى لمن يأكل مما يزرع... ارضنا الطيبة كانت تعبىء اهراء الامبراطورية الرومانية بالقمح...

هل تخرج جامعاتنا موظفين فحسب؟ بوركت ارضنا وبورك من يزرعها... فلنصنع الربيع الدائم في الاردن... ملايين الدونمات الصالحة... لما تزل بكرا عود الى الريف... وان رغيفا تأكله بعرق الجبين لا يقدر بأثمان.. غير ذلك من الموضوعات... وبعد، فان مما يكرس الالم ان امة إقرأ لا تقرأ - وكعادتي فلست اعمم لكن اذا اردنا ان نشكل نسبة فالنتيجة لا تبعث على الارتياح! لقد كان بالامكان واقول قولي هذا من منطلق الحب والاعتزاز والانتماء لهذا الوطن المقدس قيادة وكيانا ان القطاع العام الذي يعتبر السلطة التنفيذية بكل ما في الكلمة من معنى حسبما يظهر ويبين قد يقرأون كما اسلفنا ولكن على ما يبدو لا يقيمون وزنا للاراء النيرة بدليل ان ليس هناك اي صدى لما ينشر ولو اردنا ان نسوق الامثلة لضاق بنا المقام... فكم وكم طالبنا بايقاف الهجرة من الريف الى عمان ولفتنا النظر الى ضرورة اعادة القطاع الخاص لالاف الملايين المودعة في بنوك العالم لاحياء الصناعة الوطنية واقترحنا مئات الاقتراحات البناءة ولكن دونما جدوى. بقي ان القول والمرارة تعتصر الوجدان لماذا امة إقرأ لا تقرأ، والله المستعان.

افـاق بلادي

المطران سليم الصائغ

النقـابـات (١)

النقابة تكتل في جمعيات او اتحادات يستهدف الحفاظ على مصالح العاملين في جميع القطاعات التي للعمال فيها حقوق. فللعمال مصالح اساسية عامة. ولكل نوع من العمل ولكل مهنة في الحياة، ميزة خاصة يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها من خلال النقابات.

ويعود تاريخ النقابات العمالية الى اتحادات الحرفيين في القرون الوسطى التي كانت تجمع العاملين في حرفة معينة، على اساس العمل الذي كانو يمارسونه.

اما النقابات الحديثة فقد انطلقت من نضال العمال وعالم العمل باسره، ولا سيما عمال الصناعة، في سعيهم للدفاع عن حقوقهم لدى ارباب العمل واصحاب وسائل الانتاج.

والتجربة التاريخية تعلم ان النقابات تشكل عناصر لا بديل عنها في حياة المجتمع ولكن ذلك لا يعني بالطبع، ان لعمال الصناعة وحدهم، ان ينشؤوا هذا النوع من الاتحادات، بل ان لكل من يمارسون مهنة او وظيفة في الحياة ان يؤسسوا النقابات لصون حقوقهم، وقد نشات على سبيل المثال، نقابات للعمال المزارعين وللكتاب ولغيرهم. كما ان لارباب العمل انفسهم جمعياتهم الخاصة.

اما في الاردن فان اول قانون للنقابات في التشاريع الاردنية هو القانون رقم ٥٣لسنة ١٩٥٣ الذي الغي في الضفة الغربية، قانون العمال الفلسطيني لسنة ١٩٤٧، والغي في الضفة الشرقية، قانون الجمعيات والاضراب العثماني لسنة ١٩٠٩.

فتشريع العمل في الاردن ظهر متاخرا بسبب تاخر التطور الاقتصادي وبالتالي فان النقابات وقوانينها حديثة العهد في الاردن، ولم يكن لها الاثر الفعال في ظهور تشريع العمل وتطويره.

وقد انضم الاردن سنة ١٩٥٦ الى منظمة العمل الدولية وكان لهذا الانضمام اثر ايجابي كبير على تطور الوعي التشريعي وعلى صعيد العمال واصحاب العمل.

وجدير بالذكر ان النقابات، قلما تكون في الدول الصناعية الكبرى، هي لولب النضال في سبيل تامين العدالة الاجتماعية والحقوق المشروعة للعمال، كلا حسب مهنته، لكنه نضال يجب ان نعتبره واجبا على الجميع في سبيل الخير الذي يحق للعمال الذين ينتمون الى النقابات المختلفة بهدف العيش الكريم وسد حاجاتهم، فنضال النقابات ليس نضالا من اجل النضال، في سبيل التغلب على الخصم، بل هو نضال لضمان الحقوق الانسانية والمصالح الاجتماعية.

من خصائص العمل ان يجمع الناس ويوحدهم، وهذا الجمع هو لهم مصدر قوة، للمطالبة بحقوقهم الناجمة عن مستلزمات عملهم، فالنقابات عنصر اساسي في النظام الاجتماعي والتضامن البشري.

الريـاضة في اسبوع

شكرا وزير الشباب

قبل ايام تحدث النائب السيد محمد داودية وزير الشباب الى رجال الاعلام حديث الاخ لاخيه بعيدا عن كرسي الوزارة والمسؤولية مقدما صورة واضحة للمواطن الاردني الذي يسأل عن انتلانتا ومهمة شبابنا هناك كان الحديث توضيحا وليس دفاعا او تبريرا لما جرى مثلما تحدث عن قضايا الساعة فكانت الاذان تلتقط كل حرف من حديثه المقنع. هذا الحديث الذي قدم صورة واضحة عن قضايا الشباب والرياضة وهمومها والحلول وبين الاسباب التي ادت بالبعض للنهش بمسيرتنا الرياضية والشبابية والمصالح الذاتية واستطاع النائب الشباب والصحفي ان يضع النقاط على الحروف ويعري الحقيقة مثلما اعترف بان التغيير الجذري للاسلوب ووضع استراتيجية جديدة تتناسب مع حاجاتنا وطموحنا وامالنا للبدء بعملية اصلاح جذرية وايجاد القاعدة الصلبة التي تبدء منها الانطلاقة.

نعم كان الحديث الجريء والصريح كشف حساب قدمه السيد الوزير تبين من خلاله ان لا غبار على مهمتنا ورسالتنا وكشف حساب الدائن والمدين لامور كثيرة. نسال الله التوفيق لمسيرتنا الرياضية وللرياضيين كافة.

زياد البطاينة

المومني مديرا لمدينة الحسن الرياضية

قرر السيد محمد داودية وزير الشباب تعيين السيد امين المومني والذي كان يعمل مديرا لرعاية الشباب في محافظة اربد مديرا لمدينة الحسن للشباب / اربد مثلما قرر نقل السيد محمود شايش البطاينة مدير المدينة ليحل مديرا لرعاية الشباب / اربد وقد كان البطاينة مديرا لها لسنوات.

○■○

اسـاي يشكـر الاردن

بعث الرجل الاول للكراتيه واكبر خبراء العالم السيد اساي ٩ دان» ببرقية شكر وتقدير الى الاكاديمية الدولية للكراتيه / اربد على الحفاوة والتكريم الذي لقيه ورفاقه اثناء زيارتهم للاردن واشرافهم على الدورة التربيبة والتحكيمية الدولية للكراتيه. وتمنى السيد اساي في رسالته الصحة والسعادة لسيد البلاد وسمو ولي عهده واكد حرصه وحرص المدرسة الدولية على تمتين العلاقات. ودعم الاردن في مجال التدريب مثلما وجه الدعوة للسيد محمد البقاعي مدير الاكاديمية الدولية لزيارة اليابان. واشاد بدور وزارة الشباب واتحاد الكراتيه في توسيع قاعدة اللعبة وجماهيرها.

○■○

غياب التلفـزيون الاردني

الجمهور الرياضي في الشمال يتساءل لماذا غاب التلفزيون الاردني عن ملاعبنا وساحتنا في الموسم الحالي والانشطة كثيرة والنتائج ايجابية.

○■○

مدرب الرمثا لـم يحضـر

في كل مرة تصرح ادارة نادي الرمثا الرياضي عن وصول مدرب عراقي لقيادة فريق الرمثا الا ان الظروف تحول دون ذلك والصحافة تطلع بسواد الوجه مع الجماهير والان تقرر هاني الحمزة لاعب الرمثا السابق سيقود الدفة.

○■○

بشـرى لعشـاق كرة القدم

المنصة الرسمية في ستاد الحسن / اربد تم افتتاحها بعهد المدير الجديد واستجابة لمطالب ضيوفها وزوارها بعد ان اغلقت عاما كاملا. شكرا مدير مدينة الحسن ولنا مطلب تغيير طاولات الصحفيين لانها اثرية.

○■○

الدكتور السكران والطب الرياضي

شكرا للدكتور محمد السكران مدير المركز العلاجي الرياضي / اربد على جهوده المميزة والدكتور احمد الشراري لكن همهم يكمن في شح الامكانيات ويتمنون على وزير الصحة الذي وعدهم بتزويد المركز باجهزة ضرورية ان يوفي بوعده حيث يخدم المركز مئات الرياضيين.



هموم وقضايا اربد
من زياد البطاينة

شكرا رئيس البلدية

بالامس اعترضت سيارتي سيارة رئيس بلدية اربد الذي توقف ليستمع الي حول قضايا حي سكن الاطباء ومشكلة شارع دار العلوم ولذا به قد كان تفقدها [illegible] ليشاهدها على ارض الواقع كعادته وكان رده شكرا لكم ونحن نقول شكرا لكل معطاء ومنتم ونبشر سكان الحي بقرب تزفيت الشوارع او بعضها وباناراتها.

☆✻☆

مدير شركة الكهرباء عاتب

اتصل بي مدير شركة كهرباء محافظة اربد معاتبا حول ما نشر عن قضية الفواتير وتمنى ان يستمع او يرى عددا من الاشتراكات التي لم تصل الى اصحابها فقلنا لعل السيد المدير تصله معلومات مطمئنة وهو المتابع دائما والحريص والامين على مصلحة المواطنين لكن الحقيقة انها كثيرة اذا سال هي الفواتير التي لم يوصلها الجباة لا التي صدرت عن الكمبيوتر وللامانة وصلت اليوم بعض فاتورة شهر ٦ والطوابير على مدخل الشركة خير دليل ومعذرة من الاخ والصديق العزيز...

☆✻☆

الى وزار الداخلية

مع بداية الموسم الدراسي بدأت المعاناة والطوابير البشرية والحوادث والمشاكل التي تولدت نتيجة لتاخر الطالب والعامل والموظف عن اعمالهم ودارستهم بسبب النقص الواضح والذي اشرنا اليه اكثر من مرة بوسائل المواصلات الداخلية حيث زاد عدد السكان واتسع العمران وزاد عدد الاحياء والباصات والسيارات على حالها لم يتغير عددها ناهيك على ان بعض السيارات لختارت الحركة النقالة من خط لخط وبعض الباصات لم تصل النقاط المحددة لها.

وكانت اللجنة الفرعية قد قررت السنة الماضية زيادة الاعداد وتوقير وسيلة النقل لاحياء لم تصلها بعد وسائل النقل لكنها جمدت القرارات وبقي الحال على حاله.

☆✻☆

الشاحنات
يا مديرية السير

للامانة اصبحت حركة الشاحنات داخل مدينة اربد والتي تتزامن مع خروج الطلاب للمدارس مزعجة حيث اضافت لحركة الباصات معضلة جديدة. فماذا لو حدد لها مسارا حتى يضمن المواطن السلامة بالشوارع الداخلية.

☆✻☆

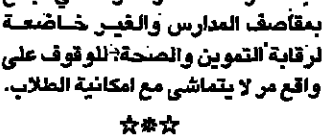
ماذا يا تربية وتعليم؟

القرار الذي سمعناه على شاشة التلفزيون وصفحات الصحف والمقابلات التلفزيونية حول وضع طلاب المدارس وامكانية نقل الطالب من مدرسة لمدرسة حسب ظروفه ووضعه دون عناء استفاد منها البعض وحرم منها البعض وآثارها السلبية غدت واضحة فبعض المدارس رفضت القرار بحجة عدم وجود مقاعد الا من تحت السجادة وبعضها عملت على وضع خمسين طالب بالفصل غير مبالية بمصلحة الطلبة.

☆✻☆

الخبز يا تموين...

يشكو المواطن من الخبز لا من حيث سعره بل من حيث النوعية حيث ان الخبز الذي كنا نعرفه والذي زاد سعره لم تعد الافران تقدمه بنفس المواصفات السابقة. ولا ندري من المسؤول؟ وماذا نقول؟ واين هي الرقابة على الافران؟.



مقاصف المدارس..

نداء من طالبات وطلاب المدارس لمديرية التربية والتعليم بتشكيل لجنة لدراسة اسعار المواد التي تباع بمقاصف المدارس والغير خاضعة لرقابة التموين والصحة للوقوف على واقع مر لا يتماشى مع امكانية الطلاب.

☆✻☆

دائرة السير والبلدية

شوارع كثيرة هي مصائد للسواقين وللسيارات حيث لا اشارة تحذيرية وهناك مقاطع خطره فماذا لو شكلت لجنة من بلدية اربد ودائرة السير لمعرفتها ووضع الضوابط لحماية المواطن.

☆✻☆

مكاتب التكسي

اين هي الرقابة على مكاتب التكسي في اربد والتي هربت سياراتها الى المجمعات والشوارع لتلتقط رزقها والمواطن يتصل مرات ومرات ولا يجد سيارة.

طوابير من سيارات المكاتب تقف بالمجمعات ولا سائل ولا مسؤول..

☆✻☆

شوارع ام مواقف؟

الشريانات الرئيسية باربد الشوارع المهمة حيث الاطباء والصيدليات والعيادات تجد سيارت اصحاب المحال يحتلها يمنة ويسره والمواطن لا يجد موقفا ينزل به مريضا او يستطيع ان يقضي حاجة الا ويدفع المخالفة حيث ان اصحاب المحال حجزوها مواقف لسياراتهم من الصباح حتى المساء.

☆✻☆

قطع الكيبل

تنظر المحكمة بقضية رجل محترم وثري جدا قامت ورشة العمل بمنزله بقطع كيبل الهاتف بالجراقة وكان همه ان لا يدفع التعويض ولكنه لم يسال نفسه ماذا جر ذلك من مشاكل على من قطع عنهم الهاتف وكل هذا لعدم التنسيق ودعوة من الاعماق لمواطنين / اربد ان ينسقوا مع الدوائر المعنية لان ارضنا غنية بالكوابل والمواسير وخطوط الكهرباء وغيرها...

☆✻☆

هل تعلم يا وزير التموين؟

ان سعر كاسة الشاي باحد فنادق اربد دينار وان سعر حبة الصفيحة ٢٨٠ فلسا وساندويش الفلافل ١٨٠ فلسا هذا لابن البلد... وان الرز الاميركي يباع بالحر والناس داشه عليه وان «مية البندورة» بالمؤسسة المدنية من ١٥٠ فلسا ارتفعت الى ٢١٠ فلسا ولا ندري اين هي الرقابة بغياب الرقابة الذاتية.

☆✻☆



العدادات
يا دائرة السير

ما زال مواطن اربد يتساءل متى سيتقرر تطبيق عمل عداد السيارات حيث السائق يطلب على كيفه دون رحمة.

☆✻☆

انقذوا اربد

مدينة الحسن الصناعية ومدينة الحسن للصناعات ومدينة الشاحنات كلها انشئت لتستوعب المهن والمصانع فما بال بعض الاحياء ما زال سكانها يعانون الامرين من الضرب والنفخ والزيوت والغبار ولماذا لم يرحلوا اسوة بغيرهم والبعض قد سور على محله، ماذا عن شارع حكما يا بلدية اربد ام ان تلك النقطة غير خاضعة للنفوذ ومسامير النجارين كفيلة لضمان عيش البنشرجية.

دائــرة العنــف

المجرم يعترف لزملائه بالسجن عن وقائع جريمته البشعة!

كان الهدوء يعم قسم محققي الشرطة في ميامي ـ فلوريدا الى ان رن جرس الهاتف قبل منتصف الليل بقليل حيث اعلن عن اصابة طفلة بجروح وانه سيتم نقلها بالطائرة الى المستشفى وارتاب التحري روبرت ويلكوس بان اصابة الطفلة تحتاج الى التحقيق بها وقام ويلكوس بتسجيل تفاصيل الحادثة وتوجه الى مكان الجريمة للتحقيق ولم يكن يخطر بباله ان هذه القضية ستكون غامضة وعند وصوله الى مسرح الحادثة وهو عبارة عن مجموعة من الشقق السكنية اكتشف ان الطفلة ستصبح بعد عدة ايام في عامها الثاني وانها سقطت واصيبت راسها وقد تموت بسبب الاصابة وكانت الشقة التي حصلت فيها الحادثة لجدة الطفلة حيث كانت ام الطفلة كارلا كوش في عملها وكان صديقها فيرجيل كالواي يعتني بالطفلة بينما يقوم بصبغ شقة الجدة وكان كالواي قد اتصل بعمل كارلا واخبرها بما حدث لابنتها ولكنها لم تستطع التحدث اليه واتصل بالطوارىء الذين حضروا لعلاج الطفلة التي كانت في حالة سيئة والقى المحقق نظرة على الشقة ثم توجه الى المستشفى للتحقيق مع الام وصديقها الذي كان ينتظر سماع اخبار جديدة عن حالة الطفلة جودي.

وكان كالواي قد قدم الى فلوريدا بعد اعصار اندرو الذي تسبب في اضرار جسيمة في المنطقة ولكن كثرة الصباغين وعمال البناء جعلته بدون عمل الى ان تعاقدت معه والدة كارلا لاعمال ديكور في شقتها وقام كالواي بايصال كارلا الى المطعم الذي تعمل به وعاد مع الطفلة الى الشقة وكانت الطفلة في حالة جيدة حتى حوالي الساعة التاسعة والنصف ليلاعندما تنكر انه لم يغسل «فراشي» الصبغ وكانت الطفلة جودي تجري في الشقة ولم تصغ له بالتوقف عن ذلك وقامت باللعب بادوات الدهان وكل ما تقع عليها يديها.

لذا قام بابعادها عن الدهان بوضعها في بلكونة مغلقة بها القليل من العفش وقامت بالقفز على الكرسي الموجود هناك وبينما كان يقوم باعمال التنظيف سمع صوتا غريبا قادما من البلكونة وذهب اليها وشاهدها وهي تقفز على الكرسي ولكنه لم يصل في الوقت المناسب حيث انها تعثرت قبل ان يمسك بها واصطدم راسها بالارضية الصلبة ولم يعرف كالواي ما يتوجب عليه عمله لذا قام بحملها واخذها معه في السيارة الى المطعم الذي تعمل فيه كارلا وبسبب الازدحام في المطعم لم تكن كارلا مسرورة لرؤية صديقها بملابسه المتسخة بالدهان في مكان عملها لذا وبخته ولكنه استطاع اخبارها بان جودي وقعت على راسها وانها بخير بعدها عاد كالواي مع جودي الى السيارة واصبح واضحا مكان الضربة على راسها ولكنها اصبحت اكثر هدوء حتى عندما عاد الى الشقة ووضعها على الاريكة وذهب الى المطبخ لتحضير زجاجة حليب لها وعندما عاد وجد ان لونها تحول الى الازرق لذا قام بالاتصال بالطوارىء وحاول اعطائها تنفسا صناعيا ولكنه لم يفلح لانه لا يعرف كيف يقوم بذلك وعند وصول الطوارىء قرروا انه يجب نقلها الى المستشفى حالا وبدت قصته منطقية الا ان المحقق ويلكوس كان بانتظار نتائج الفحص الطبي وساله المحقق كالواي اذا كان قد شرب بعض الكحول واجابه بالنفي وانه لا يشرب عندما تكون الطفلة معه وانه لا يستخدم المخدرات او العنف مع الطفلة.

وجاءت رواية الام كارلا لتؤكد معاملته الجيدة للطفلة وانه حضر الى عملها ليخبرها بما اصاب الطفلة وانه رجل لطيف وطيب ويعامل كارلا وطفلتها بحنان ولكن المحقق ويلكوس اراد التحقيق مع كالواي اكثر لذا طلب منه الحضور الى مركز الشرطة في اليوم التالي لاعطاء افادة كاملة ولكن كالواي اخبره انه لا يريد الذهاب الى مركز الشرطة خوفا من ان يكون هناك امر بالاعتقال ضده واستغرب المحقق ذلك لذا قام بالتحقيق عن اي امر اعتقال صادر ضد كالواي عن طريق الكمبيوتر واظهرت النتيجة انه غير مطلوب لاية جنحة او جريمة.

لذا وافق كالواي على الذهاب الى مركز الشرطة في اليوم التالي اما الطفلة جودي فقد كانت في حالة سيئة جدا ولم يكن الاطباء واثقين من استعادتها لوعيها وظهرت كدمة على مقدمة راسها تبين وقوعها الى الامام واخبره الاطباء انها لن تعيش طويلا حيث ان الضربة اثرت على دماغها.

في اليوم التالي كانت حالة جودي كما هي وقام فريق من اطباء حماية الطفل بفحصها ولكنهم اعتقدوا ان الاصابات التي حصلت لجودي ليست فقط بسبب وقوعها الى الامام ولكن ايضا بسبب هزها بشدة وقوة كبيرة وعندما اتصل المحقق بمنزل كارلا وكالواي اجاب صديق بانه يقيم مع بعض اصدقائه وحصل على رقم الهاتف واتصل بكالواي وطلب منه الحضور لمقابلته ووعده بانه سيحضر في المساء وكان المحقق ويلكوس فضوليا بالنسبة لاعتقاد كالواي بان هناك امرا باعتقاله لذا قام باجراء فحص جديد للسجلات ولكن بدون نتيجة وغير ان الامر الغريب الذي عثر عليه ان السجلات تشير الى ان كالواي اصغر باربع سنوات مما ادعى به لذا قرر التاكد من هذا الموضوع،فقام بالاتصال بكارلا وسالها ان كان لدى صديقها اي اقارب واخبرته ان لديه قريبا واحدا بنفس الاسم ولكن الاسم الاوسط مختلف وفي الواقع لم تكن كارلا تعرف الاسم الكامل لكالواي وفي المساء اتصل المحقق بكالواي وساله عن اسمه الكامل واخبره انه فيرجيل رونالد نلسون كالواي وانه سيحضر هذا المساء الى مركز الشرطة كما وعد.

ومع قدوم المساء لم يجد المحقق ويلكوس في سجلات الشرطة اي شيء عن هوية الرجل واصبح التحقيق محبطا ومعقدا وغامضا ومر الوقت ولم يحضر كالواي الى مركز الشرطة وانتاب المحقق الشك وفي تلك الليلة توفيت الطفلة جودي نتيجة اصابتها.

وفي الصباح توجه المحقق لمراقبة تشريح الجثة وعندما تمت حلاقة شعر جودي ظهرت اثار بشعة على راسها فقد كان هناك اكثر من ١٥ كدمة حول الجمجمة اغلبها غطاها الشعر لذا لم يتم رؤيتها سابقا وغطت بقع حمراء اعلى راسها واظهر الفحص كدمات داخلية شديدة على المخ ادت الى وفاتها وبعد انتهاء الفحص اعلن الاطباء انها لم تمت من جراء السقوط الى الامام فقط فالجروح الاخرى كلها خطيرة وحدثت في نفس الوقت وحدوث جميع الكدمات في نفس الوقت دليل اساسي على حدوث جريمة.

واعتقد المحقق الان ان كالواي لم يخبره بالحقيقة كلها لذا يجب عليه ان يبحث عن ادلة اخرى جديدة وبسرعة لذا ذهب ويلكوس وفريق من المحققين الى شقة الجدة وبدأوا في البحث المركز وسؤال الجيران ولكن الجيران لم يرغبوا في التورط في الحادثة واخيرا اخبرتهم احدى الجارات انها سمعت ليلة اصابة جودي صوت ضرب عنيف ثلاث مرات ثم سمعت صوت طفل يصرخ لثوان ثم صمت ونظرت بعد دقائق خارج بابها ورات رجلا يحمل طفلة صغيرة خارج الشقة ولم تكن تتحرك وسالها المحقق ان كان ذلك الصوت صوت السقوط او صراخ طفل سقط ولكنها اجابت بالنفي واخبرته بانه كان صوت شخص يعاقب وصراخا مختلفا وهذا ما احتاج اليه المحقق ويلكوس لذا ذهب الى بيت كارلا والدة الطفلة واستغرب انها كانت تتحدث الى كالواي على الهاتف حيث انه في

بار يغرق نفسه بشرب الك[...] وطلب ويلكوس التحدث [...] كالواي وساله ما يجب ان يس[...]

هذا اليوم فاجابه كالواي بمنا[...] بجوزيف مكاي وساله ان ك[...] سيحضر الى مركز الشر[...] واجابه بالايجاب وعند عو[...] ويلكوس الى مركز الشرطة [...] باجراء فحص لاسم جوزيف مك[...] واظهرت النتائج انه حصل ا[...] على الاسم الحقيقي ففي ولا[...] تكساس قام جوزيف مك[...] وشريك له باختطاف رجل[...] وارغامهما على اصطحابهما ا[...] منزلهما وهناك قاما بتناول البي[...] والبيتزا ولكن لم تتوفر سيو[...] نقدية في المنزل لذا اج[...] الضحيتين على الذهاب الى[...] بنكية لسحب الحد الاقصى و[...] ٣٠٠ دولار بعدها اصط[...] الضحيتين الى حقل منعزل [...] وضع مكاي مسدسه على ر[...] الضحيتين وكان سيقوم باط[...] الرصاص عليهما الا ان شر[...] اقنعه بعدم القيام بذلك وفي [...] متاخر تم القاء القبض عليهما [...] سيارة احد الضحيتين وا[...] سراح مكاي بدون اي سبب [...] وخالف شروط العفو عنه مرت[...]

وفي الساعة الثامنة والنص[...] ليلا وصل جوزيف مكاي الى [...] الشرطة وقامت الشرطة باعتقا[...]

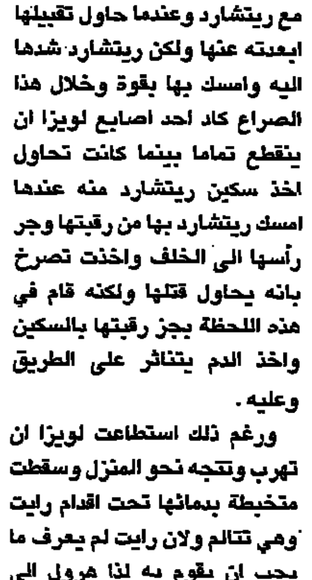
وبينما هو في السجن ا[...] اثنان من زملائه في السجن [...] اعترف لهما بانه ضرب الط[...] جودي حتى الموت وقد ابلغ[...] السجينان بقصتهما طوعا [...] السجناء لا يحبون قتلة الاط[...] ولم يطلبا اي شيء مقابل الادلا[...] باعتراف مكاي.

وعند المحاكمة بعد سنتين [...] وفاة الطفلة جودي كان دفاع مك[...] الى الحد الادنى واقر خبير طب[...] الطفلة تعرضت للاعتداء بالض[...] المبرح عليها وان هذا حدث له[...] ذلك ايضا ووجد المحلفون [...] مكاي مذنب بقتل الطفلة جو[...] سانتيللو وحكم عليه بالس[...] مدى الحياة.


○ مجمع الشقق حيث وجدت الجريمة

○ الطفلة المقتولة جودي


○ المحقق ويلكوس



○ المجرم يعترف لزملائه

قتل عشيقته وشرب اخر كأس له ويداه ملوثتان بالدماء

بدأ ريتشارد سابي حياة جديدة بعد تركه للجيش حيث عمل كمندوب لشركة بدفورد للغاز مما مكنه من دخول بيوت كثيرة في المنطقة ولكن البيع لم يكن همه الاول وانما اغواء النساء اللاتي يقابلهن خلال عمله.

وكان ريتشارد متزوجا من امرأة هندية قابلها في الهند فترة بقائه هناك وفي زيارته لاحد البيوت الراقية استطاع اغواء خادمة المنزل لويزا سوفيا جونستون التي لم تكن تعلم انه متزوج ولكنها حملت منه واصبحت حياة لويزا غير مريحة والتي اصبحت مدار كلام السكان في المنطقة والتي رفضت ان تخبر احدا باسم والد الطفل.

واراد ريتشارد ان يقوم بعمل ما قبل ان تكتشف انه متزوج لذا اقنع لويزا بترك عملها والانتقال للعيش معه في ليفربول ووجد مكانا صغيرا مناسبا مع السيدة بيكوك التي لم تهتم بالحياة الخاصة للمقيمين عندها ما داموا يدفعون اجرة سكناهم..

ولفترة بدا ان ريتشارد استطاع حل مشاكله فعمله الذي يتطلب منه التنقل المستمر والطويل اعطى غطاءا ممتازا لتغيبه عن منزليه حيث كان يتنقل بين لويزا في ليفربول وزوجته في ليبستير.

ولكن بعد ولادة الطفل اصبحت الاعباء المالية لتوفير احتياجات لويزا والطفل وزوجته اكثر مما يطاق، لذا قام بالعودة للاقامة مع زوجته واخبرها بقصته مع لويزا ثم توجه الى لويزا لاخبارها بانه متزوج وحاولت الزوجة اقناع لويزا بالتخلي عن الطفل لها لتبنيه وتربيته ولكن لويزا احبت طفلها ولم تفكر ابدا بالافتراق عنه وعادت الزوجة بدون نتيجة اما لويزا فقد اخبرت صاحبة السكن بقصتها وطلبت منها دعمها ومساعدتها ولم يكن رد فعل السيدة بيكوك سوى ان قامت بايجاد مكان لها في مكان اخر بدلا من طردها والقائها في الشارع.

واصبحت الحياة اكثر صعوبة بالنسبة للويزا وارسلت الى شقيقتها في بيرتون لايتمر تطلب منها النصيحة وبناء على نصيحة شقيقتها توجهت لويزا الى محكمة ليفربول لالزام ريتشارد والد الطفل بدفع النفقات مما اصاب ريتشارد بالذهول لانه سيقوم بارسال مبلغ محدد لها وللطفل كل اسبوع مما سيؤثر على دخله ويضعه في ضائقة مالية ، في هذه الاثناء قبلت لويزا دعوة شقيقتها للاقامة معها في منزلها التي كانت متزوجة من عامل طيب باسم توماس فريدريك رايت وكانت شقيقتها بانتظار طفلها ايضا وبحاجة الى مساعدتها في المنزل والعناية بها في فترة حملها ولم يكن ريتشارد على علم بتطور الاحداث هذه وكان يخطط للتحدث مع لويزا عن النفقة.

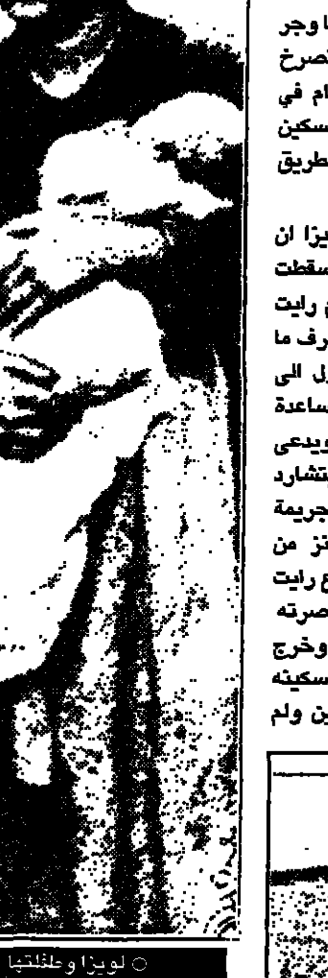
ولكن عندما علم بمغادرتها ليفربول والانتقال للاقامة مع شقيقتها خمن ان شقيقتها هي التي نصحتها برفع قضية النفقة عليه لذا قام بشراء سكين طويلة حادة وضعها في جيبه قبل ان يتوجه الى منزل شقيقة لويزا وعندما وصل المنزل اختبأ بانتظار ظهور لويزا التي خرجت من المنزل لتجلب بعض الماء وعندما راته اصابتها المفاجأة لرؤيته ولكنها لم تشعر بالخوف ودخلت الى المنزل ثانية واخبرت زوج شقيقتها انها ستخرج لعدة دقائق وبعد وقت قصير وصل الخباز ادوارد باركر الى المنزل ليخبر رايت زوج شقيقة لويزا انه رأى سيدة تسير مع رجل في الطريق واحس رايت بان شيئا ما سيحدث لذا هرع خارجا للبحث عنها.

كانت لويزا قد خرجت للتحدث مع ريتشارد وعندما حاول تقبيلها ابعدته عنها ولكن ريتشارد شدها اليه وامسك بها بقوة وخلال هذا الصراع كاد احد اصابع لويزا ان ينقطع تماما بينما كانت تحاول اخذ سكين ريتشارد منه عندها امسك ريتشارد بها من رقبتها وجر رأسها الى الخلف واخذت تصرخ بانه يحاول قتلها ولكنه قام في هذه اللحظة بجز رقبتها بالسكين واخذ الدم يتناثر على الطريق وعليه.

ورغم ذلك استطاعت لويزا ان تهرب وتتجه نحو المنزل وسقطت متخبطة بدمائها تحت اقدام رايت وهي تتالم ولان رايت لم يعرف ما يجب ان يقوم به لذا هرول الى موقع عمل قريب وطلب مساعدة العمال وقام احد العمال ويدعى جيمس بيرلي بمطاردة ريتشارد والبحث عنه وشاهد الجريمة الاخوان وليام وجون افينز من مسافة غير بعيدة واستطاع رايت وبيرلي اللحاق به ومحاصرته وامراه بالخروج من مخبأه وخرج وهو مغطى بالدماء ويحمل سكينه التي اخذ يهدد بها الرجلين ولم يعرف الرجال ما يجب عليهم عمله او كيف يتصرفون امام هذا القاتل.

في هذه اللحظة قرر ريتشارد انه بحاجة الى مشروب لذا بدأ بالسير نحو بار قريب والشهود وراءه وفي البار اعطى ريتشارد سكينه لبيرلي وعرض شراء مشروب للجميع الا ان عرضه قوبل بالرفض في هذه الاثناء استدعيت الشرطة وتم اعتقاله والمشروب في يده.. وفي محاكمته اعترف بجريمته وانه قام بشراء السكين من اجل قتل لويزا.

وحكم عليه بالموت شنقا وتم تنفيذ حكم الاعدام به ... وعلى قبر لويزا كتبت عبارة « لقد انزل من قوتي وقصر ايام عمري » وكانت لويزا عند مقتلها في الثامنة والعشرين من عمرها.

○ لويزا وطفلتها

○ المنزل الذي اقامت فيه لويزا عند مقتلها


○ البار الذي اعتقل فيه القاتل ريتشارد


○ قبر لويزا



برقيات عاجلة الى

● وزارة التربية والتعليم
وزارة التنمية الاجتماعية
وزارة الصحة



جميعكم تشتركون في مسؤولية متابعة حضانات ورياض الاطفال والتاكد من اتباع الانظمة والقوانين ووجود المستلزمات الضرورية والتي تحفظ الصحة والسلامة لاطفالنا حيث ان الكثير من هذه المؤسسات تخلو من ابسط الاحتياجات اقلها التدفئة شتاء والتهوية صيفا . وتوفر الفريق الاشرافي الكامل .

نامل منكم زيارة هذه المؤسسات والاطلاع بانفسكم على الواقع المؤلم في كثير منها . كما نامل تشكيل فرق تفتيش للقيام بزيارات مباغتة للمتابعة واصلاح الاوضاع.

الاهالي يلاحظون ويسكتون لانهم مجبرون ... فهل انتم ايضا تعرفون وتسكتون؟!.

نرجو الاستجابة ..

ودمتم

● وزير التموين

يشكو المواطنون منذ فترة من انقطاع زيت الزيتون من الاسواق سواء كان المحلي او المستورد.

وقد بدأ البعض في عرض ما لديه من زيت محلي على ما يخبىء لمثل هذه الظروف ولكن بسعر اعلى .

ما هي مبررات هذه الزيادة في الاسعار وهل هي اشارة الى زيادة اسعار الزيت في موسمه القادم القريب .

نعرف الذهب الاصفر والذهب الاسود فهل يكون زيت الزيتون الذهب الاخضر الذي لن يستطيع المواطن العادي الوصول اليه ..

اسعار الزيت الحالية لا تحتمل ..

فكيف اذا شملتها الزيادة ..

وشكرا ..

● وزارة المالية

يجب الاسراع في وضع حل حول وجوب استلام رب الاسرة ومعيلها الاول لدعم الخبز، فليس من المعقول ان تضطر الارملة العاجزة او الاب المريض او المعاق او المسافر للذهاب والوقوف والانتظار لتسلم الدعم ..

كثرت الشكوى حول هذا ..

فهل تقدمون الحل البديل وفي اقرب وقت ؟!.

ويعطيكم العافية

مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة المهندس الشرع لاخبار الاسبوع:

عقوبات شديدة تنتظر من يسيء الى البيئة

المياه العادمة تفوق قدرات محطات التنقية

التلوث البيئي اصبح الشغل الشاغل هذه الايام لس في الاردن او العالم العربي فقط وانما في كل دول العالم وحتى اكثرها حضارة وتطورا حيث احدثت تطور المعيشة وتقدم الصناعة الكثير من المستجدات على البيئة بمختلف ابعادها .

وفي اغلب الاحيان فان هذه المستجدات ذات اثر سيء وسلبي ادى الى تازم مشكلة التلوث البيئي والسعي الى ايجاد الحلول للمعالجة وحماية الانسان من الاضرار الخطيرة الناجمة عن هذا التلوث.

وحول موضوع حماية البيئة كان لنا لقاء مع المهندس الدكتور صالح الشرع المدير العام للمؤسسة العامة لحماية البيئة وحول انشاء هذه المؤسسة واهدافها بدأ المهندس الشرع حديثه بقوله:

مخلفات المستشفيات تشكل خطورة على المواطنين

كانت الامور المتعلقة بالبيئة متعددة ومتشعبة وموزعة بين كافة الوزارات ولكن بعد بروز مشاكل البيئة عالميا اصبحت بالنسبة لنا هما محليا وتاسست كثير من الهيئات لمتابعة شؤون البيئة .

وفي عام ١٩٨٠ قامت الحكومة بانشاء «المؤسسة العامة لحماية البيئة» لتكون هي الجهة الرسمية التي تتابع قضايا البيئة وتعمل على حل المشاكل البيئية بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة .

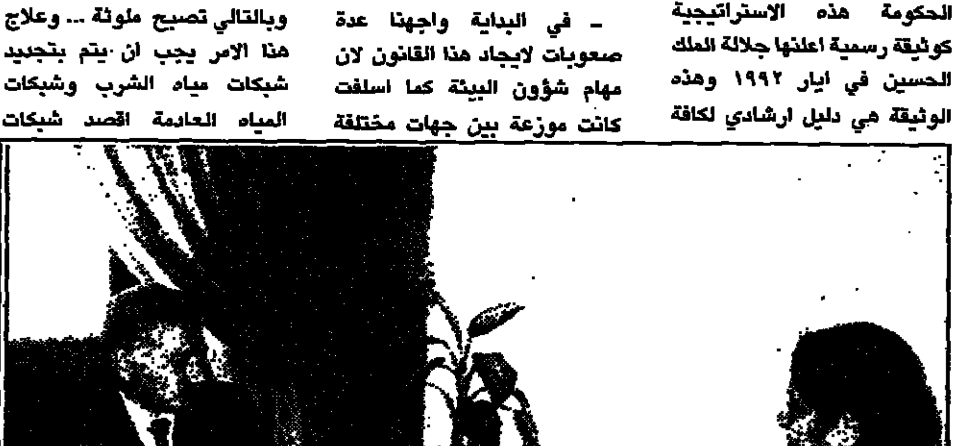
وفي نفس العام تم اعلان الاستراتيجية العالمية لحماية الطبيعة وعناصر البيئة وصون الموارد وكان ذلك من قبل اتحاد دولي حيث طلب من كل دولة ان تضع استراتيجية وكانت الاردن رقم ٣٣ بين دول العالم التي اعلنت هذه الاستراتيجية.

□ *وما الخطوات التي اتخذت لتطبيق هذه الاستراتيجية على ارض الواقع في الاردن ؟*

– عملنا على انجاز استراتيجية وطنية لحماية البيئة في الاردن وقد تم انجازها عام ١٩٩٢ بجهود وطنية اردنية حيث عمل على انجازها حوالي ١٧٢ خبيرا ومختصا اردنيا من كافة القطاعات الرسمية والشعبية والجامعات الاردنية حيث تبنت الحكومة هذه الاستراتيجية كوثيقة رسمية اعلنها جلالة الملك الحسين في ايار ١٩٩٢ وهذه الوثيقة هي دليل ارشادي لكافة القطاعات والمؤسسات لحماية عناصر البيئة .

□ *هل هناك قانون يحمي هذه الاستراتيجية ؟*

– في البداية واجهنا عدة صعوبات لايجاد هذا القانون لان مهام شؤون البيئة كما اسلفت كانت موزعة بين جهات مختلفة





المهندس الشرع يتحدث لاخبار الاسبوع

قضية المجاري والروائح الكريهة في سقف السيل والساحة الهاشمية بحاجة الى حل سريع

ولما كانت الاستراتيجية تنص على وجوب اصدار قانون لحماية البيئة فقد تم تشكيل لجنة وطنية قامت باعداد هذا القانون الذي تم اقراره واعلانه في ١/١٠/٩٥.

□ *وهل تم العمل بهذا القانون؟*

– نعمل الان على وضع الانظمة والتعليمات لكي يصار الى تطبيقه

□ *واهم هذه الانظمة ؟*

– تشكيل مجلس حماية البيئة يضم كل الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة ومهمة هذا المجلس اقرار السياسات العامة لحماية البيئة .

□ *وهل نص القانون على عقوبات لمن يضر بعناصر البيئة ؟*

– بالطبع هناك باب العقوبات وهي تقع على الاشخاص او الجهات التي تضر بالبيئة الاردنية وهي عقوبات قاسية ورادعة في كثير من الاحيان.

□ *واين هذه العقوبات من اصحاب السيارات التي تنفث عوادمها الدخان الاسود في شوارعنا المزدحمة بالمواطنين؟*

– بموجب النظام فانه يحق للمدير العام او من يفوضه من مؤسسة حماية البيئة ايقاف اي مركبة ومخالفتها ومنعها من السير لحين التزامها بالمواصفات .. ونحن نعمل الان على وضع نظام خاص يسهل متابعة هذه القضية .

□ *وما دور دائرة السير؟*

– يوجد لدى دائرة السير قانون خاص لمخالفة السيارات ذات العوادم الملوثة للبيئة ويعمل به احيانا ولكنه بحاجة لمتابعة اكثر.

□ *ولماذا لا يعمل على تنقية البنزين من الرصاص الذي يسبب التلوث؟*

– نتيجة لتوصيات منا فقد بدأت بعض محطات البترول بتزويد المركبات ببنزين لا يحتوي على رصاص وذلك كتجربة اذا نجحت فستعم كافة المحطات وذلك للكلفة المالية العالية التي يكلفها مشروع تنقية البنزين من الرصاص.

□ *وما يقال عن تلوث مياه الشرب نتيجة تسرب المياه العادمة اليها ؟*

– نعم تحدث مثل هذه الامور بسبب تلف شبكات المياه القديمة وحدوث اهتراء فيها مما يسمح بتسرب المياه العادمة المنزلية او الناتجة عن الصناعات اليها وبالتالي تصبح ملوثة ... وعلاج هذا الامر يجب ان يتم بتجديد شبكات مياه الشرب وشبكات المياه العادمة اقصد شبكات المجاري التي قد تلوث المياه وسطح التربة وكل عناصر البيئة.

□ *ومحطات التنقية ..؟*

– هذه مسؤولية وزارة المياه والري علينا تقديم التوصيات والحلول لديهم ولكن الذي استطيع قوله ان المياه العادمة تفوق قدرات محطات التنقية ويجب الاسراع في علاج الموضوع من قبل الجهات ذات العلاقة.

ومن ناحيتنا وحسب القانون الزمنا المصانع بتركيب وحدات تنقية المياه العادمة .

□ *ونفايات المنازل والمصانع الصلبة ؟*

– طبعا يوجد مكاب معتمدة تحت اشراف وزارة البلديات وللتخلص من النفايات التي تتجمع في هذه المكبات فقد تقدمنا العام الماضي لليابان لتمويل شراء اليات لتجهيز المواقع بالمعدات والالات للحفر وطمر النفايات بطريقة سليمة وصحيحة وقد وقعنا الاتفاق هذا الشهر وكلفته ١١،٥ مليون دولار وستصل الالات في شباط ٩٧ حيث يتم العمل بها فورا.

□ *ومكب الايكيدر والرصيفة؟*

– اوصينا الجهات المعنية بوجوب نقلها من اماكنها الحالية والتخلص من كل اثارها وللان لم يتم تنفيذ الاجراءات اللازمة .

□ *والتلوث الهوائي الناتج عن الكسارات والحفارات وغيرها؟*

– نحاول تجميعها بمناطق محددة بعيدة والزام كافة اصحابها بتركيب وحدات تنقية الهواء .

□ *وبالنسبة لمخلفات المستشفيات والتي تحوي مواد اشعاعية وتحرق في مواقع قرب المستشفيات الا يشكل هذا خطورة على المواطن؟*

– نعم انه يشكل خطورة كبيرة جدا لان هذه المخلفات فعلا لا تخلو من مواد اشعاعية ومواد ضارة جدا وقد تم تشكيل لجنة من عدة جهات لمتابعة هذه القضية بالذات ومعالجتها واصدار التوصيات التي لا بد من الاخذ بها بموجب القانون .

□ *والبلاستيك؟*

– انا معك ان البلاستيك باستعمالاته المختلفة قضية بيئية تؤثر على الانسان والحيوان .... حيث ان الحيوانات تبتلع هذه الاكياس مما يؤدي الى نفوق الالاف من المواشي سنويا بسبب هذا حيث ان البلاستيك لا يتحلل حتى ولو بعد مئات السنين .كما ان البلاستيك يلوث التربة ويعيق حركة الزراعة وبالنسبة للانسان وهو همنا الاول فقد اوصينا عدة مرات باستخدام الاكياس الورقية سواء للماكولات الباردة او الساخنة او حتى عند وضع الطعام بالثلاجة.

□ *ولماذا لا يمنع استخدام الاكياس البلاستيكية لوضع الطعام والاغذية المختلفة؟*

– الموضوع بحاجة الى قرار سياسي والى عرضه على مجلس حماية البيئة للعمل على اتخاذ هذا القرار لانه يتعلق بمصانع فيها الاف العمال وعلى موارد اقتصادية للكثيرين فلا بد من الدراسة واخذ القرار الذي يتناسب وجميع النواحي.

□ *وما نعانيه من استعمال المبيدات الزراعية او المنزلية ؟*

– استعمال المبيدات بحاجة الى متابعة تامة ومتواصلة من قبل وزارة الزراعة والصحة والبيئة للتاكد من وجود فترة الامان بالنسبة للمبيدات الزراعية اما المبيدات المنزلية فيعتمد هذا على وعي المواطن.

□ *وما هو دوركم في توعية المواطن؟*

– تم تشكيل لجنة اعلامية لوضع سياسة عامة للتوعية والاعلام البيئي لاعتقادنا ان التوعية البيئية هي الاساس لحماية عناصر البيئة وصون الطبيعة ونحن نقوم بحملات توعية بالمدارس والمصانع والمستشفيات ووسائل الاعلام ونامل ان يتكون لدى المواطن تربية بيئية تبدأ من الطفولة فالبيئة مسؤولية مشتركة وهي واجب الجميع .

□ *قبل ان ننهي حديثنا لي ملاحظة حول الروائح الكريهة المنبعثة من شارع سقف السيل والساحة الهاشمية باستمرار الا يوجد حل..؟*

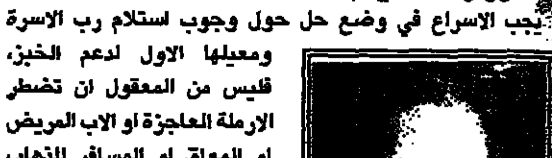
– هذا السؤال يثير قضية وطنية فانا معك في وجوب حل سريع فالمنطقة سياحية وهي مركز المدينة ومكان تجمهر كبير للمواطنين وقد اوصينا الجهات المعنية واقصد بها الامانة لاتخاذ العلاج المناسب... واذا لم يتم علاج هذا الموضوع قريبا فسوف نتدخل ونعمد الى تنفيذ القرارات بقوة القانون.

□ *كلمة اخيرة ..؟*

– نحن كمسؤولين عن البيئة مع الشعب ومع الناس في كل همومهم ومسؤوليتنا كبيرة امام جميع المواطنين الذي نتمنى مشاركتهم في جهودنا بالتوعية الكاملة والاستجابة لحملاتنا التوجيهية.

وبهذا انتهى لقاؤنا مع المهندس الشرع ولكن همومنا مع مشاكل البيئة لم تنتهي ...

ونأمل ان يكون قانون المؤسسة العامة لحماية البيئة نافذ المفعول وحاميا حقيقيا لبيئتنا من اي ضرر قد يصيبها.



على الهاتف

مع نقيب الصحفيين

في مكالمة هاتفية مع نقيب الصحفيين السيد سيف الشريف كان لنا الحوار التالي:

☆ مرحبا استاذ سيف ؟

– يا هلا:

☆ *بصفتك نقيب الصحفيين نرغب بحوار سريع للنشر ؟*

– انا مستعد .. تفضلي ..

☆ *بعد مرور شهرين على بدء المجلس الحالي ما الذي تم انجازه من بيانكم الانتخابي حتى الان؟*

– كما قلت المدة التي مضت فقط شهران ومع هذا لنا بعض الانجازات.

☆ *اهمها؟*

– اولا بالنسبة لقانون نقابة الصحفيين والذي له الاولوية باهتماماتنا فكما هو معروف ان الموضوع كان سيعرض على مجلس الامة في الجلسة الاستثنائية والتي الغيت بسبب الظروف ولهذا اخذ صفة الاستعجال.

اما الان فقد قدم مجلس النقابة مشروعا متكاملا لنقابة الصحفيين لمجلس الوزراء للنظر فيه ولا زالت المباحثات جارية بيننا وبين الحكومة.

وثانيا تم تشكيل اللجان بالكامل مع اضافة لجنة لم تكن موجودة سابقا باسم « لجنة تطوير المهنة وتحديثها» برئاسة عمر عبندة وتم تشكيل مجلسين تاديبيين الاول برئاسة حسن التل والثاني برئاسة عرفات حجازي.

☆ *وغير ذلك؟*

– تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مبنى النقابة في منطقة طبربور.

☆ *كيف حصلتم على قطعة الارض؟*

– بالمبادلة مع قطعة اخرى ... حصلنا على ٧ دونمات والاتصالات جارية لعمل التصاميم ووضع حجر الاساس.

☆ *متى سيتم وضع حجر الاساس ؟*

– نامل ان نحصل على موافقة جلالة الملك لوضع حجر الاساس تحت رعايته في عيد ميلاده القادم في ١٤/١١/٩٦.

☆ *وماذا سيشمل المبنى؟*

– قاعات فسيحة للمحاضرات والندوات ومركزا لتدريب الصحفيين ونادي للصحافة وما يلزم من مرافق ادارية .

☆ *طبعا هذا لا يحتاج الى ٧ دونمات ؟*

– بالطبع ولكن قطعة الارض المتبقية سيقام بها مشاريع اخرى منها حضانة وروضة وخاصة ان الكثير من الصحفيين يسكن منطقة طبربور حيث اسكان الصحفيين.

☆ *والمتابعات الخاصة بالقضايا المالية ؟*

– اذا كنت تقصدين قضية الواحد بالمائة فاننا نتابعها ونعتقد انه سيبث فيها خلال ٢ – ٣ اشهر وسوف تحصل النقابة على حقوقها ... كما اننا خلال ايام سنوقع اتفاقية مع لجنة تصفية جريدة صوت الشعب للتوصل الى حقوق النقابة على هذه الجريدة والتي تبلغ ١٥٦٧٠ دينارا.

☆ *وما وعدتم به لمتابعة احوال الصحفيين؟*

– المجلس اعد اتفاقية جماعية جديدة ستوقع قريبا من النقابة واصحاب الصحف كما اعددنا نموذجا لعقود العمل بين المؤسسات والصحفيين وخصوصا لرؤساء التحرير وهو الان طوعي ويمكن ان يصبح بالمستقبل الزاميا.

☆ *وسعيكم للتعارف بين اعضاء الهيئة العامة كيف سيكون؟*

– سنقيم حفل تعارف وعشاء لاول مرة لجميع الهيئة العامة وهو الاول من نوعه لم نحدد التاريخ ولكنه سيكون خلال الاسبوعين الاولين من شهر تشرين اول القادم وهذا الالتقاء سيكون دوريا بمعدل مرتين في العام .

☆ جهودكم جيدة تشكرون عليها ؟

– ولا تنسي جهودنا كمجلس في متابعة الاعتقالات في الوسط الصحفي وتقديم الكفالات وتوقيف المحامين عند الضرورة.

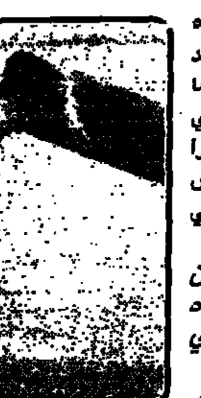
☆ *بالمناسبة ما اخبار قضية الصحفي فؤاد حسين؟*

– قضية اعتبرت قضية امنية ولم نتوصل الى حل وستحال قضيته الى امن الدولة وسوف نقوم بالمساعدة بلجنة دفاع للدفاع عنه.

☆ *شكرا استاذ سيف ... ويعطيك العافية ؟*

– شكرا لكم على المتابعة والاهتمام والله يعافيكم.

مع مختبرات وزارة المياه





حول ما اشيع عن تلوث مياه الشرب في وادي السير فقد حاولنا الاتصال بالدكتور رجا جدعون مدير المختبرات في وزارة المياه ولما كان مسافرا فقد كانت لنا مكالمة مع المهندس حسن عمرو والذي يعمل في نفس المختبرات.

○ *مهندس عمرو هل يمكن ايضاح موضوع تلوث مياه الشرب في منطقة وادي السير والبيادر؟*

– اصلا اهالي البيادر ووادي السير يشربون من مياه عمان وليس من مياه ينابيع وادي السير.

○ *والسبب؟*

– لان اي مصدر فيه تلوث يوقف عن الضخ ليس فقط في وادي السير وانما اي مكان في الاردن.

○ *ومنذ متى اوقف الضخ من ينابيع وادي السير؟*

– والله لا اذكر ... ثم لماذا لا تسالين الا عن مياه وادي السير وهناك مياه كثيرة اوقفت عن الضخ بسبب التلوث .

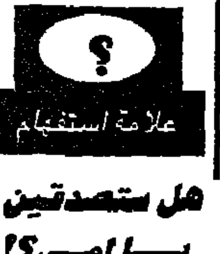
○ *لان الشكوى التي امامي من اهالي وادي السير؟*

– وشو بدهم اذا كانت المياه ملوثة اولا ما دامت المياه التي يشربونها نظيفة .

○ *هذا رايك..*

– نعم ..

○ *شكرا لك ..*



علامة استفهام

هل ستصدقين يا امي؟!



لازلت اذكر كيف كنت وانا في جميع مراحل عمري التي سبقت وفاة امي – رحمها الله – استمع بشغف الى حكاياتها التي كانت ترضي في داخلي امالا واحلاما لا ادري متى غرست في احضان نفسي ولكني كنت اراها تكبر معي وتتسع حتى اني لاعجز عن اللحاق بها ... ومن منا لم يعجز دوما عن اللحاق باماله واحلامه ... والتي اكتشفت مؤخرا انها دوما اكبر منا .

واعود لحكايات امي التي كانت تشدني والتي لم تشبه ابدا حكايات الشاطر حسن وامنا الغولة والتي هي من تخصص الجدات ... وخاصة جدتي التي لم يكن يحلو لها ان تحكي عن امنا الغولة الا قبيل ساعات النوم لتغذي احلامنا بالغول والغولة .. وكأنها كانت تعودنا على مواجهة زحف الغيلان الذي يحاصرنا اليوم .

حكايات امي مختلفة . وهي ليست كالحكايات بل هي الاقرب الى رواية احداث مستقبلية وتنبؤات لوقائع ستاتي .. حتما ستأتي.

ولم تكن امي عرافة تقرأ الكف او تضرب بالرمل ولكنها كانت تروي ما تروي زاعمة ان هذا موجود في بطون الكتب التي خطها اعلم العلماء على مر العصور ... وهي قد ورثت هذه المعرفة عن ابيها الذي ورثها عن جده ... وعن ... وعن ... وعن.

وكانت تروي رواياتها عن يقين .. فالكتب تقول والتاريخ يحكي ... وهذه وهذا لا يكذبان .

فالعالم قد اقترب من نهايته والقيامه تدق الابواب ... واقوام يأجوج ومأجوج ... والاعور الدجال .. والنصر الذي سيكون للمسلمين والعرب على عدوهم التاريخي ... ومن هذا العدو سوى اليهود ..!.

كانت نبراتها تنطق بالايمان بما تقول وخاصة عندما تصل في ملحمتها الى ذلك الجزء الذي يروي عن مذابح ستكون في شوارع وطرقات بيت المقدس وساحات المسجد الاقصى عامة .

عن مذابح سيستعمل فيها السلاح الابيض لا غير عن حجارة الاقصى التي ستنطق وتشي باليهودي الذي يختبىء خلفها .

عن الدماء التي سيغوص فيها الناس حتى الركب وحتى لا يعود هناك يهودي يتنفس على وجه الارض وعندها ستقوم القيامة.

وماتت امي .. ومات معها يقينها بانها ستشهد هذه الاحداث ... ولكن حكاياتها بقيت حية في داخلي تنمو كنمو احلامي حتى اصبحت جزءا من عقائدي اورثها بدوري لابنائي وصوتي يضج باليقين.

وفي يوم الجمعة الماضية احسست ان فصلا من روايات امي قد بدأ ... وان الحواجز على مختلف الطرقات والمعابر قد نطقت .. هذا مسلم يصلي خلفي ... وقبلته الاقصى ... قد رددت جوانبه ..

هذه الركب تجثو في ساحاتي ...

فهل ستغوص هذه الركب بالدم قريبا ..

وهل ستنطق الحجارة ..؟!.

هل ستنطق الحجارة ..؟!.

هل ستصدقين يا امي ..؟!.

عبلة

الصناعة الاردنية في مواجهة التحديات

المطلوب تشجيع الصادرات والاستثمارات والتعاون العربي

في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية الراهنة فان الصناعة الاردنية تواجه تحديا بارزا وكبيرا يجعلها في وضع صعب الا انها قادرة على الوقوف على قدميها ومواكبة هذه المتغيرات اذا تمكنت من استغلال الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي وقعت مؤخرا والتي يمكن ان يتم توقيعها بين الاردن والدول المجاورة والعالم.

وقد اعد الدكتور اكرم كرمول الخبير الصناعي في الامم المتحدة في القدس دراسة حول هذا الموضوع دعا فيها الى اعداد استراتيجية اقتصادية لمواجهة التحديات القائمة والتي بدىء بتطبيقها ضمن اطار برنامج التصحيح الاقتصادي مؤكدا على اهمية تشجيع الصادرات والاستثمارات والحصول على التقنية والمشاريع المشتركة وتنمية البنية التحتية للصناعة وزيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية.

واكدت الدراسة ان الاقتصاد الاردني قد نما بامكاناته المتاحة نموا متوازنا خلال العقود الاربعة الماضية في ظل استقراره الداخلي وكوادره المدربة وعائدات ابنائه من الخارج وانتعش هذا الاقتصاد في السبعينات والثمانينات نتيجة لانتعاش دول المنطقة المحيطة به وانفتاحه عليها.

ومع بداية التسعينات تسارعت التغيرات السياسية والاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والعالمي ودخل الاردن فترة ركود تطلبت منه القيام بعمليات تصحيحية في هيكله الاقتصادي ففي الستة الاولى من عقد التسعينات شهدت المنطقة العربية اندلاع ازمة الخليج وما تلاها من اعادة ترتيب لاوضاع المنطقة وتبعات سلبية عليها.

وعلى الصعيد العالمي انهار النظام العالمي الشيوعي في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وبزغ نظام عالمي جديد يتسم باحادية القطب وبدأت دول العالم تتسارع في التأقلم مع هذا النظام الجديد رغم ان ملامحه الرئيسية لم تتبلور بعد.

وعلى الصعيد الاقليمي شرعت دول المنطقة في عام ١٩٩١ في مباحثات السلام التي من المتوقع ان تؤدي هي ايضا في نهاية المطاف الى نظام اقليمي جديد ينسجم مع النظام العالمي الجديد ويتكامل معه.

ومن المتوقع ان تتجه العلاقات الاقتصادية بين دول العالم ضمن منظومة جديدة من العلاقات تبنى على اساس انماط فكرية جديدة تفرض على دول المنطقة تحديات تتطلب وعيا ودقة في التعامل معها لكي لا تهدد المسيرة التنموية لهذه الدول.

وقد تزامن مع هذه الاحداث تنامي ظاهرة التكتلات الاقتصادية الاقليمية التي تسعى من خلالها الدول المشاركة الى توسيع اسواقها وسيطرة اقتصادياتها وجرى تعزيز دور المنظمات الدولية العاملة على تحرير وتنظيم التجارة الدولية في العالم.

وتشير الاحصاءات الى ضعف القطاع الصناعي الاردني للاسباب التالية:

- محدودية الموارد الاولية المحلية والمدخلات الصناعية للقطاع.
- صغر حجم الاسواق المتاحة وزيادة المستوردات كثيرا بنسبة الصادرات حيث تشكل الاخيرة حوالي ٣٧٪ من قيمة المستوردات الاساسية فقط اي ان العجز في الميزان التجاري يزيد عن ٥٠٪ وهو ما يعادل ٥٠٧ ملايين دينار لعام ١٩٩٤.

وتعتبر الصناعات الاستخراجية مثل الفوسفات والاسمدة والبوتاس من اهم الصادرات الصناعية وكذلك صناعة الادوية الا ان هذه الصادرات تعتمد على اسواق تقليدية ومجاورة في معظمها مما يجعلها عرضة لمخاطر تقلبات هذه الاسواق وخاصة في ضوء التطورات الدولية السريعة والداعية لتحرير التجارة الدولية.

ومن المطمئن ان بعض الصناعات الاردنية تمكنت مؤخرا من الحصول على معايير الجودة العالمية (ISO 9000) كما ان هناك اقبالا كبيرا من صناعات اخرى نحو ذلك.

وتدل جميع المؤشرات والاتفاقيات والمتغيرات على ان المرحلة القادمة ستتسم بانفتاح اسواق السلع والخدمات امام منتجات جميع الدول في المنطقة ومن المتوقع ان يؤدي هذا الانفتاح الى تعريض الاقتصاد الاردني والصناعة الى ضغوط عديدة خاصة فيما يتعلق بزيادة حدة التنافس الا ان هذه المتغيرات يمكن ان تنقلب لصالحنا اذا ما استطعنا التعامل معها بوعي وديناميكية وبمشاركة حقيقية من القطاع الخاص في كل حالة على اعتباره صاحب المشكلة في النهاية ومن هذه الاتفاقيات والمتغيرات ما يلي:

أ - اتفاقيات السلام والاتفاقيات الاقتصادية مع اسرائيل.

لم تحقق هذه الاتفاقيات حتى الان الا القليل من التعاون بالرغم من التوقعات الكبيرة بهذا الخصوص وقد تم وضع اليات للتعاون الشرق اوسطي وانشئت المؤسسات الاقليمية لدعم هذا التعاون مثل بنك تنمية الشرق الاوسط في القاهرة والمجلس الاقليمي للسياحة في تونس والمجلس الاقليمي للاعمال في عمان.

ب - اتفاقية الشراكة الاوروبية

تم الاتفاق على مبادىء هذه الشراكة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي عقد في برشلونة في عام ١٩٩٥ وللاتفاق ابعاد سياسية في مجال الاستقرار والامن وحقوق الانسان والديمقراطية ومكافحة الارهاب وابعاد اقتصادية تتضمن تسريع الانتعاش الاقتصادي وتقليص الفوارق وتشجيع التعاون والتكامل الاقليمي واقامة مناطق التبادل الحر وتوفير المعونات الاوروبية لدعم الدول المحتاجة لها وابعاد ثقافية واجتماعية تتعلق بتنمية الموارد البشرية وتاميلها مهنيا والتعاون في مجال الصحة والشباب والبلديات والتعليم.

وسيتم بموجب اتفاق الشراكة الالغاء التدريجي للتعرفة الجمركية على السلع الصناعية بحيث تصبح صفرا في نهاية الفترة في عام ٢٠١٠ كما سيتم العمل على الغاء الحواجز غير التعرفية ايضا.

الاستراتيجيات الاقتصادية المقترحة لمواجهة التحديات والمتغيرات

من الواضح انه نتيجة لتقدم التكنولوجيا والمعلومات وتطور الاتصالات بين دول العالم بالاضافة الى تطبيق الاتفاقيات الدولية اعلاه سوف يؤدي ذلك في النهاية الى تقريب المسافات بين هذه الدول وجعلها تمارس احتكاكات اقتصادية مباشرة فيما بينها ولا بد والحالة هذه من ان نهيىء انفسنا لمواجهة هذه المستجدات بهدف احتواء اثارها السلبية المحتملة ضمن اطار استراتيجي ياخذ بالاعتبار الاهداف التنموية طويلة المدى وبرنامج الاولويات وخصائص الاقتصاد الاردني وميزاته ومشكلاته مع محاولة الاستفادة القصوى من فرص التصدير والاسواق المفتوحة كدعامة للتنمية.

وقد بدىء فعلا بتطبيق جانب من هذه الاستراتيجيات ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي حيث يتم التوجه حاليا نحو سياسة التصدير بديلا عن سياسة الاحلال محل المستوردات وذلك عن طريق زيادة القيمة المضافة الصناعية وتحسين الجودة واعتماد الاسعار المنافسة وغير ذلك.

الاقتصاد الاردني يعتمد بصورة رئيسية على قطاع الخدمات

اعد الدكتور احمد قاسم الاحمد من المعهد الدبلوماسي الاردني دراسة بعنوان «الاثار المحتملة للتطورات الاقليمية على قطاع التجارة في الاردن» اكد فيها ان الاقتصاد الاردني يعتمد بصورة رئيسية على قطاع الخدمات الذي يشكل حوالي ثلثي الناتج الاجمالي على الرغم من ان القطاع الزراعي يساهم حاليا مساهمة قليلة في الناتج المحلي الاجمالي الا ان النظرة ما زالت الى الاردن كاحد البلدان الزراعية وبينت الدراسة ان الحكومة تحاول ومنذ سنوات وبصورة جادة زيادة مساهمة قطاع الصناعات في الناتج المحلي الاجمالي من خلال بناء قاعدة صناعية قوية معتمدة على تحفيز الادخارات المحلية وتشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية وذلك بسن قوانين تشجيع الاستثمار المختلفة وتحديث القوانين المنظمة للاقتصاد الوطني بكافة انشطته واشارت الدراسة الى انه وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققه الاقتصاد الاردني في سنواته الاخيرة الا ان الاحداث المفاجئة في منطقة مضطربة كمنطقة الشرق الاوسط والتي عانت منذ اكثر من نصف قرن ونظرا لاعتماد الاردن على المساعدات والهبات والقروض من الخارج لعدم كفاية مصادرها المحلية لتغطية احتياجاته فقد تراكمت عليه المديونية التي وصلت في اعلى مستوياتها الى حوالى ١١.٧ مليار دولار وتراجعت الى ٧.٥ مليار مع نهاية عام ١٩٩٣ وقاربت ٦ مليارات دولار مع نهاية عام ١٩٩٥ نتيجة للسياسة الحكومية وتبنيها برنامجا للتصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلية.

واوضحت الدراسة انه ومنذ توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في ١٩٩٤/١٠/٢٦ فقد قامت الحكومة الاردنية بالغاء جميع القوانين التي تنص على مقاطعة اسرائيل ومنع الاتجار معها وذلك من خلال اقرار قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل معها كما تقرر في نفس عام ١٩٩٥ الغاء رخص الاستيراد ضمن بعض الاستثناءات عملا بسياسة الانفتاح الاقتصادي وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية.

■ التجارة الخارجية

وحول قطاع التجارة الخارجية في الاردن بينت الدراسة ان التجارة الخارجية في الاردن تؤدي دورا نشطا على صعيد الاقتصاد القومي اذ تعتمد القطاعات الاقتصادية المختلفة على المستوردات من السلع المختلفة سواء الانتاجية منها او الوسيطة او الاستهلاكية واصبحت حركة الصادرات تنمو بشكل ملحوظ وتسعى الدولة لزيادتها ودعمها وتشجيع حركتها لما يتبع ذلك من اثر واضح على الميزان التجاري وميزان المدفوعات والى سنوات قريبة جدا كانت الصادرات التعدينية السلع الرئيسية التي تعمل الشركات الكبرى بصورة مكثفة مع الاسواق الخارجية لتصريف منتجاتها وكانت تسعى وما زالت الى تطوير نشاطها التسويقي بكسب اسواق جديدة ولكن هذا الوضع ازداد في السنوات الخمس الاخيرة مع زيادة الصناعات فهناك صناعات الادوية والصناعات الغذائية والالبسة الجاهزة وغيرها وهذا تظهره البيانات الاحصائية الاخيرة وخاصة لعام ١٩٩٥ حيث نمت الصادرات الوطنية بنسبة ٢٦.٥٪ والبضائع المعاد تصديرها ازدادت بنسبة ١٧.٥٪ وتراجع العجز التجاري في عام ١٩٩٥ عنه في عام ١٩٩٤ بنسبة ١.١٪ ولاول مرة تسجل الصادرات زيادة عما سجلتها المستوردات لنفس العام.

■ الصادرات

واشارت الدراسة الى ان الاداء الجيد للصادرات الاردنية يعود في العامين الماضيين ولا سيما عام ١٩٩٥ وما تشير اليه النتائج الاولى للنشاط التصديري للاشهر الاولى لعام ١٩٩٦ الى توفير التمويل اللازم لها ومنحها بعض الامتيازات التفضيلية والى جهود القطاع الخاص الجادة لفتح اسواق جديدة سواء في اوروبا الشرقية او الاتحاد الاوروبي او جنوب شرق اسيا والسوق الامريكي لبعض المنتجات الاردنية ذات المواصفات العالية والنوعية الممتازة كما زاد عدد الشركات والمشروعات التي حصلت او تسعى للحصول على شهادات الجودة العالمية.

ويعزى جانب زيادة المستوردات الى دخول حزمة التخفيضات الجمركية والتي كانت مرتقبة من قبل المستوردين حيز التنفيذ في نهاية عام ١٩٩٤ واظهرت تلك التخفيضات نقصا في عام ١٩٩٤ بنسبة ٣.٨٪ عن مستواه في عام ١٩٩٣ ولكنها زادت في عام ١٩٩٥.

واشارت الدراسة الى ان اسواق الدول العربية تعتبر الاولى باستيراد السلع الاردنية ويعود ذلك لتركيز الصادرات الاردنية على الاسواق العراقية ثم دول الاتحاد الاوروبي ودول اوروبا الشرقية والهند وتركيا وتايوان وهذه الدول مستوردة بصورة رئيسية لسلعة الفوسفات.

وللسلع المعاد تصديرها دور ريادي في حركة التجارة الخارجية خاصة وان بعض الدول تستورد بضائعها عن طريق الاردن كالعراق بسبب الظروف الناجمة عن حرب الخليج الثانية.

■ المستوردات

واوضحت الدراسة ان المستوردات ازدادت بما نسبته ٩.٦٪ مقابل تراجع نسبته ٣.٧٪ في عام ١٩٩٤ وهذا ما دلت عليه البيانات الرسمية ويعود السبب في زيادة المستوردات الى عوامل منها انفراج القرارات الخاصة بحالة الترقب التي سادت المستوردين بسبب انتظارهم قوائم التخفيضات الجمركية والتي تم الاعلان عنها مع نهاية عام ١٩٩٤ مما ادى الى زيادة الطلب علاوة على الزيادة الطبيعية في المستوردات الناجمة عن زيادات السكان والتوسع في حركة العمران واقامة المشروعات الجديدة.

تركزت الزيادة في الطلب على المستوردات من السلع المصنعة من المواد الكيماوية الاولية والمستحضرات الطبيعية والوقود المعدني ومواد التشحيم اضافة لارتفاع قيمة المستوردات من الالات والمعدات الخاصة بالنقل ويليها المواد الغذائية والحيوانات الحية.

ولقد تراجعت المستوردات من مجموعة المشروبات والتبغ في عام ١٩٩٥ عنها في عام ١٩٩٤ كما دلت البيانات الاحصائية اضافة لتراجع المستوردات من الكثير من السلع والتي اصبح توافرها في السوق المحلي ممكنا بسبب بدء المصانع المنشأة حديثا الانتاج.

■ مشكلات قطاع التجارة الخارجية

على الرغم من ان قطاع التجارة الخارجية يلعب دورا حيويا في الاقتصاد الاردني الا انه يعاني من بعض المشكلات والتي تواجهه لغاية الان ومنها:

قلة استجابة المستثمرين بالصورة الطموحة التي تحاول الدولة باستمرار الترويج لها سعيا وراء زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد القادرة على خلق نقلة نوعية لكافة مرافقه وانشطته وما زال النظام الجمركي يعاني من اختناقات خلال مراحل تطبيقه من حيث:

تعقيد نظام الادخال المؤقت ونظام الرسوم وتفاوت رسوم التعرفة الجمركية وغلبة عملية التخمين على الاجتهاد الشخصي نتيجة عدم وجود المعلومات الكافية عن اسعار المستوردات وعدم استناد عملية تحديد التعرفة الجمركية الى معايير محددة وتعقيد اجراءات ادخال واخراج البضائع من والى المناطق الحرة وقلة المعلومات عن الاسواق الخارجية وخاصة نظام الافضليات الممنوحة من عدد من الدول الصناعية للاردن واقتصار تسويق المنتجات وخاصة الصناعية منها على السوق المحلي والاسواق المجاورة وضعف القدرات التسويقية لدى السوق الاردني وما زالت الصناعات الاردنية بحاجة الى الاستجابة الى المواصفات والمقاييس الدولية.

■ الاتفاق الاقتصادي بين الاردن وفلسطين

جاءت العملية السلمية بما حملته من نتائج على اطراف العملية الثلاثة الاردن وفلسطين واسرائيل وهناك دعوات من قبل كثيرين لاقامة منطقة تجارة حرة بين الاطراف الثلاثة.

وقعت الحكومة الاردنية الاتفاق الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية وحدد على اساسه حجم التبادل التجاري والسلع التي يسمح باستيرادها من الاردن وبالعكس ولكن هذا الاتفاق ما زال يراوح نسبيا مكانه ولم يتم تطبيقه بالصورة المرجوة.

«ناس برس»

تقارير اقتصادية سريعة

ارتفاع موجودات مصرف لبنان من النقد الاجنبي



مسيرة الاعمار النشطة التي يشهدها لبنان في الوقت الحاضر عكست ذاتها على الكثير من مناحي الحياة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية لا سيما المتعلق منها بنشاط المصارف اذ تبين ان موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية ارتفعت نحو ٨.٦ مليون دولار في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي بالمقارنة مع ما كانت عليه في النصف الاول من الشهر نفسه وقال بيان لمصرف لبنان في اوائل الشهر الماضي ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت في النصف الثاني من الشهر الماضي نحو ٤.٨٨٤ مليار دولار بالمقارنة مع ٤.٧٧٠ مليار دولار في النصف الاول.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ما يملكه من تلك العملات الى جانب الاحتياط الالزامي الذي تودعه المصارف التجارية في البنك المركزي ولم يذكر التقرير الاحتياط الصافي لمصرف لبنان من العملات الاجنبية في النصف الاول من الشهر لكن مصادر مصرفية قالت في وقت سابق ان هذه الموجودات هي نحو ٢.٦ مليار دولار حتى نهاية شهر ايار الماضي بعد ان كانت نحو ٢.٨ مليار دولار. وقالت المصادر ان انخفاض الموجودات الصافية من العملات الاجنبية لمصرف لبنان يعود الى مشتريات الحكومة من الخارج بالعملات الاجنبية وبلغت موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية في نهاية العام الماضي ١٩٩٥ (٢.٨٥٨) مليار دولار وكانت موجودات المصرف الصافية من العملات الاجنبية عام ١٩٩٤ بلغت ٢.٧٣٣ مليار دولار.

٢ مليون دينـــار لمزارعي البندورة



اكثر من ١.٩ مليون دينار دفعتها الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية لمزارعي البندورة في بداية الاسبوع الحالي مما يعني ان هذا المبلغ سيضخ في السوق الاردني على شكل شراء بذور واسمدة واحتياجات المزارعين واستيراد اجهزة ومعدات.

السيد خلدون الفاضر مدير عام الشركة اكد ان مستحقات مزارعي البندورة للمزارعين الذين سلموا محاصيلهم للشركة خلال الموسم الحالي وحتى نهاية تموز قد تم دفعها.

الشركة هي الاولى في الاردن التي تدفع مستحقات اية فئة من المواطنين في الموعد المحدد دون مماطلة.

***

انجازات اردنية بالارقــــام

- ٢٣.٤ مليون دينار ارباح شركة البوتاس الصافية خلال ٧ اشهر تم تخصيص ١.٢ مليون دولار منها لتوسيع الانتاج وكانت الشركة قد حققت ارباحا صافية خلال نفس الفترة من العام الماضي بلغت ١٨.٣ مليون دينار.
- ١٢٣ مليون دينار ايرادات مؤسسة الاتصالات حتى نهاية تموز.
- الاسهم في سوق عمان المالي حققت ارتفاعا ملحوظا هذا الاسبوع نتيجة لخطة الحكومة الاردنية في تحقيق الانتعاش الاقتصادي.
- البنك الاهلي الاردني افتتح فرعا جديدا له في الخليل.
- ٤٦.٦٥ مليون دينار ميزانية الشركة الوطنية للصناعات الهندسية.
- خمسين بالمائة من تعاملات بنك الصادرات والتمويل موجهة نحو تشجيع الصادرات الراسمالية.

الزاويـــة الاقتصاديــــة

القرارات الاقتصادية الجديدة بين النظريـــة والتطبيق

لخص السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اهمية القرارات الاقتصادية الجديدة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي بان العبرة في تطبيقها لان النصوص لا تعني شيئا اذا لم يتم احترامها وتنفيذها.

هذه النظرة الثاقبة لمضمون هذه القرارات تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا لان هذه القرارات بلغت القمة في مضمونها واهدافها ومراميها البعيدة المدى ولكنها ستصطدم لا محالة بالية التطبيق التي لن ترقى باي حال من الاحوال الى مستوى الحد الادنى من اهمية تلك القرارات التي ارادتها الحكومة لتنشيط الاستثمار وبالتالي تحقيق التقدم الاقتصادي الذي يرافقه بالضرورة تقدم اجتماعي.

لقد تحمس الصناعيون والتجار الذين استمعوا لتلك القرارات او شاركوا في الحوار حولها ولكنهم شككوا في تطبيقها نظرا لما عرف به الجهاز الاداري الاردني من بيروقراطية غير قانونية تعتمد المزاجية اولا وقبل كل شيء ولما عرف به بعض مواطنينا من عدم القدرة على مواجهة الحقائق واعلانها حتى ولو كانت ضد مصالحهم.

هذه الازدواجية في الاخطاء المقبلة من المواطن المنتفع بالقرارات الحكومية ومن الموظف العمومي المفترض به تطبيقها تجعلنا بمقدار ترحيبنا بهذه القرارات نضع ايدينا على قلوبنا خوفا من فشلها تماما كما فشل قانون تشجيع الاستثمار الاردني الذي اقمنا الدنيا ولم نقعدها ونحن نتحدث عن فضائله لنفاجأ بان تطبيقه قد افشله وجعل زيادات الاستثمار في الاردن طبيعية ناتجة عن الظروف السياسية السائدة وليس بسبب قانون تشجيع الاستثمار.

لقد اكد السفير الاميركي في محاضرة القاها في نادي روتاري عمان قبل اكثر من ستة على ان قدرة الاردن الاقتصادية تعتمد على مدى قدرته على اجتذاب الاستثمارات الاردنية والودائع المالية الاردنية في المصارف الاجنبية والعربية والتي تزيد عن ستة مليارات دولار مما يحتم عليه اعداد الانظمة والقوانين والتشريعات التي تضمن استعادة هذه الاموال قبل ان يفكر باجتذاب اموال جديدة.

ان المستثمر الاجنبي لا يمكن ان يقتنع باستثمار امواله في الاردن وهو يرى راسمالا اردنيا ضخما يعمل في الخارج وهو يواجه البيروقراطية الاردنية في مساعيه لاستثمار امواله.

ان العديد من الدول العربية تمكنت من منافستنا في استثمار الاموال المحلية والاجنبية رغم انها كانت متخلفه كثيرا علينا في السابق في هذا المضمار ولكنها اليوم نفذت قوانينها بحزم لتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية حتى ان العديد من مواطنينا نراهم يستثمرون اموالهم في سوريا ودولة الامارات والعراق والمغرب ومصر.

ان التطبيق هو الاصل كما قال السيد رئيس الوزراء واذا فشلنا في وضع الية مناسبة لتطبيق قوانينا فان النتيجة ستكون ليست سلبية فقط بل وقاتلة لانها ستدفع المزيد من المستثمرين لعدم الثقة بقراراتنا الحكومية وقدرتنا على تنفيذها وبالتالي قدرتنا على تنمية هذه الاستثمارات وصيانتها وتنميتها..

محمد مناور

نـحـو الـمـسـتـقـبـل

الوحدة الاقتصاديـــة العربيـــة بوابة الدخول في النظام العالمي

ليس غريبا ان تكون اكثر دول العالم تقدما وديناميكية في التطور اكثرها قلقا على وضعها في النظام الاقتصادي العالمي بينما لا يظهر هذا القلق لدى اكثر الدول تخلفا حيث تحتل مكان هذا القلق اولويات اخرى تشد بها الى الخلف اكثر مما تدفع بها الى الامام.

ان المرحلة القادمة من الثورة العلمية التكنولوجية والتي اتضحت معالمها في الثمانينات تحمل معها تهميش العالم الثالث بالغاء اية ميزات نسبية كانت تمنحها لها الطبيعة او قوة العمل الرخيصة والهندسة الوراثية تحقق قفزات هائلة في زيادة الانتاج النباتي والحيواني ومنظومات الانتاج الاتوماتيكية والانسان الالي تلغي ضرورة نقل بعض الصناعات الى الاطراف واستخدام مصادر جديدة للطاقة تسرع في اقصاء النفط عن مكانه مع كل هذه التغيرات فان الادارة الاقتصادية في الدول العربية لا تزال تبحث عن وسائل لسد الفجوات والعجوزات الناجمة عن فساد سياساتها الاقتصادية الداخلية والخارجية اما بزيادة استنزاف الموارد الطبيعية الريعية او بالمبالغة في طلب الاموال من الخارج مقابل اي ثمن كان.

ولم تستطع اي دولة عربية حتى الان خلق اي تخصص ملائم يؤمن لها مكانة مستقرة في النظام العالمي بينما نجحت دول نامية اخرى في احداث الثورة الخضراء فان الدول العربية تمعن في استنزاف قدرات الطبيعة الانتاجية ومن ابرز اوجه اللاعقلانية في هذا المجال سوء التصرف بالموارد المائية والمساحات الخضراء والاراضي الزراعية.

اما في مجال تخصيص وتشغيل وادارة الموارد الاقتصادية فان الدول العربية تعاني من سوء تخصيص للموارد الاقتصادية ومن التفريط بالفائض الاقتصادي وهدر وتدمير اثمن الموارد البشرية وهو الانسان المنتج وتحويله الى انسان غير منتج او تهجيره الى خارج الحدود.

وفي مجال العلاقات الخارجية تبدو الدول العربية اعجز منها في اي مجال اخر حيث لم يعد بالامكان الحديث عن الحدود الاقتصادية للدولة في الوطن العربي اذ ان هذه الحدود هي اما مفتوحة او مخترقة بصورة قانونية على الغالب والا فبصورة غير قانونية وذلك امام الاستنزاف الاقتصادي الذي يتخذ شكلين رئيسين اما لخراج المال الى الخارج او اغراق السوق بالبضائع الاجنبية فتنضب مصادر التراكم من جهة وتنعدم السوق الوطنية امام الانتاج المحلي.

ان الاصلاح المطلوب في الوطن العربي من اجل احتلال مكانة معينة في النظام الدولي لا يمكن ان يقتصر على العمليات الاقتصادية بل ان مفتاح الاصلاح السياسي الديمقراطي لا يمكن ضمان الادارة الاقتصادية الوطنية الفعالة والسيطرة على التراكم الاقتصادي ومحاربة الفساد البيروقراطي والاقتصادي باعتباره افة التنمية وبدون السيطرة على العلاقات الخارجية واخضاعها لخدمة شروط التنمية المستقلة في الداخل لا يبقى الا التكيف لخدمة الاقتصادات الخارجية والقوى المعادية.

وبدون توحيد الاقتصاد العربي في وحدات كبرى وبالاحرى في وحدة واحدة لا يمكن تحقيق ادنى مكسب من التعامل مع النظام الاقتصادي الدولي.

هذه هي الاتجاهات الاساسية للاصلاح الضروري انجازه في الوطن العربي من اجل اعادة بناء مكانته في النظام الاقتصادي العالمي والمشاركة الايجابية في تقسيم العمل الدولي. الاصلاح السياسي. واخضاع العلاقات الخارجية لمتطلبات التنمية المستقلة والوحدة الاقتصادية في التعامل مع النظام الدولي.

نعمان برهوم

حزمة ضوء

وداعا صديقتي العزيـــزة!

كنا معا على مقاعد الدراسة ونسكن بحكم الغربة في غرفة واحدة ونأكل من طبق واحد همومنا واحدة ومشاكلنا واحدة ومهما كنا نعاني من مرارة الغربة كانت كل منا تواسي الاخرى وكثيرا ما بكينا على صدور بعضنا البعض وكنا في لحظة السعادة نفرح معا وبأسلوب واحد حتى ان الاخرين كانوا يعتقدوا اننا اخوات لولا اختلاف الشكل فيما بيننا فهي بيضاء البشرة وعيونها خضر اما انا فعلى عكسها تماما سمراء البشرة عسلية العينين.

وكل ما كان يفرقنا انني درست الصحافة وهي درست الهندسة وكل منا كانت هذه رغبتها وقضينا في الغرب ست سنوات لم تشتكي اي واحدة منا من الاخرى وحين انهينا دراستنا وافترقنا مؤقتا لنعود للالتقاء في الوطن وبقيت صداقتنا ولقاءاتنا ومع انها خفت بحكم العمل والظروف العائلية الا انها بقيت متواصلة وبقيت انا اعمل في مهنة المتاعب وهي عملت في احدى المؤسسات التي يملكها والدها وبحكم انشغالنا في العمل انقطعنا عن بعضنا ومع الوقت انقطعت اخبارها عني الى ان جاء اليوم ودعيت لحفل استقبال بمناسبة افتتاح احدى الشركات التجارية الجديدة وكانت المفاجأة وجدتها من بين المستقبلين الذين يرحبون بالضيوف المشاركين بالحفل وعندما مددت يدي لمصافحتها احسست من لمسة يديها ان هناك تغييرا قد حصل وانني لا ارى صديقتي التي عشت معها سنوات بل انسانة متعجرفة متكبرة ترى العالم من منظار انها صاحبة منصب وابنة فلان الذي يملك الملايين ومن حقها ان تسخر وتحتقر الناس كما تريد ولم يكن هذا انطباعي انا فقط عنها بل كان راي كل الزملاء الذين عرفوها من قبل ويعرفونها الان.

بعدها وعندما عدت الى الجريدة وجدت انني لا استطيع ان اكتب اي كلمة عن هذه الصديقة لانني ومنذ بدأت الكتابة لا استطيع ان اكتب كلمة دون ان اقتنع بها او دون ان تكون صادقة وتعبر فعلا عن شخصية الانسان الذي اقابله.

وعندما اتصلت بي للمعاتبة لعدم وجود الخبر في الصحيفة جاوبتها ببرود وكأنني انهي صداقة حميمة حرصت طوال عمري على احترامها

نظيرة

فـي الاسـبوع الاول مـن الـعـام الـدراسـي

طلبة المدارس يطالبون بحرية اختيار مستقبلهم

مشاكل حملة الشهادات تشعرنا بالاحباط

بعد ان قضى طلبة المدارس ما يقارب الستين يوما في عطلة مدرسية حاول فيها البعض استغلال يومه بعمل مفيد او تعلم مهنة او ممارسة نشاط وهواية يحبها والبعض الاخر قضاها في الترفيه عن نفسه والنوم ومشاهدة التلفزيون لساعات طويلة ورغم ذلك كان يشعر الكثير منهم بالملل لانهم اعتادوا كما يقولون على الاهتمام بدروسهم وقضاء وقت طويل في المدرسة ومع الاصحاب.

وحول مدى اقبال الطلبة على الدراسة وما هي نظرتهم المستقبلية في هذا العام وغيره ؟ خاصة وان هناك احباطات كثيرة يواجهها طلبة المدارس هذه الايام نظرا للمعدلات المتدنية ونسبة النجاح في الثانوية العامة وهل يفضل الطلبة اختيار مهنة او اكمال دراستهم وتحصيلهم العلمي؟ رغم ان كافة الجهات التي لها علاقة بمستقبلهم كما يقولون تتجه هذه الايام الى المهنة فهم يسمعون هذه الكلمات من البيت والمدرسة وفي مختلف المحاضرات والندوات التي تعقد ويكونون طرفا مشاركا بها . ومن اجل الاجابة على هذه الاسئلة التقت اخبار الاسبوع بعض الطلبة وهم معظمهم من الذين التحقوا بنادي صيفي اما لتعلم مهنة او ممارسة هواية وكانت ارائهم مختلفة فمنهم من يعتقد ان اكمال الدراسة امر ضروري لا يمكن التغاضي عنه وبعدها يسعى الانسان الى تقرير مستقبله ومنهم من يرى ان تعلم مهنة يفيد في كثير من الاحيان ولكن ذلك لا يعني ترك العلم اذا كان الطالب متفوقا في دراسته وعلى الاهل والمدرسة دعمه من اجل ذلك وان لا تضع الاحباطات في طريقه اما الرأي الثالث فكان لطلبة يصرون على المهنة ويقولون ان اكمال الدراسة لم يعد يفيد اذا لم يتعلم الطالب مهنة كما يتطلب سوق العمل هذه الايام .

اما مقترحات الطلبة وارائهم حول هذا الموضوع فقد جاءت على النحو التالي:

رنا بطارسة



عمرها ١٥ سنة وهي عضوة في نادي مركز الاميرة بسمة قالت انها التحقت في النادي من اجل التسلية وتنمية هواياتها وبعدها شعرت بالمسؤولية واصبح عندها اهتمامات جديدة واحبت ان تمارسها ومنها هواية العزف على الاورغ والسباحة لذلك سعت الى تنمية هوايتها من خلال النادي الصيفي.

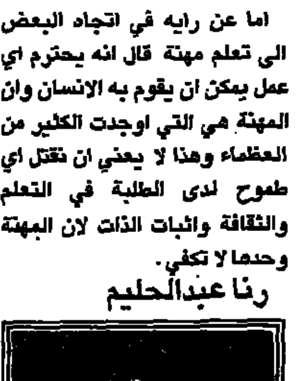
اما فيما يتعلق بموضوع حوارنا قالت رنا انها تشجع الطلبة الاناث او الذكور على حدٍ سواء من اجل تعلم مهنة ولو من قبيل الاستفادة لان الانسان لا يعرف ماذا يحصل معه في المستقبل وهذا لا يعني ان نصرف النظر عن العلم لاننا الان بحاجة الى الاثنين معا وهذا لا ياتي عن طريق الاكراه بل علينا ان نعطي الطالب مجالا لكي يقرر مستقبله بنفسه .

ميرفت عبدالحليم



الصف العاشر وعمرها ١٥ سنة لها هوايات عديدة وتشارك بالانشطة المختلفة وهي تشجع لغة الحوار وحضرت الكثير من الندوات والدورات التثقيفية منها دورة اصدقاء الشرطة والدفاع المدني وشاركت في لجنة حقوق الطفل وهي تقول ان على الكبار التعامل مع الصغار بلغة الحوار واعطائهم الحق في النماء والبقاء والاستمرار وذلك يكون باتاحة المجال لهم لاثبات ذاتهم وتقرير مصيرهم وماذا سيصبحون في المستقبل وان لا يضع الكبار العقبات امامهم وكأنهم يرغمونهم على الانصياع لهم.

باسل منصور



العمر ١٧ سنة وهو منذ ثلاث سنوات عضو مشارك في احدى النوادي وسجل في عدة دورات وله نشاطات ثقافية ورياضية وفي اعتقاده كما يقول ان التعرف على الاطفال الاخرين ومن مستويات مختلفة يتيح المجال لنا للاستفادة من خبرات البعض والتعامل مع الاخرين بثقة واخلاص في المستقبل.

اما عن رايه في اتجاه البعض الى تعلم مهنة قال انه يحترم اي عمل يمكن ان يقوم به الانسان وان المهنة هي التي اوجدت الكثير من العظماء وهذا لا يعني ان نقتل اي طموح لدى الطلبة في التعلم والثقافة واثبات الذات لان المهنة وحدها لا تكفي .

رنا عبدالحليم





ترى ان الاختلاط يزيد الثقافة لدى الانسان ويجعله يتعرف على الناس اكثر ويملأ وقت الفراغ والتعرف على كل ما هو جديد وبناء علاقات متميزة مع الاخرين والاختلاط الهادف والبناء .

قالت في موضوع اختيار المستقبل انها تصر على اكمال تعليمها وبعد الانتهاء من ذلك تفكر بالامور الاخرى اما اذا كان الطالب متفوقا في دراسته فمن الظلم له ان لا يكمل تعليمه .

سماح زهران

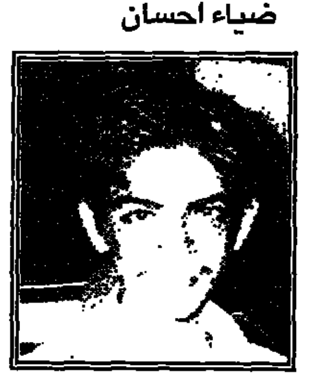


في الصف العاشر وعمرها ١٥ سنة قالت انها اشتركت في النادي منذ فترة من اجل تنمية شخصيتها بالنشاطات المختلفة من موسيقى ورحلات ورسم واشغال يدوية وحضرت الكثير من الندوات والمحاضرات وهي تشجع جميع الطلبة بتعلم مهنة او تنمية هواية لديهم وعلى الاهل الترحيب بهذه الفكرة ودعمها وان لا يصروا على اكمال تعليم الطفل اذا كان له رغبة في تعلم مهنة وهذا لا يعني ان لا يكمل الدراسة الثانوية لان ذلك شيء ضروري وبعدها يمكن ان يخرج للمهنة .

مصطفى المناوي

يحب الدراسة كثيرا قال انه لا يفكر بترك التعليم وطموحه ان يصل الى مستوى عال من العلم والثقافة وان يكمل تحصيله العلمي الى ابعد الحدود ويتمنى ان يتاح له المجال لذلك وان يلقى التشجيع من الاهل والمجتمع المحيط به وهذا لا يعني ان نحصل على الشهادة من اجل العمل فقط لان العلم يفيد الانسان وفي كل الاماكن والمجالات والانسان المبدع سوف يجد طريقا له في الحياة لا محالة .

ضياء احسان



في الصف الاول ثانوي وعمره ١٦ سنة قال انه يحب المدرسة كثيرا ولكنه يخشى ان لا يحصل على معدل عال ليكمل دراسته الجامعية وهو لا يفكر بتعلم مهنة لانه كان ومنذ الصغر مصرا على الحصول على معدل عال وسوف تكون مفاجأة وكارثة اذا لم يحقق النجاح الذي يريده في الثانوية العامة التي لا يعتبرها مقياسا لتفوق الطالب وغالبا ما يلعب الحظ دورا في تقرير مصير الطلبة.

نبيل محمد الشيخ



يرى ان الاعلام له دور كبير في السيطرة على عقول الاطفال وان ما يحدث الان ان هناك فكرة خاطئة تؤخذ على اصحاب الشهادات وعن طريق حصولهم عليها وبالتالي لم يعد هناك ثقة في بعض المتعلمين ناسين ان هناك اناسا بذلوا حياتهم من اجل الحصول على هذه الشهادة، كذلك علينا ان لا نحكم على الجميع بنفس المستوى وان لا نسيء للعلم والمتعلمين بهذه الطريقة ويهدف دفع الطلبة للاتجاه الى المهنة وهذا لن يتم الا اذا كان الطالب مقتنعا بذلك .

بشار الخطيب



قال انه يحب مطالعة الكتب العلمية كثيرا ويتمنى ان يزيد ثقافته العلمية حتى وان كان سيعمل في مجال التجارة في المستقبل كما والده ولكنه يصر على الحصول على شهادة علمية تؤمن له مستقبله وهو يقول ان هناك فرق بين الانسان المتعلم المثقف عن غيره وهذا ملاحظ في طريقة تعامله مع الاخرين وادائه لعمله مهما كان لذلك علينا ان نشجع على العلم وان لا نقف في طريقه مهما تطلبت الحاجة للمهنة التي يجب ان يتعلمها هي الاخرى بطريقة علمية ومدروسة.

علاء عبدالله ماضي



يحب الكمبيوتر كثيرا وقد التحق باحدى النوادي لكي يتعلم الكثير من اسرار الكمبيوتر وقد شجعه والده على ذلك ويتمنى في المستقبل ان يصبح عالما في هذا المجال ويدرس كافة الجوانب المتعلقة به لان العالم الذي وصل الى ايجاد مثل هذا الجهاز لا يمكن ان نقف في طريقه دون علم واننا يجب ان نبحث ونقرر وان يكون لنا خبراء وعلماء متخصصون في كل المجالات اسوة بغيرنا من الدول الاخرى وان المهنة لها اصحابها ومن يريد ان يتعلمها كما للعلم اصحابه وهذا الامر لا يتم الا بالقناعة والاختيار.

تعلم مهنة ليس عيبا ان وجدت الرغبة

استراتيجية وطنية لتحسين صحة المراهقين في المملكة

د.الصلاج: نسعى لايجاد السبل الملائمة لحاجات هذه الفئة

بمشاركة ٢٥ مؤسسة حكومية عقدت وزارة الصحة في الاسبوع الماضي ورشة عمل وطنية لتحسين صحة المراهقين وتهدف الورشة الى بناء شبكة داعمة من المؤسسات الرسمية والاهلية من المختصين والمهتمين بموضوع صحة المراهقين بشكل عام النفسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك يهدف تبادل المعلومات والبيانات والافكار والمقترحات لبناء استراتيجية وطنية لرفع مستوى صحة المراهق.

الدكتور عبدالمنعم الصلاج مدير السلامة الصحية في وزارة الصحة اكد لاخبار الاسبوع ان التركيز في هذه الاستراتيجية على الفئات الاكثر تعرضا للاخطار وتحسين مستوى النظام الصحي الذي يجعل استجابة المراهق اكثر ملائمة لاحتياجات هذه الفئة .



وتشمل ورشة العمل التي تعقد على مدار ثلاثة ايام ويشارك فيها خبراء من الجامعات الاردنية والمؤسسات الحكومية والجمعيات التطوعية لتقييم الوضع الحالي للمراهقين وتحديد اولوياته وتقييم مستوى المعرفة والاتجاهات والممارسات الخاصة لفئة المراهقين والتعرف على السلوكيات الايجابية والسلبية المتعلقة بصحة المراهقين وتوفير البرامج التثقيفية حسب اهتمامات واحتياجات هذه الفئة ووضع الخطط والسياسات الملائمة لها وتفعيل دور القطاعات الرسمية وغير الرسمية المعنية بكافة الجوانب المتعلقة بهذه المرحلة وتحسين مهارات التوعية والتواصل وتوفير الخدمات من خلال تدريب الجامعات التي يمكنها تعزيز صحة المراهقين ، واشراك الشباب في تصميم تدابير النهوض بصحتهم وتنفيذها وتقييمها مع تجنيد كل طاقات الشباب وقدراتهم الخلاقة ومثالياتهم لتحسين الصحة ولتنمية الانشطة المناسبة في مجتمعاتهم بحيث تشمل جوانب ومحاور الجلسة على الجنس والصحة الانجابية ، صحة المراهقين الجوانب النفسية الانفعالية والعقلية للمراهقين العنف ضد المراهقين مشاكل التغذية . ووضع توصيات واستراتيجية وطنية لهذه الفئة الحساسة.

رائحة الفم الكريهة اسبابها وطرق علاجها!!

يعاني عدد كبير من البشر من رائحة الفم الكريهة والمستمرة والتي تشكل لهم في كثير من الاحيان مشاكل اجتماعية او مهنية هذه الروائح لا يمكن ازالتها عادة بغسل الفم او استعمال عطور وانما تحتاج الى عناية طبية خاصة وعلاج طويل للقضاء عليها. وقد انتشرت مؤخرا مراكز علاجية خاصة للمساعدة على ازالة روائح الفم الكريهة حيث يتم تحديد نوعية الروائح كيمائيا واكتشاف نسبة محتواها من الكبريت الذي يعتبر العنصر الكيمائي الاساسي في بث الرائحة الكريهة وبالتالي العمل على مقاومة الميكروبات التي تفرز هذه الغازات.

ولعل امراض اللثة هي احدى الاسباب الهامة لرائحة الفم الكريهة فالبكتيريا تتجمع في جيوب بين اللثة والاسنان ويؤدي اهمالها الى خسارة الاسنان ولذا فالخلاص من البكتيريا ومن مركبات الكبريت يساعد على شفاء الانسجة وهذا يعني دورة متكاملة من رعاية الفم والاسنان واللثة.

كذلك فان مراكز العلاج تقدم الانزيمات(AMYLASE) والذي يساعد على هضم النشويات و LIPASE والذي يساعد على هضم الدهون و PROTEACE الذي يساهم في هضم البروتينات اذ ان الطعام المستهلك في الجهاز الهضمي اذا لم يتم هضمه فانه يتخمر ويفرز الغازات الكريهة ويساهم باضافة الالياف الى البروتين الغذائي في تسريع مرور الاطعمة في الجهاز الهضمي وبذلك تقل من زمن تفسخها وتخمرها احيانا تسبب التهابات الجيوب البوائية الرائحة الكريهة ولذا يجب فحص هذه الجيوب واذا ما تبين وجود مشكلة عندها يجب غسل هذه الجيوب بمحلول من (CHOLRINE DIOXIDE) الذي يزيل المركبات التي تحتوي على المواد الكبريتية الناتجة عن الالتهاب.

وينصح الخبراء في مركز علاج الرائحة اعطاء سوائل لغسل الفم لا تحتوي على الكحول او اقراص من النعناع بدون سكر او مرهم مستخرج من مادة الصبير.

ويشمل العلاج كذلك استعمال فرشاة اسنان ميكانيكية ومعلقة لتنظيف اللسان الذي يحتوي على شقوق تعشعش فيها البكتيريا ثم تموت وتتحلل مما يبث رائحة كريهة . ويلاحظ العلماء ان رائحة الفم تنتعش بواسطة بكتيريا تتمركز على سطح مؤخرة اللسان وافضل حل لتنظيف اللسان من هذه البكتيريا هو كشطها بواسطة طرف الملعقة.

ويقول الاطباء ان الملعقة في هذا المجال هي افضل من فرشاة الاسنان حيث يجب ادخال الملعقة مقلوبة الى الفم والضغط بحرفها على اللسان وكشطه عدة مرات ثم غسل الفم بعدها بالكثير من المياه وحينها يشعر الانسان بالفرق.

حملة مكثفة للوقاية من الايدز في مراكز الاصلاح والتاهيل!!



بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ومديرية الامن العام تقوم الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بعقد دورات ومحاضرات تثقيفية في مجال الايدز لنزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل وذلك في شهري ايلول وتشرين اول من العام الحالي مستهدفين حوالي ١٥٠٠ من النزلاء الذكور والاناث وستكون المحاضرات على شكل جلسات تثقيفية يقوم باعطائها نخبة من الخبراء المختصين بهدف ايصال المعلومة بشكل صحيح وفعال للمشاركين ولمكافحة العدوى لفيروس الايدز وطرق التعامل مع المرضى والوقاية منه.

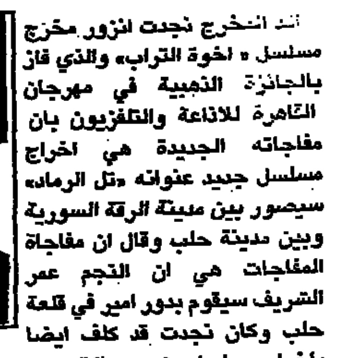
ويشمل البرنامج جميع مراكز الاصلاح والتاهيل في المملكة كما سيتم توزيع نشرات تثقيفية حول الموضوع الى الفئات المستهدفة.



لقطة

الثوب العربي يمتاز بجماله الخلاب واحتشامه اضافة الى انه عملي وفي الوقت الذي تخلت عنه المرأة العربية نجد ان المرأة الاجنبية استعملته حتى في الحفلات .. هؤلاء بعض الفتيات الاجنبيات يظهرن باللباس العربي الجميل والانيق

ناصر ٥٦
١٥٠ الف جنيه في يوم واحد

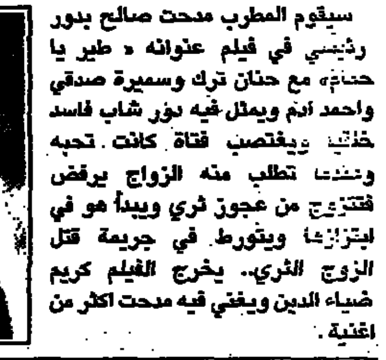


قالت ارقام رسمية ماخوذة من واقع شباك التذاكر ان فيلم ناصر ٥٦ حقق ١٣٧ الف جنيه ثم قيل بل ١٥٠ الف جنيه مصري في اول يوم عرض فيه في القاهرة بالاضافة الى ان بعض دور العرض حجزت لمدة اسبوع.

ويركز هذا الفيلم الذي قام احمد زكي فيه بدور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر على ١٠٠ يوم من عام ١٩٥٦ ضمنها خطابه التاريخي عن تاميم قناة السويس.

ويعرض الفيلم في ١٦ دار عرض في مصر فيما اعتبر كاستفتاء على شعبية وزعامة عبدالناصر.

نور الشريف امير في قلعة حلب



ان المخرج نجدت انزور مخرج مسلسل « اخوة التراب» والذي فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون بان مفاجاته الجديدة هي اخراج مسلسل جديد عنوانه «تل الرماد» سيصور بين مدينة الرقة السورية وبين مدينة حلب وقال ان مفاجاة المفاجات هي ان النجم عمر الشريف سيقوم بدور امير في قلعة حلب وكان نجدت قد كلف ايضا باخراج مسلسل عن حرب اكتوبر بين مصر وسورية.

عادت مشكلة مصطفى قمر مع زوجته اللبنانية!

بعد ان هدأت حكاية المطرب مصطفى قمر مع اللبنانية مريم خليل التي كانت تؤكد انها زوجته «وهي بالمناسبة من اصل لبناني وتحمل الجنسية الانجليزية» عادت لتظهر من جديد وقالت في عدة تصريحات انها ستنشر قصة زواجها منه في كتاب تصدره باللغتين الانجليزية والعربية.

وكانت هذه القصة قد ظهرت عندما اقامت مريم باحد الفنادق الكبرى في القاهرة لمدة تسعة اشهر وحينما غادرت الفندق طلبت تحويل حسابها لمصطفى قمر باعتبارها زوجته ونفى مصطفى ذلك وتم ابلاغ النيابة وصدر حكم بحبسها. وجاء بعد ذلك احد اقاربها وسوى الامور المالية فافرج عنها وغادرت مصر.

مدحت صالح فاسد خلقيا



سيقوم المطرب مدحت صالح بدور رئيسي في فيلم عنوانه « طير يا حمام» مع حنان ترك وسميرة صدقي واحمد ادم ويمثل فيه دور شاب فاسد خلقيا ويغتصب فتاة كانت تحبه وعندما تطلب منه الزواج يرفض فتتزوج من عجوز ثري ويبدأ هو في ابتزازها ويتورط في جريمة قتل الزوج الثري. يخرج الفيلم كريم ضياء الدين ويغني فيه مدحت اكثر من اغنية.

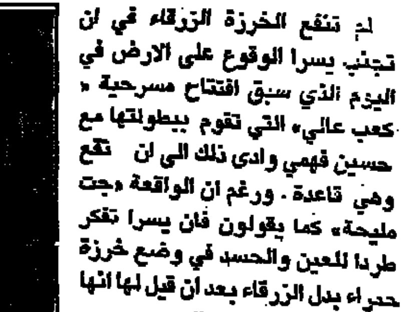
فريد شوقي عربجي



ضمن سلسلة الادوار التي سيقوم بها الممثل الكبير فريد شوقي دور عربجي في فيلم يحمل عنوان « سكة اللي يروح » فريد كتب القصة والسيناريو والحوار بنفسه.

وينتظر فريد اكثر من دور بالنسبة للمسلسلات التلفزيونية وان كان لا يعرف حتى الان الدور الذي سيبدأ به.

احمد بدير من نشال الى رجل اعمال



يمثل نجم الكوميديا احمد بدير دور البطولة في مسلسل «اهل القمة» الماخوذ عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ والذي سبق ان صور في فيلم سينمائي حمل نفس العنوان وقام ببطولته نور الشريف مع سعاد حسني.

يشارك احمد بطولة المسلسل سماح نصر، ممدوح عبدالعليم، زيزي مصطفى ومحمود قابيل.

ويقوم احمد في المسلسل بدور زعتر النشال الذي يصبح رجل اعمال يدير شركة للاستيراد والتصدير كما تمثل سماح نصر دور جلجلة النشالة التي تعيش علاقة حب مع زعتر.

تمت بحمد الله



تم بحمد الله منذ ايام تصوير سهرة تلفزيونية حملت عنوان « تمت بحمد الله » عن قصة وسيناريو وحوار فوزية شرف الدين بطولة هالة فاخر، عبدالرحمن ابو زهرة، نجاح الموجي، سميرة عبدالعزيز، محمد متولي، هند عاكف وميرنا وليد. اخرج السهرة مصطفى كامل وتدور احداثها حول شاب حصل على بكالوريوس تجارة وسافر للعمل في الخارج وعندما عاد لقضاء اجازة قصيرة زوجه اهله من فتاة جميلة لكي لا يسافر من جديد.

خرزة حمراء على صدر يسرا!

لم تنفع الخرزة الزرقاء في ان تجنب يسرا الوقوع على الارض في اليوم الذي سبق افتتاح مسرحية « كعب عالي» التي تقوم ببطولتها مع حسين فهمي وادى ذلك الى ان تقع وهي قاعدة. ورغم ان الواقعة «جت مليحة» كما يقولون فان يسرا تفكر طردا للعين والحسد في وضع خرزة حمراء بدل الزرقاء بعد ان قيل لها انها هي الخرزة التي تقاوم الحسد

فيليب ضاق بشهرة باتريسيا فهجرها

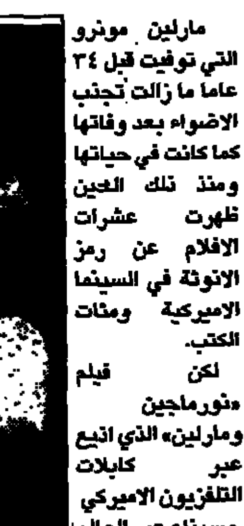


خلال سنتين ظنت انها تعيش حبا صلبا راسخا لا يتزعزع ولكن قصة هذا الحب مع المغني البلجيكي فيليب برغمان ٣٥ سنة انتهت في الوقت الذي فقدت فيه والدها ولم يكن هذا الانفصال مفاجئا اذ كانت كل الدلائل تشير في الاشهر الاخيرة الى احتمال حصوله.

فـ « فيليب» الذي لم يصب نجاحا وشهرة كبيرين بات يضيق بشهرة باتريسيا حبيبته المغنية الفرنسية الالمانية الاصل. قصة الحب بين «باتريسيا طاس» وفيليب بدأت عام ١٩٩٤ كانت باتريسيا في ذروة انشغالها بتحقيق نجوميتها حين وقعت عيناها على فيليب برغمان، فاستسلمت له معلنة انها وجدت اخيرا حبها الكبير بعد اسابيع قليلة من لقائهما وقاسمها مشاعرها فهجر بلجيكا وجاءها واستقر عندها. ولم يكن يرى حرجا في البداية من شهرتها ومن العيش في ظل هذه الشهرة الا انه مع مرور الوقت اخذ يتيقن من فشله امام شهرتها وحفلاتها الغنائية الناجحة وملايين الاسطوانات التي كانت تبيعها فقد كان النجاح يهرب منه ولم يكن يحصد غير الوعود من المخرجين والمنتجين.

منذ ستة اشهر عاد فيليب الى بلجيكا تعبا من الوعود والانتظار غير المثمر في محاولة منه للابتعاد قليلا عن الاضواء وانقاذا لما بينه وبين باتريسيا من علاقات حميمة في ١١ حزيران الماضي اثناء دفن والد باتريسيا وقف فيليب الى جانبها معزيا لها في محنتها ورافقها الى باريس ولكن خمسة عشر يوما من العودة الى الحياة المشتركة كانت كافية لان يضع فيليب حدا نهائيا لهذه العلاقة بينهما على الرغم من ان باتريسيا لم تخف انها بحاجة الى من يحميها وليس بامكانها ان تعيش وحيدة فمن يا ترى سيهتم برعايتها بعد فيليب؟.

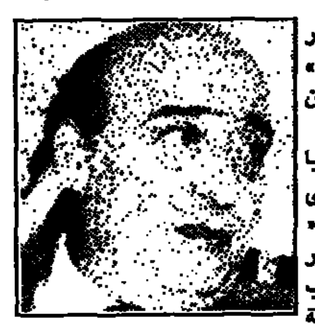
نورماجين.. ومارلين!



مارلين مونرو التي توفيت قبل ٣٤ عاما ما زالت تجتذب الاضواء بعد وفاتها كما كانت في حياتها ومنذ تلك الحين ظهرت عشرات الافلام عن رمز الانوثة في السينما الاميركية ومئات الكتب.

لكن فيلم «نورماجين ومارلين» الذي اذيع عبر كابلات التلفزيون الاميركي وسيذاع عبر العالم هو اول فيلم يتطرق الى الحياة الحزينة والمعذبة لمارلين مونرو. وتقوم اشلي جود بدور نورماجين قبل ان تتحول الى مارلين مونرو وتقوم ميراسورفينو بدورها بعد ان تتحول الى مارلين ويعالج الفيلم التطور النفسي لمرحلتي حياة النجمة الراحلة.

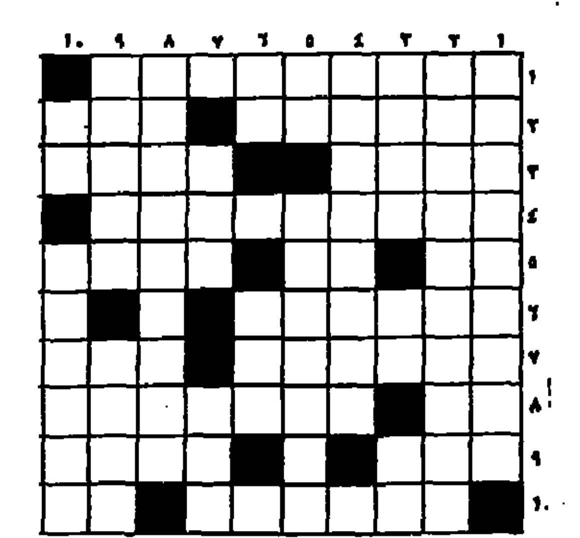
وديع الصافي بالفيديوكليب



بدأ المطرب وديع الصافي في تصوير عدد من اغنياته «قيل انها ٢٥ اغنية» بالفيديوكليب في اول محاولة له من نوعها.

يصور وديع مبدئيا هذه الاغنيات « يا عيني عالصبر» و«دار يا دار» و « على رمش عيونها» و« سبحان من جملك» و« ضعنا من غدر الايام» ثم يتابع تصوير الباقي وستصور هذه الاغنيات لحساب احدى الشركات التلفزيونية العربية الفضائية ويقوم باخراجها حاتم راضي.

غادة نافع اعتزلت الفن



اكدت الفنانة غادة نافع انها اعتزلت الفن من الان وحتى الشهور الثلاثة المقبلة وربما حتى وقت اخر.

قالت غادة ان سبب هذا الاعتزال المؤقت يعود الى كونها حامل وفي شهرها السادس وانها في انتظار مولودها الاول من زوجها رجل الاعمال اذاد بكر سامي ونصحها الاطباء بان لا تجهد نفسها لان ولدها هو البكر. وقالت غادة انها ستعود قطعا الى العمل الفني ولكن بعد الولادة وبعد فترة ما تكفي لرعاية الوليد وان اعمالا كثيرة تنتظر عودتها منها مسلسل «المجذوب والابرياء» عن قصة للدكتور مصطفى محمود واكثر من سهرة تلفزيونية مع المخرج عادل قطب.

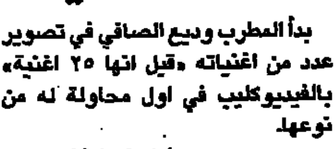
كلمات متقاطعة

افقياً: ١ - ممثل عالمي - ٢ - مدينة فلسطينية - مُدرك - ٣ - طريقي - تُلوّن - ٤ - ممثل مصري - ٥ - متشابهان - نوتة موسيقية - يُفرِّق - ٦ - تتَلذَّذ بالشيء - ٧ - اتجنّبها - ذهبَ لا يدري اين يتوجه - ٨ - لُفّ - رئيس سابق لدولة في اميركا الوسطى - ٩ - شكَّ - اعزم على - ١٠ - دولة اوروبية - اشار.

عمودياً: ١ - رئيس عربي راحل - ٢ - ممثلة اميركية - ٣ - نَظْمُهُ - نصف اعتق - نهر اوروبي - ٤ - من الزهور - ٥ - لجّ - موسيقي الماني راحل - ٦ - إستنشقَ - عيب - ٧ - الة موسيقية - حرف ابجدي - ٨ - مخرج سينمائي مصري - ٩ - مصيبة عظيمة - رسام ونحات فرنسي راحل (معكوسة) - ١٠ - مَرِض - تتبختر في مشيها.

اسماء

● ميرفت امين



رشحت ولم تعتذر حتى الان لبطولة فيلم عنوانه « طرقي ...» قيل انها ستبدأ في تصويره بعد عودتها من المصيف ومخرج الفيلم اسامة الكردلوي الذي سبق ان مثلت ميرفت معه بطولة فيلم «حارة الحبر».

● عزت العلايلي

استعرضات وكالة التلفزيون ... موافقة من ... على الفنان ... ليعرض فيلم ... في المصيف الذي يقدم فيه اكثر من اغنية.

● محمود عبدالعزيز

صور اخر مشاهد فيلم «الجنتل» في احدى قرى الساحل الشمالي مع بطلة الفيلم الهام شاهين المعروف ان محمود يمثل في الفيلم دور عجلاتي في احد الاحياء الشعبية.

● حسين فهمي



هو البطل الذي سيمثل دور الفنان الكبير احمد مظهر في فيلم « النظارة السوداء» قصة الاديب الكبير الراحل احسان عبدالقدوس عندما تعود لكي تصور من جديد وتمثل فيها جالا فهمي الدور الذي مثلته نادية لطفي.

● كمال الشناوي

اتفق بشكل نهائي مع احدى المحطات العربية الفضائية على ان يسجل لها قصة حياته في ثلاثين حلقة لقاء ٣ الاف جنيه عن كل حلقة وستتضمن المشوار حكايته منذ كان هاويا للرسم حتى ... الفن مع مشاهد من افلامه.

● علاء زلزلي

يستعد لتصوير ٣ اغنيات من اغنياته والتي لحنها له سامي الحفناوي باسلوب الفيديوكليب لحساب احدى شركات التلفزيون اللبنانية وستصور الاغنيات في القاهرة.

● ليلى علوي

وقعت اتفاقا نهائيا لكي تمثل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان « حنفي بنت الزمالك» عن قصة الاديب فتحي غانم وسيبدأ تصويرها بعد انتهائها من تصوير دورها في فيلم «خلق جوش» الذي يخرجه محمد عبدالعزيز الان.

● اثار الحكيم

نفت للمرة الثانية ان يكون طلاقها من زوجها يعود الى رغبته في ان تعتزل الفن واكدت انه كان يرغب في ان تتابع عملها الفني ونفت للمرة الثالثة ان الطلاق تم لاكتشافها علاقة ما بين زوجها وبين فنانة معينة. وقالت ان زميلتها الفنانة نفت تلك العلاقة بشدة.

ارقام

■ ٣٠٠ الف جنيه



رصدتها احدى شركات الكاسيت لانتاج شريط غنائي للمطربة والممثلة هدى سلطان تغني فيه ٨ اغنيات لشقيقها الموسيقار الراحل محمد فوزي.

■ ١٤ الف جنيه



بقعها التلفزيون المصري ثمنا لفيلم « ليلة حب» الذي قامت ببطولته نبيلة عبيد وصلاح قابيل منها ٨ الاف لعرضه في القنوات الارضية و٤ الاف لعرضه في القنوات الفضائية.

■ ٥ ملايين جنيه

وضعت كميزانية لاخراج مسلسل تلفزيوني عن حرب اكتوبر والذي تكون المفاوضات بشأنه بين قطاع الانتاج وبين المخرج السوري نجدت انزور مخرج فيلم « اخوة التراب» الذي فاز بالميدالية الذهبية في مهرجان الاذاعة والتلفزيون وقال ان شركة ... السورية التي تملكها ... عبدالحليم ... استعدادها للمشاركة في انتاج الفيلم.

■ ١٥٠ الف جنيه

هي ميزانية السهرة التي تصور عن حياة الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك يخرج السهرة عمر ناجي ويقوم ببطولتها اشرف عبدالغفور.

■ ٣٠ الف جنيه

وضعت كميزانية لتصوير استعراض تلفزيوني غنائي للاطفال تقوم ببطولته علا رامي ويخرجه محمد عبدالنبي.

■ ١٠٠ الف جنيه

رصدتها المطربة العربية عائشة الوعد لكي تعيد توزيع ٤ اغنيات من اغاني فريد الاطرش القديمة تسجلها بصوتها على شريط كاسيت يطرح في الاسواق خلال ايام.

■ ٥٠ الف جنيه



كانت تكاليف اغنية «كتبت لك » التي صورتها المطربة اصالة نصري بالفيديوكليب اثناء وجودها بالقاهرة.

■ ٤٠ دولة

طلبت الاشتراك في مهرجان القاهرة السينمائي العشرين الذي سيقام في الاسبوع الاخير من شهر « تشرين ثاني» والذي تعد ادارة المهرجان احتفالا خاصا به بمناسبة مئوية السينما المصرية.

■ مليار جنيه

سيكون مجموع راسمال الشركات التي ستؤسس لانتاج الافلام المصرية والتي وضع حتى الان اساس ٣ شركات منها براسمال ٣٥٠ مليون جنيه ويبدأ تاسيس الرابعة باشتراك عدد من البنوك براسمال ٢٥٠ مليون جنيه.

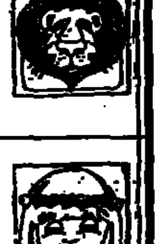
حظك هذا الاسبوع



الحمل: حاسب نفسك على تلك النتائج السلبية في غالبها واحذر بعض سوء الظن. مال بالطريق وحرص اكبر من الطرف الاخر عليك.



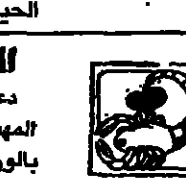
الثور: كل امورك وان بدت طبيعية بحاجة الى غربلة .. غربلها وقس اسباب النجاح بالمصداقية .. صن الطرف الاخر اذا كان منك يتذمر.



الجوزاء: واصل مجهوداتك في التفاوض حول مشروعك الجديد .. الوقت في صالحك على خلفية استعداداتك السابقة لتطوير خياتك الخاصة.



السرطان: ليست كل مياه البحر صالحة لاروائك .. الماء العذب معروفة مصادره .. فاملأ دلوك منه واحذر بعض الخبثاء .. مال بالطريق اليك..



الاسد: ها انت قاب قوسين او ادنى للوصول الى حلمك الجميل والبدء بحياة هانئة داخل عشك المجدد هذا .. الطرف الاخر بانتظار بادرة طيبة فبادر بها فورا.



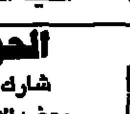
العذراء: ذوو رحمك ما زالوا بحاجة الى عونك انت بحاجة الى قسط وفير من الراحة .. خاصة على خلفية تلك الجهود المهنية المضنية التي بذلتها مؤخرا.



الميزان: ميولك الاخيرة نحو السكينة والهدوء ورغبتك الاكيدة في الاستماع الى الموسيقى الهادئة وتنشيط تبادل الرسائل مع هذا البعيد تمثل ظاهرة طيبة لن يزعجها بحال قطار الحياة.



العقرب: دعك من المتهامسين لغوا حول نجاحك المهني وتالقك الاجتماعي فهكذا الحياة مليئة بالورود والاشواك. البريد القادم يحمل بعض البشائر.



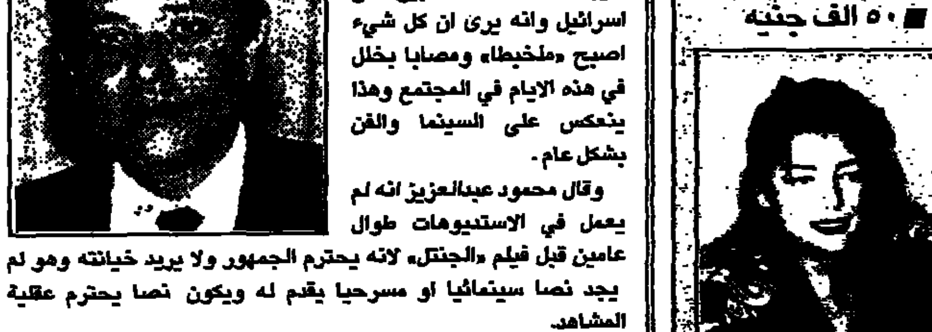
القوس: ما زلت تحاول الخروج من دائرة بعض القلاقل المعاشة ، واستشارتك لبعض ذوي القربى واصلها فربما تجد تلك الثغرة رغم ارتفاع الجدار وحجبه بعض الضوء عنك.

الجدي: عندما يصبح ليلك نهارك ونهارك هو ذات النهار تتحول الايام الى توترات انت في غنى عنها .. الراحة صارت بالنسبة لك اكثر من ضرورية.

الدلو: رسائلك السابقة تؤتي ثمارا طيبات عن قريب ... القدر يرعاك ويخبيء لك خلال الايام القليلة القادمة اكثر من مفاجأة سارة.

الحوت: شارك المقربين افراحهم فقد سبق وشاركوك بعض الاحزان ... تخل عن هواجسك العاطفية وشكوكك غير المنطقية تحصد نتائج ممتازة وطيبة.

محمود عبدالعزيز: ابتعدت عن الفن لكي لا اخون الجمهور



قال النجم محمود عبدالعزيز خلال لقائه بطلاب الفوج الثاني بمعسكر جامعة الاسكندرية انه يرفض تماما التطبيع مع اسرائيل وانه يرى ان كل شيء اصبح «ملخبطا» ومصابا بخلل في هذه الايام في المجتمع وهذا ينعكس على السينما والفن بشكل عام.

وقال محمود عبدالعزيز انه لم يعمل في الاستديوهات طوال عامين قبل فيلم «الجنتل» لانه يحترم الجمهور ولا يريد خيانته وهو لم يجد نصا سينمائيا او مسرحيا يقدم له ويكون نصا يحترم عقلية المشاهد.

كلمة السر

ا	ل	خ	ب	ز	م	ي	د	ع
خ	ا	ر	ص	ع	ا	م	ن	ا
م	ة	ب	د	م	ع	و	ة	ل
ل	و	ي	و	ي	ف	د	ق	و
ظ	م	ا	ب	ط	ي	ة	ل	ل
ة	ج	ة	ا	ف	ل	ط	ع	ي
د	ا	ع	ة	ر	ي	ب	ة	م
ا	ة	س	ة	ف	ا	س	م	ة
م	م	ر	ة	ا	ء	ا	ب	ع

مستفيدة — عباءات
الوليمة — مساقة
امواج — عليم
متعاطفون — عديم
التظلم — معيبة
صراخ — ريبة
الخبز — قتل

كلمة السر: ممثلة عربية من لبنان من ثمانية احرف.

اخبار فنية

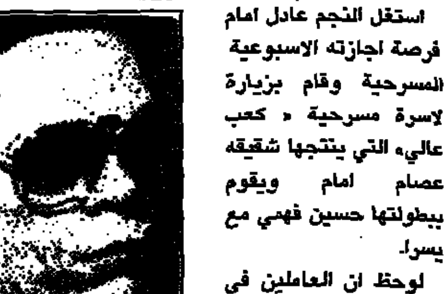
لوسي للفوازير



في احتفال كبير ستقوم الفنانة الاستعراضية لوسي ببطولة فوازير رمضان المقبل على القناة الاولى المصرية ويشاركها بطولتها المطرب محمد ثروت وهناك احتمال ايضا ان تشترك لوسي في بطولة فيلم غنائي استعراضي مع محمد ثروت عن قصة لمحمود ابو زيد.

وكانت نيللي قد صرحت منذ ايام بانها اعتزلت الفوازير بشكل نهائي.

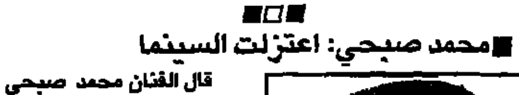
عادل امام الباشا الكبير



استغل النجم عادل امام فرصة اجازته الاسبوعية المسرحية وقام بزيارة لاسرة مسرحية «كعب عالي» التي ينتجها شقيقه عصام امام ويقوم ببطولتها حسين فهمي مع يسرا.

لوحظ ان العاملين في المسرحية كانوا يطلقون على عادل لقب الباشا الكبير بمعنى انهم يطلقون على عصام لقب الباشا فقط.

محمد صبحي: اعتزلت السينما





قال الفنان محمد صبحي انه قرر اعتزال السينما لانه لم يعد يوجد هناك ما يدفعه للقيام بشيء صحيح ولم يعد هناك ما يمكن ان ينفعل به وفقد اي امل في اصلاح السينما.

وقال صبحي ان المسرح الحكومي، اصبح ينافس المسرح الخاص في السوء اما المسرح التجريبي فهو في الحقيقة المسرح «التخريبي».

ليلى غفران تنفي الزواج العرفي

نفت المطربة ليلى غفران نبأ صدر عنها وقال انها تزوجت عرفيا من احد الاثرياء وتساءلت لماذا اتزوج عرفيا وانا استطيع الزواج بشكل رسمي ثم لماذا لا اعلن عن الزواج وهو حلال وليس خطيئة.

وقالت ليلى انها جربت حظها في زيجتين سابقتين وانها لن تتزوج مرة اخرى. ويحتمل ان تكون ليلى اضافت الى هذا قائلة: تزوجت فسوف اعلن زواجي على الملأ.

الخادمة سرقت: عمرو الليثي

تحاول مباحث الجيزة في مصر ان تكشف غموض سرقة مجوهرات زوجة عمرو الليثي مدير قناة ام - بي - سي في القاهرة بالاضافة الى مبلغ ٢٥ الف جنيه.

اكدت تحريات المباحث ان الخادمة هي وراء السرقة لانها اختفت فور اكتشاف السرقة ويتم البحث عنها حاليا.

يا ليلة عودي



قرر المطرب محمد منير مؤخرا تصوير اغنية «يا ليلة عودي» بالفيديوكليب وانتاجها لحساب قناة النيل للدراما.

والاغنية تم تصويرها في اماكن مختلفة من محافظة اسوان وبعض الاماكن في محافظة القاهرة وهي من اخراج حامد سعيد.

سندريلا



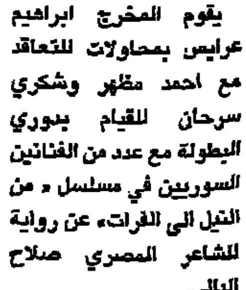
تستعد الممثلة اللبنانية مادلين طبر لبطولة عمل استعراضي جديد للمخرج جمال عبدالحميد بعنوان «سندريلا ٢٠٠٠» والطريف ان العمل مجرد فكرة ويبحث المخرج عن مؤلف يستطيع ان يصيغها بالاسلوب الذي يعطيه فكرته.

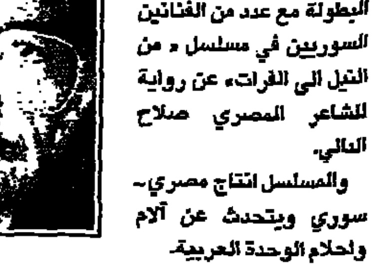
احمد بدير: صحبة الخير

يلعب الممثل الكبير احمد بدير دور بطولة سهرة تلفزيونية تحمل عنوان «صحبة الخير» تاليف ابراهيم محمد علي اخراج رائد لبيب ويشاركه بطولتها احمد عبدالوارث، محمد فريد ورانيا يوسف.

وتسجل مسرحية «دستور يا اسيادنا» التي يقوم احمد بطولتها حتى الان نجاحا فنيا وماديا مضطردا ومتفوقا.

من النيل الى الفرات







يقوم المخرج ابراهيم عرايس بمحاولات للتعاقد مع احمد مظهر وشكري سرحان للقيام بدوري البطولة مع عدد من الفنانين السوريين في مسلسل «من النيل الى الفرات» عن رواية للشاعر المصري صلاح الدالي.

والمسلسل انتاج مصري- سوري ويتحدث عن آلام واحلام الوحدة العربية.

ما هي اسرار ودلائل الرقم سبعة؟



سور الصين العظيم احد عجائب الدنيا السبع

الرقم سبعة له شهرة كبيرة واسعة حيث انه شائع اكثر من غيره ولا يعرف سبب اهمية هذا الرقم وشيوعه في العلوم والثقافة والطلاسم والسحر والقصص الاسطورية والخيالية الا انه قد يرجع سبب ذلك الى اصل الخليقة حيث خلق الله سبحانه وتعالى السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش في اليوم السابع.

ونجد هذا الرقم يدخل في علم الذرة وعلم المجرة وفي الموسيقى والاداب واللغات وفي السنة المطهرة والايات القرآنية. والرقم سبعة رقم فريد حسابيا فهو لا يقبل القسمة وليس له جذر تربيعي ولا يقبل التحليل الحسابي فهو في حد ذاته وحدة حسابية. وهذا الرقم له مدلول خاص يتصل بعقائد متاصلة عند العرب ايام الجاهلية ومن هذه العقائد الطواف حول الكعبة سبع مرات والسعي بين الصفا والمروة في الحج سبع مرات ونجد ذكر السبع المثاني وهذا التعبير يشير الى الفاتحة لان عدد اياتها سبع والاواني القذرة يجب ان تغسل سبع مرات والرقم سبعة مستحب في خلق الكون فالسموات سبع ولجهنم سبعة ابواب وايام الاسبوع سبعة والرقم سبعة هو من الارقام الشائعة عند الشعوب الشرقية وكان رمز البركة وعلاقة الكمال وعند بعض الشعوب السامية كانت حفلات الزواج تستغرق سبعة ايام وكانت الماتم كذلك تقام لمدة سبعة ايام وبشكل عام فقد كان الرقم سبعة عند الساميين بعامة تعبيرا عن اعظم قوة وعن كمال العدد وابتداء من القرن الثاني الميلادي اخذ الرومان باستخدام اسبوع مكون من سبعة ايام كدورة للزمن وهناك سبعة اجيال للبشر وسبعة نجوم في كوكبة الدب الاكبر والوان قوس قزح سبعة وحلم فرعون سبعة اكواز ذرة وسبعة انعام ومدينة اريحا طوقت سبع مرات قبل سقوطها وهناك سبع فضائل رئيسية ـ الايمان ، الامل ، الخير ، العدل ، الفطنة ، ضبط النفس ، الثبات وعجائب الدنيا سبع. ومنذ القديم جاء في القصائد السومرية ان الكون مضاء بسبعة انوار سماوية وان الطوفان استمر سبعة ايام وسبع ليال وان البطل جلجامش في بحثه عن الخلود كان عليه ان يجتاز سبعة جبال وتحييد سبعة شياطين وقطع سبع شجرات وكان السومريون يجتازون بعد موتهم سبعة ابواب للجحيم ويواجهون سبعة الهة جهنمية. وتقول شعيرة اكادية سومرية / اذا ولد ولد مشوه تقدم سبعة ارغفة من اجل صرف هذا الفال السيء / ويحمل خاتم اسطواني الشكل من تل اسمر في العراق يرجع تاريخه الى نهاية الالف الثالثة ق. م. صورة . الهين يصرعان غولا ذا سبعة رؤوس وهناك ما يسمى بالاعمار السبعة للحياة . الطفل الصغير . الولد. المراهق. الشاب كل منهما يداوم سبع سنوات ثم الانسان الناضج حتى ٤٩ سنة ٧×٧ ثم الرجل المسن حتى ٥٦ سنة ٧×٨ وبعدها تبدأ الشيخوخة وهذه القسمة للحياة في سبعة اطوار قبلها شكسبير ففي احدى مسرحياته جعل احدى شخصياته تقول «العالم مسرح الانسان يلعب في حياته عدة ادوار والمسرحية في سبعة فصول.

وقبل الاستيلاء على مدينة جرش اجرى سبعة كهنة حاملين سبعة ابواق دورة حول المدينة لستة ايام متوالية وفي اليوم السابع اجروا الدورة سبع مرات ويعطي انجيل يوحنا سبعة القاب تناط بالسيد المسيح وهي تتضمن بسبعة تاكيدات من المسيح ذاته وفي سفر الرؤيا يتوجه يسوع الى سبع كنائس اسيوية رمز اليها بسبع شمعدانات ذهبية واثناء الزواج في تونس ومنذ وقت قصير كانت العروس تدور سبع مرات حول بيت اهلها مع مرافقتها بالاغاني والطبول وبعد الزواج تدوم الافراح سبعة ايام وبالنسبة لزواج فرح ديبا من شاه ايران عملت ام الشاه الى امرار ابنها سبع مرات تحت ستار مطرز. وفي العالم الهندي اثناء الحفلات الهندوسية يدور الزوجان سبع مرات وما ان ولد بوذا حتى خطا سبع خطوات حملته الى حافة العالم قائلا / انني اكمل العالم / عبارة تعني التصاعد الفضائي لبوذا وقد مثلت خطواته السبع في الفن والايقونات البوذية. وفي اوروبا وفي القرن الثاني عشر كان الحصار العسكري لمدينة يدوم سبع سنوات حسب العديد من الاساطير وفي فرنسا منذ الجمهورية الثالثة تمضي سنوات الولاية الرئاسية بسبع سنوات لان اصل الحكم سبع سنوات حسب راي المؤرخين جاء من الامل بالحياة وفي السبعينات من هذا القرن بنت اليابان عمارات حديثة جدا ضد الزلازل وقبل وضع حجر الاساس استسلم المهندسون وارباب المشروع لمشيئة الهة السعادة السبعة.

اعطس يرحمك الله

تعجب الناس من حالة العطس في العصور القديمة وكان يعتبر نذير شؤم عند اليونانيين والرومانيين اما المصريون فقد اعتبروا العطس تحذيرا في اوقات الخطر او طريقة للتنبؤ بالمستقبل.

فاذا عطست الى اليمين فهذا يعتبر حسن طالع والى اليسار سوء طالع لهذا كانت كلمة (ليرحمك الله) تقال بعد ان ينتهي الشخص من العطس.

واعتقد الرومانيون ان الشخص الذي يعطس يطرد الارواح الشريرة فكل شخص حاضر سيقول للعاطس «حظا سعيدا لك» املا في ان مجهود طرد الارواح سينجح. اما الشعوب البدائية فقد اعتقدت ان العطس هو علامة اقتراب الموت لذلك عندما يعطس شخص ما يقول الناس له (ليساعدك الله) لان الشخص الذي يعطس يصبح في خطر.

وفي القرن السادس كان في ايطاليا وباء فامر البابا / غريغوري العظيم / بان تقام الصلوات ضد العطس وعند هذه الفترة تاسست مقولة «ليرحمك الله» للاشخاص الذين يعطسون.

والعطس هو عملية اخراج الهواء من الانف والفم انه عمل انعكاسي يحدث بدون ارادة ويحدث العطس عندما تتهيج الاطراف العصبية للغشاء المخاطي للانف. ويحدث العطس عندما يثار عصبنا البصري بواسطة ضوء براق.

التهيج الذي يسببه العطس قد يكون نتيجة لانتفاخ الغشاء المخاطي للانف كما يحدث عندما نصاب بالزكام او نتيجة لدخول اجسام غريبة الى الانف او قد يكون نتيجة تحسسية من الجو من غبار الطلع احيانا والعطس هو محاولة من الجسم لطرد الهواء والتخلص من كل هذه الاجسام المهيجة.

قصة اغرب من الخيال
اللحظة القاسية

اسرع الجراح الكبير البروفسور جو ليلمو الى غرفة العمليات في احد المستشفيات القريب من مدينة تورينو بايطاليا بعد ان تلقى اشارة بوقوع حادث سيارة على الطريق السريع اسفر عن اصابة شاب صغير اصابات بالغة وخطيرة ودخل الجراح الغرفة فوجد مجموعة من الجراحين يحيطون بالمصاب وقد انهمكوا في اجراء بعض الاسعافات الاولية له في انتظار البروفسور جو ليلمو.

وما كادوا يرونه قادما حتى اسرعوا يفسحون له الطريق واقترب الجراح الكبير من الشاب المصاب ولكنه ماكاد يلقي عليه نظرة حتى احس بدوار وكاد يسقط على الارض فلم يكن المصاب سوى ابنه كارلو الذي لم يبلغ بعد عامه العشرين.

وكانت لحظة من اقسى اللحظات التي مر بها الاب طوال عمله الذي قضى فيه اكثر من نصف عمره وهو يقوم بانقاذ ارواح الناس. وقال الاب في صوت تخنقه الدموع: ابني يحتضر .. انه بحاجة الى جراحة عاجلة انه مصاب اصابات بالغة في الكبد والطحال ثم لتجه الاب الى زملائه الجراحين يسالهم كيف وقع الحادث؟ ورد احدهم في صوت خافت لقد صدمته سيارة مسرعة قذفت به الى عرض الشارع وعاد الاب يتطلع الى وجه ابنه لم يكن الابن المصاب فاقد الوعي وما كاد يفتح عينيه ويرى والده بجواره حتى ارتسمت على وجهه ابتسامة باهتة ثم راح يتمتم الان فقط استطيع ان اغمض عيني واستريح فانا بين يدي اعظم جراح في العالم. وراح الاب يعمل بسرعة وانقضت عدة ساعات قبل ان يتمكن من استئصال الجزء المتهتك من الطحال. ولكنه ما كاد ينتهي من مهمته حتى اسلم الشاب الصغير الروح.

واسرع الاب بالقيام بعملية تدليك للقلب في محاولة يائسة لاعادة النبض ونجحت المحاولة وفتح الشاب عينيه ولكن للحظات قصيرة ما لبث ان توقف بعدها قلبه عن الحركة تماما.

ولكنها كانت كافية لان يقول الابن لابيه في صوت خافت «ما زلت اعظم جراح في العالم يا ابي» ومات كارلو وهو يبتسم.

الطعام والشخصية
قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت

هل مر بخاطرنا ان نوعية الطعام الذي نتناوله قد تحدد ملكات الابداع لدينا او تخلق شعورا معينا يرافقنا وان هناك اغذية خاصة للمخ واخرى تقضي على مرض معين . قديما قيل: قل لي من ترافق اقل لك من انت اما بعد الدراسات الحديثة التي اجريت على الانسان وطعامه فقد اصبحت المقولة «انت .. ما تاكل». لان الخلايا العصبية تتاثر بنوع وكمية الطعام الذي تاكله وبعد عدة دراسات علمية اجريت حول علاقة المخ بالتغذية تبين ان الاغذية وما تحويه من مواد طبيعية يمكن ان تحسن القدرات العقلية وتساعد على التركيز وتوظف المهارات وتوجه القدرات والبواعث وتقوي الذاكرة وتسرع في ردود الافعال الحركية والذهنية وتخفف التوتر وتمنع الشيخوخة الى حد ما او تؤجلها كل ذلك اصبح حقائق علمية.

اشارت هذه الدراسات الى ان احد اسباب الشعور بالاحباط والعدوانية يرجع الى الاعتماد على الطعام المشبع بالدهون واهمال الخضروات والفواكه وان السكر يجعل الانسان شديد التركيز ولكن بكميات مناسبة وفي الوقت المناسب وان المواد الكاربوهايدراتية التي توجد في المواد السكرية والنشوية لها تاثير مهدىء على المخ اذا تناولها بدون دهون عالية وان الحالة المزاجية للانسان تتاثر صعودا وهبوطا بنسبة فيتامين «ب» فيه بكل انواعه كما تم اكتشاف علاقة بين تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم وهو ما يتبع عادة مع مرضى القلب وخطر القيام بالانتحار او العدوان او القتل او العنف المؤدي الى الموت. هناك فريق من العلماء يؤكدون ان الدهون التي يتشبع بها الدم والتي ترفع معدل الكوليسترول لها علاقة وثيقة بميل الانسان نحو الفوضى والعصيان والاضطرابات سواء لدى الكبار او الصغار وانها ترتبط ايضا بمشاعر الاحباط والاكتئاب العقلي والشيزوفرانيا والعدوانية والكراهية وتفسيرها العلمي هو انه اذا ما زادت كثافة الدم اصبح من الصعب عليه نقل اكسجين كاف الى خلايا المخ مما يهيىء الفرصة لتكوين جلطات دماغية كما تظهر ايضا اعراض اخرى اهمها الاكتئاب والكراهية ضد الاخرين. وفئة اخرى تقول: ان انخفاض نسبة الكوليسترول بشكل طبيعي في الدم خاصة لدى كبار السن يمهد لحياة اكثر هدوء واتزانا واقل عصبية وحساسية مفرطة وان السمك طعام هام يساعد في القضاء على حالات عجز المخ وامراضه المختلفة اما الكرنب والقرنبيط والصويا والبندورة والجزر تمنع السرطان اما الثوم بالرغم من كل الميزات القديمة هناك تجارب جديدة دلت على ان المادة اللاذعة بالبصل والثوم يمكن ان تبطىء من تلف خلايا المخ. اخيرا يمكن القول ان المادة الغذائية التي نتناولها تساعدنا كثيرا في تنشيط او تثبيط حياتنا الجسمية والفكرية وتنمي الملكات الابداعية في جسمنا وتدفعنا نحو الامام او ترجعنا اميالا للخلف.

اسرار اهل الفن

راحت بجلدة

ممثل مسلسلات معروف جدا وصاحب مسلسل عرض على احدى الفضائيات منذ مدة بسيطة اشترى مزرعة من احد رجال الاعمال المعروفين ودفع نقدا وعدا تحويشة العمر . سبعمائة وثمانين الف جنيه مصري وسجل له رجل الاعمال رسميا وبالشهر العقاري وبعد شهرين من شراء العزبة اكتشف الممثل المعروف ان هذه المزرعة «وضع يده» وجاءه اخطار من جهات تنظيمية تبلغه بان دوائر رسمية ستضع يدها على المزرعة لاسترجاعها لانها من املاك الدولة والممثل قلق ويبحث عن رجل الاعمال المعروف صاحب الحفلات والسهرات على شواطىء العجمي ولكن لا حس ولا خبر والممثل على وشك الانهيار ورجل الاعمال يقول له القانون لا يحمي الاغبياء بل قد يحمي المحتالين.

كفالة ابنة الفنانة نصف مليون ليرة

دفعت فنانة كبيرة ومعروفة كفالة نصف مليون ليرة لبنانية حوالي ٣٣٥ دولارا كفالة لاخراج ابنتها من السجن اثر ضبطها مع شبكة الدعارة والمخدرات التي قبض على عدد كبير من افرادها قبل عدة اسابيع.

وستخضع ابنة الفنانة مع افراد الشبكة لمحاكمة عاجلة.

تهديد هاتفي

قدم مخرج وممثل مسرحي بلاغا الى نيابة الازبكية يتهم فيه زوج سكرتيرته الحسناء بتهديده هاتفيا وقد نفى زوج السكرتيرة هذا الاتهام امام وكيل النيابة وقال ان زوجته تركت العمل مع المخرج بسبب مضايقته لها في كل مكان ... اما الزوجة السكرتيرة فقالت ان المخرج الشهير معروف في الوسط الفني بحكاياته الكثيرة والمتعددة مع السكرتيرات وانه حرر البلاغ ضدها خشية ان ينكشف امره بعدما هددته اذا لم يبتعد عن طريقها.

سري جدا

يقاوم اولاد مطرب عربي مشروع زواج والدهم المطرب الكبير سنا وقدرا من فتاة اصغر منهم وقد حاول احدهم ان يقدم لها اوراق اعتماده لكي يشغلها عن والده عبثا.

ويقول اولاد المطرب ان والدنا لم يعد في سن تسمح له بالزواج وارتباطه بهذه السيدة الصغيرة متزوجة ومطلقة سابقا ليس سوى خلق مشكلة بالنسبة لعائلته.

ويحاول الاب ان يتزوج هذه السيدة التي يرى كثيرون ممن يترددون على بيته انها فتاة وبنت بنوت رغم المعارضة الشديدة ممن يعرفه ومن لا يعرفه.

ونجحت المغريات

مذيعة تلفزيونية شابة بدأ نجمها يلمع منذ مدة بشكل لافت للنظر جاءها عرض مغر جدا من احدى المحطات الفضائية للعمل ولكن شرط ان تقيم في بلد خليجي حيث تملك تلك المحطة الفضائية مركزا ضخما هناك.

ولكن المذيعة طلبت ان يكون مركزها في اوروبا غير ان المفاوض قال لها ان الراتب الذي ستقبضينه شهريا لا يمكن ان تحلمي به هذا غير بدلات السفر وسيسمح لك بالسفر ثلاث مرات للقاهرة لزيارة الاهل والاصدقاء وستسافرين كثيرا والمغريات كبيرة والجميع يسال عن سبب هذه المغريات مع انها مذيعة عادية؟ وقد لا تصلح تماما للاذاعة ولكنها تنفع في اشياء كثيرة اخرى منها العاطفة والحب.

الاسترخاء على ظهر سمكة



كم يحلو الاسترخاء فوق هذا الطوق العائم (١,٦٨×١,٥٠) سم وهو على شكل سمكة «توربو» وفيه موضع لكأس يبرد القليل.

منصة اللياقة

قد يكون صعود الدرج ونزوله من الرياضات التي تحافظ على اللياقة ، هذه المنصة الصغيرة من شانها ان تنمي العضلات والسيقان والمحافظة على التوازن.

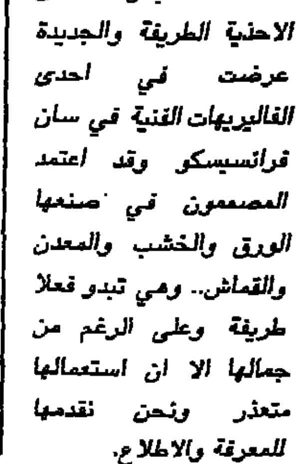
لكل الظروف والاوقات

هذا الجهاز النقال بموجتيه المتوسطة والاف ام وقارىء الاسطوانات صمم كي يقاوم الصدمات ودفقات المياه بالاضافة الى انه مزود بجيوب للاسطوانات ومذياع وجهاز استماع يعمل بالبطارية وبولاعة السجاير وبالتيار الكهربائي.

نظارات انسيابية

كانها من عالم اخر هذه النظارات التي تضفي على مستخدمها صورة انسان سابح في الفضاء اعتمد في صنعها الشكل الانسيابي

احذية طريفة



هذه المجموعة من الاحذية الطريفة والجديدة عرضت في احدى الغاليريهات الفنية في سان فرانسيسكو وقد اعتمد المصممون في صنعها الورق والخشب والمعدن والقماش.. وهي تبدو فعلا طريفة وعلى الرغم من جمالها الا ان استعمالها للعرض ونحن نقدمها للمعرفة والاطلاع.

الصوت والضوء











الصوت والضوء اذا اجتمعا شكلا معا راحة لمستخدميها في هذا الجهاز يوفر مصباحا كاشفا بقوة ٧,٢ فولتات ومصباح نيون يمكن توجيهه عموديا الى ٩٠ درجة وافقيا الى ١٨٠ درجة يمكن استعماله في التخييم وفي الاقبية وفي حالات الاعطال ليلا في السيارات وفي دروب القرى غير المضيئة ولا ننسى انه في الوقت ذاته راديو وفيه مسرب لجهاز استماع ومسرب لقارىء اسطوانات.

ايتان: المطلوب من الحكومة الحالية التخلص من اتفاقات اوسلو

رفائيل ايتان وزير الزراعة في الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو - زعيم حزب تسومت المتحالف مع الليكود في انتخابات الكنيست الاخيرة حذر مؤخرا من الانسحاب من الحكومة اذا ما اتخذت هذه قرار باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل طبقا للالتزام الذي قدمته الحكومة السابقة في اطار اتفاقات اوسلو وقد اجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع الوزير ايتان وفيما يلي نص المقابلة:

☆ لماذا تعارضون اعادة الانتشار في مدينة الخليل وهناك اتفاق بذلك بين حكومة حزب العمل السابقة والفلسطينيين؟

- نحن في حزب تسومت تعارض اعادة انتشار الجيش في مدينة الخليل لان الحديث يدور عن مدينة لليهود حق تاريخي للبقاء فيها الى الابد وبالنسبة لي فان هذه المدينة عبرية وفيها اماكن مقدسة مهمة جدا لدى اليهود بل هي ثاني اهم المقدسات الدينية لدينا بعد حائط المبكى.

☆ لكن الحديث هنا يدور عن مدينة عربية وان غالبية السكان فيها من العرب حيث يوجد في مدينة الخليل اكثر من مائة الف عربي مقابل بضع مئات من اليهود.

- انا شخصيا احمل حكومة حزب العمل واليسار الاسرائيلي المسؤولية لانهم عارضوا الوجود اليهودي في الخليل واسحق رابين اراد اخراج اليهود من هذه المدينة وارسالهم للسكن في مستوطنات يهودية مثل كريات اربع وغيرها.

☆هل انتم جادون في امكانية الانسحاب من الحكومة في حال اعادة انتشار الجيش في الخليل؟

- اعتقد هذا وعلى كل الاحوال نحن نحاول منع هذا وانا شخصيا اجتمعت مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اكثر من مرة وشرحت له موقفنا.

☆وكيف كان رد رئيس الحكومة؟

- هل تريد مني ان اقول لك ما دار بيني وبين رئيس الحكومة... انا لن اقول هذا.

☆ يقولون بان وزير الزراعة رفائيل ايتان يحاول التدخل في عمل ومهام الوزارات الاخرى اي التدخل في قضايا لا تخص وزارته فما قولك في هذا؟

- انا كعضو في هذه الحكومة من حقي ابداء الرأي في المسائل الاخرى المهمة وهذا ليس تدخلا ومعروف اننا نمر في ظروف حساسة ومهمة جدا منذ خروج حزب العمل برئاسة شمعون بيريس ورفاقه اليساريين من السلطة.

☆ انت ضد اتفاقات اوسلو فهل لديك البديل لهذه الاتفاقات؟

- معروف ان الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية تضمنت تنازلات واسعة وخطيرة من جانب الحكومة اليسارية السابقة، بما في ذلك تنازلات في ارض اسرائيل واية اتفاقات لا تخدم مصلحة الدولة ومصلحة شعب اسرائيل اعارضها ولا اقبل بها، ومن وجهة نظري ان هذه الاتفاقات يجب التخلص منها ويتعين البدء بمحادثات مع فلسطينيين من سكان مناطق «يهودا والسامرة وغزة» الضفة الغربية وقطاع غزة حول الحكم الذاتي، حكم ذاتي ليس على طريقة العرب واليسار الاسرائيلي وانما حكم ذاتي حسب طريقتنا نحن في الحكومة الوطنية «الحكومة اليمينية».

□ رفائيل ايتان

☆ هل انت مع ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل؟

- نعم... ويجب فرض القانون والسيادة الاسرائيلية عليها لان هذه ارض اسرائيل ولا يعقل ان نسمح للاغراب بان يفعلوا كل ما يريدون هنا.

☆ لكن هذا يناقض الاتفاقات القائمة مع الفلسطينيين «اتفاقات اوسلو»؟

- انا لا اؤمن بهذه الاتفاقات وبالنسبة لي هي غير قائمة ولا وجود لها، انها لاغية تماما وموقفي من هذه الاتفاقات ليس جديدا لانني كنت اعارضها منذ ان جرى توقيعها في النصف الثاني من العام ١٩٩٣.

☆ الا تعتقد بان الغاء هذه الاتفاقات من جانب الحكومة الاسرائيلية الحالية يمكن ان يثير خلافات حادة جديدة مع الولايات المتحدة خاصة وانها التي كانت ترعى المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين؟

- لا علاقة للولايات المتحدة باتفاقات اوسلو وهذه الاتفاقات لم يتم التوصل اليها في واشنطن وانما في اوسلو وقد تم التوصل لهذه الاتفاقات بصورة سرية بين حكومة حزب العمل برئاسة رابين وبيريس وبين المنظمة برئاسة عرفات.

☆ لكنها اصبحت اتفاقات دولية حيث جرى توقيعها في البيت الابيض بحضور شخصيات ورؤساء دول اجنبية عديدة على رأسهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

- هذا صحيح لكن من حق حكومة اسرائيل التخلص من اي اتفاق ترى انه لا يخدم مصلحة الدولة ومصلحة الشعب ولا يستطيع احد الزامنا بقبول هذه الاتفاقات.

☆ هل هذا الموقف يمثل الحكومة الحالية ام انه موقف شخصي؟

- ان هذا هو موقفي الشخصي وامل ان تتبنى الحكومة برئاسة نتنياهو هذا الموقف في اقرب وقت.

☆ متى سيجتمع رئيس الحكومة نتنياهو مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية؟

- هذا السؤال يمكن توجيهه الى نتنياهو نفسه وانا من جانبي امل ان لا يكون هناك اجتماع كهذا.

☆ هل انت مستعد لعقد اجتماع مع ياسر عرفات؟

- انا لن اصافح هذا الرجل ولن اجلس واتحدث معه لانني لا اصافح قتلة اليهود.

☆ وماذا لو طلب منك رئيس الحكومة ان تجتمع مع عرفات؟

- لن اجتمع به ابدا.

دهامشة ينتقد قرار بالسجن المؤبد مرتين على فلسطيني

انتقد عضو الكنيست المحامي عبدالمالك دهامشة قرار المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ضد الفلسطيني عبدالناصر عيسى ٢٧ عاما بالسجن المؤبد مرتين معتبرا انه جائر، وقال دهامشة ان الوضع الطبيعي لا يقبل لن يعامل الانسان بان له حياتين يحكم عليهما، مشيرا الى ان القانون الاسرائيلي لم يحدد مدة المؤبد وتركها مفتوحة حيث يحق لرئيس الدولة الاسرائيلي او وزير الداخلية تحديدها.

□●□

مواجهات بين عمال فلسطينيين وقوات اسرائيلية

قال شهود عيان ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة العسكرية طاردت العمال الفلسطينيين في الجبال والوديان والسهول المحاذية للخط الاخضر بعد ان فرضت حصارا مشددا على قرية نزلة عيسى.

وقال احد العمال الذين نجوا من الجنود ان الجيش اطلق عيارات نارية في الهواء وقنابل مسيلة للدموع باتجاه العمال الذين ردوا عليهم بالزجاجات الفارغة والحجارة مؤكدا ان بعض العمال اصيبوا بحالات اغماء شديد نتيجة استنشاقهم للغاز وقد شهدت قرية نزلة عيسى مواجهات مماثلة قبل حوالي اسبوعين.

دان شومرون الجنرال الذي سيدير المحادثات السياسية مع الفلسطينيين

الجنرال في قوات الاحتياط دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق تم اختياره في الاونة الاخيرة من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي ليترأس الوفد الاسرائيلي للمحادثات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع دان شومرون تحدث خلالها عن مواضيع هامة سياسية وعسكرية وفيما يلي نص المقابلة:

لماذا تم اختيارك لرئاسة الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الفلسطينيين على الرغم من انك لست عضوا او نشيطا في حزب الليكود؟

- اولا انا سعيد لان رئيس الحكومة ووزير الخارجية قد اختاراني لهذا المنصب الحساس والمهم، اما لماذا تم اختياري من قبلهما فهذا ما لا استطيع انا شخصيا الاجابة عليه لانني لا اعرف بالواقع لماذا تم اختياري؟ وربما رأى رئيس الحكومة ان باستطاعتي القيام بالعمل بصورة جيدة.

☆ هل اتصل بك رئيس الحكومة ووزير الخارجية وقاموا بابلاغك بذلك؟

- نعم.. لقد اتصلا بي وابلغاني بانني اصبحت رئيسا للوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الفلسطينيين وقد شكرتهما على هذا.

☆ في عهد الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس تم اختيار العديد من الجنرالات للقيام بمهام سياسية مهمة بما في ذلك اجراء محادثات مع الجانب الفلسطيني والجانب السوري، مثل الجنرالات: امنون شاحك، ايهود براك، داني يتوم، عوزي ديان وغيرهم فهل اختيارك اليوم من قبل الحكومة الحالية هو رد على خطوات سابقة من جانب الحكومة العمالية؟

- لا ادري بالضبط وربما يكون هذا خاطئا وعلى كل حال انا شخصيا سعيد بالاختيار وساقوم بكل ما يطلب مني.

☆ وكيف ترى المحادثات القادمة حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين؟

- ان هذه ستكون محادثات صعبة وقاسية وربما تتطلب وقتا طويلا خاصة وانها ستبحث في موضوعات صعبة ومعقدة مثل موضوع الاستيطان اليهودي واللاجئين الفلسطينيين وموضوع القدس وغير ذلك وانا اتوقع استمرار هذه المحادثات لفترة زمنية ربما تكون طويلة.

☆ لماذا تقول ان المحادثات ستستمر لفترة زمنية طويلة؟

- لانني اشرت الى ان هذه المحادثات ستبحث موضوعات صعبة بل ومعقدة وبالتالي فان امكانية التوصل الى اتفاق لن تكون سهلة وستاخذ وقتا طويلا.

☆ هل ترى بنفسك الشخص المناسب لادارة محادثات سياسية مهمة جدا مع الجانب الفلسطيني؟

- اعتقد هذا والا ما كان رئيس الحكومة سيقرر اختياري لذلك.

☆ لكنك تفتقر للتجارب في هذا المجال «اي في مجال المحادثات السياسية» لانه لم يسبق لك ان ادرت او شاركت في محادثات كهذه؟

- لا اعتقد ان الامر سيكون صعبا وهو ايضا ليس سهلا كما قد يتصوره البعض مع ذلك فانني امل ان احقق كل ما هو مطلوب مني.

☆هل سبق لك ان التقيت مع شخصيات فلسطينية وبصورة خاصة شخصيات من السلطة الفلسطينية؟

- نعم لقد سبق لي ان التقيت بشخصيات فلسطينية عديدة في المناطق المحتلة عندما كنت رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي لكنني لم التق حتى الان بشخصيات من السلطة الفلسطينية.

☆ هل ستكون مستعدا لعقد اجتماع مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية؟

- لا اعتقد انني سارفض عقد مثل هذا الاجتماع خاصة وانني ادير محادثات مصيرية وحاسمة مع الجانب الفلسطيني فاذا ما دعت الضرورة ان اجتمع مع عرفات فانني سافعل هذا بدون اي تردد.

☆ هل ستجري المحادثات مع الفلسطينيين عند حاجز ايرز ام انها ستجرى في اماكن اخرى ايضا؟

- حتى الان لم يتم تحديد الاماكن التي ستجرى فيها المحادثات ولهذا لا استطيع من ناحيتي الاعلان عن هذه الاماكن والحكومة الاسرائيلية هي بدورها التي ستحدد الاماكن التي تجري فيها المحادثات مع الفلسطينيين وهي التي ستتخذ قرارا بذلك.

☆ وما هي توقعاتك هل سيتم التوصل الى اتفاقات جديدة مع الفلسطينيين بشأن التسوية الدائمة؟

- من الصعب التكهن الان بما قد يجري في المستقبل ان احدا لا يمكنه التكهن بذلك وانا امل ان نتفق معهم.

☆ وهل باستطاعتك ان تكشف لنا عن اعضاء الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الفلسطينيين؟

- لا يمكنني الكشف عن هؤلاء الاعضاء لانهم غير معروفين لدي الان وفيما بعد سيتم اختيارهم والاعلان عنهم في وسائل الاعلام.

☆ لماذا انسحبت من حزب الطريق الثالث برئاسة ابيغدور كهلاني؟

- لا اريد هنا التحدث عن ذلك وهذا امر اعتبره خاصا لي ولا افضل الحديث عنه في وسائل الاعلام.

☆ هل تفكر بالانضمام الى حزب سياسي اسرائيلي معين... حزب الليكود مثلا؟

- لا افكر بالانضمام الى حزب سياسي ولا اريد دخول الحياة السياسية.

☆ هل انت راض عن الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو؟

- نعم... نعم.. انا راض تماما.

☆ ربما تقول هذا لانهم اختاروك لادارة المحادثات مع الفلسطينيين؟

- لا... انا اقول الحقيقة تماما.

□ نتنياهو و ديفيد ليفي

بن اليسار يتحدث عن العلاقات الاسرائيلية - الاميركية

عضو الكنيست الياهو بن اليسار يعتبر من نشيطي حزب الليكود بل هو من جناح الصقور في هذا الحزب وكان سفير اسرائيل الاول لدى مصر في اعقاب توقيع اتفاق السلام بين البلدين ويتعبر من المقربين لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو وقد عينه نتنياهو سفيرا لاسرائيل لدى الولايات المتحدة خلفا للبروفيسور ايتمار رابينوفتش كما عينه نتنياهو رئيسا للجانب الاسرائيلي للمحادثات السياسية مع سوريا في حال استئناف المحادثات بين الدولتين - وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع بن اليسار وفيما يلي نص المقابلة:

☆ ما هو تقييمك للعلاقات الاسرائيلية الاميركية في هذه المرحلة؟

- انها علاقات وثيقة وقوية ولم تكن وثيقة في يوم من الايام كما هي عليه الان، ان الرئيس بيل كلينتون هو صديق حقيقي لاسرائيل وكذلك الحال بالنسبة لمرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية بوب دول الذي اعتبره ايضا صديقا لدولة اسرائيل.

☆ حسب تقديرك هل سيوافق الرئيس كلينتون على نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس في السنة القريبة وفيما لو فاز في الانتخابات الاميركية؟

- اعتقد ان الرئيس كلينتون لن يقوم بمثل هذه الخطوة الا في حال تقدم المسيرة السلمية في المنطقة حيث تدعي الادارة الاميركية بان القيام بهذه الخطوة الان سيؤثر على المسيرة السلمية.

☆ وماذا لو فاز مرشح الحزب الجمهوري بوب دول في انتخابات الرئاسة، هل تعتقد ان دول سيقدم على نقل السفارة الاميركية الى القدس؟

- ان دول يعلن بصورة مستمرة بانه سيعمل على نقل السفارة من تل ابيب الى القدس فيما لو اصبح رئيسا للولايات المتحدة ولا ادري اذا ما كان جادا في هذا ام لا، على كل حال سنرى ما الذي سيفعله في حال دخوله البيت الابيض.

☆ من هو الافضل بالنسبة لاسرائيل بيل كلينتون ام بوب دول؟

- الرجلان صديقان حقيقيان لاسرائيل وهذا ما يدركه الجميع.

☆ معروف ان هناك حملة انتخابية للرئاسة في الولايات المتحدة وان الانتخابات ستجري في تشرين ثاني القادم، فهل تعتقد ان الادارة الاميركية الجديدة ... ان تلجأ الى ممارسة ضغوط ... حكومة اسرائيل الحالية برئا... بنيامين نتنياهو بسبب السيا... المتشددة التي تنتهجها خا... على صعيد الاستيطان اليهو... في المناطق المحتلة والمسي... السلمية.

- انا لا اعتقد ان الادا... الاميركية يمكن ان تلجأ ال... ممارسة ضغوط على اسرائ... بسبب سياسة محددة خاصة و... الادارة الاميركية تدرك جيدا ب... الضغوط ستعطي نتائج عكسي... ثانيا الحكومة الحالية برئاس... نتنياهو تنتهج سياسة طبيعي... وغير متشددة كما تدعون.

☆ المسيرة السلمية متوق... منذ انتخابات الكنيست الاخي... فهل من الممكن ان تستان... المحادثات السياسية قريبا... الفلسطينيين ومع سوري... ولبنان؟

- انني امل ذلك والحكوم... الحالية تعيد النظر في موضو... الاتفاقات التي تمت بين الحكوم... السابقة برئاسة اسحق رابي... وشمعون بيريس والفلسطيني... او ما تعرف باتفاقات اوسلو ونا... قبل استئناف المحادثات م... الفلسطينيين ومن حق الحكوم... ان تعيد النظر في كل صغير... وكبيرة خاصة وان الحكوم... السابقة قدمت تنازلات كبيرة ف... المحادثات مع الفلسطينيي... وغيرهم وفيما يتعلق بالسوريي... فان المحادثات معهم سوف... تستانف عاجلا ام اجلا.

☆ وماذا بالنسبة لفكرة «لبنا... اولا» هل ستعمل الحكومة الحالي... على تطبيق هذه الفكرة والتمس... بها وماذا لو رفض اللبنانيو... هذا؟

- اعتقد ان تطبق فكرة لبنا... اولا ليس سوى اختيار حقيق... للنوايا السورية تجاه اسرائي... وحسب تقديري فان الحكوم... الاسرائيلية بصدد التوصل ال... صيغة مقبولة لدى السوريي... واللبنانيين.

☆ هل يمكن ان تستانف... المحادثات مع السوريين قبل... نهاية العام الحالي؟

- انا امل ذلك ولا احد يستطيع... التكهن بما قد يتحقق بعد فترة... زمنية قصيرة وكل ما استطيع... قوله هو انني امل هنا.

حكومة نتنياهو والمستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة...

المحامي الياكيم هعتسني من سكان مستوطنة كريات اربع يعتبر من رؤساء المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة وهو من المؤيدين للحزب الديني المتشدد المفدال وفي الماضي كان من نشطاء حركة «هتحيا» التي كانت تتزعمها غيئولا كوهين وهي الحركة التي حلت نفسها بعد الفشل الذي منيت به في انتخابات الكنيست السابقة.

والمحامي عتسعني كان يرى بحكومة اسرائيل السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس العدو اللدود للدولة وللشعب الاسرائيلي وقد سبق له ان قام بنشاطات وتحركات مستمرة في سبيل اسقاط الحكومة فهو الذي وقف يدعو الجمهور الاسرائيلي الى العصيان والتمرد الى حين اسقاط الحكومة العمالية وهو الذي دعا الى انتفاضة يهودية في المناطق المحتلة وفي اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي دعا المستوطنين اليهود الرد على مقتل باروخ غولدشتاين من خلال القيام باعمال قتل جماعي ضد العرب ومع هذا لم يتم اعتقاله من قبل سلطات الامن الاسرائيلية في حينه بتهمة التحريض على القتل وبتهمة التحريض ضد الحكومة وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع المحامي الياكيم هعتسني وفيما يلي نص المقابلة:

☆ ما هو موقفك من موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل؟

- انا ضد هذا لانه يحظر على حكومة اسرائيل اخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الاباء والاجداد «الخليل» ان هذه المدينة مقدسة لدى الشعب اليهودي ويتعين على الجيش ان يبقى فيها الى الابد.

☆ كم يصل عدد المستوطنين اليهود في مدينة الخليل؟

- اقل من الف مستوطن ونحن نامل ان تسمح لنا الحكومة الحالية بتوسيع الاستيطان اليهودي في هذه المدينة ولدينا خطط استيطانية جاهزة تماما للتنفيذ.

☆ وهل يتوفر لديكم المال اللازم لتمويل مشاريع استيطانية جديدة في مدينة الخليل؟

- لدينا بعض المال ونحن بصدد القيام بحملة لجمع التبرعات والمساعدات المالية في اسرائيل والخارج وحسب تقديري سننجح في جمع ملايين الدولارات.

☆ وهل ستسمح لكم الحكومة الحالية بتوسيع الاستيطان اليهودي في المدينة؟

- حسب تقديري نعم خاصة وان جميع الاحزاب الدينية المشاركة في الحكومة تؤيد وتدعم توسيع الاستيطان اليهودي في الخليل وهي تمارس ضغوطا جادة على الحكومة في سبيل ذلك كما ان الحكومة من جانبها معنية بتوسيع الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل.

☆ كيف تنظر الى الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو؟

- هذه حكومة وطنية ونحن جميعا صوتنا لصالح بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة ونتنياهو نفسه يعرف هذا جيدا حيث ان ٩٩,٢٪ من المستوطنين اليهود في ارض اسرائيل «الاراضي المحتلة» قد صوتوا لصالح بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاخيرة، وقد تعهد نتنياهو مرارا لنا ابان الحملة الانتخابية بانه سيعمل على توسيع الاستيطان في انحاء ارض اسرائيل بما في ذلك في مدينة الخليل والمطلوب من نتنياهو الان الوفاء بالتعهدات التي قطعها على نفسه.

☆ هل تثق بالحكومة الحالية؟

- نعم انا اثق بها ومعروف ان الجزء الاكبر من اعضاء الحكومة الحالية هم من المؤيدين لنا.

☆ وماذا لو رفض نتنياهو العمل على تنفيذ ما كان قد تعهد به ابان الحملة الانتخابية «اقصد توسيع الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل؟

- عندها ستقوم باعمال احتجاجية ضد هذه الحكومة تماما مثلما كنا نفعل في عهد الحكومة السابقة برئاسة شمعون بيريس مع ذلك فانا استبعد هذا وبالنسبة لي فان الحكومة الحالية افضل كثيرا بالنسبة للمستوطنين من الحكومة السابقة.

☆ وماذا بالنسبة لاتفاقات اوسلو القائمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية؟

- هذه اتفاقات لاغية من وجهة نظرنا ويتعين على الحكومة الحالية التراجع عنها لانها ضد مصلحة اسرائيل وضد مصلحة الشعب الاسرائيلي.

☆ لكن هذه اتفاقات دولية رسمية وانه من الصعب التراجع عنها من جانب واحد؟

- ان اي اتفاق يتعارض مع مصلحة الدولة والشعب من حق حكومة اسرائيل الجديدة التراجع عنه وانا شخصيا ادعو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الغاء هذه الاتفاقات.

☆ لقد اجتمع دافيد ليفي وزير الخارجية مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية واسحق موردخاي وزير الدفاع بصدد الاجتماع معه فماذا تقول في هذا؟

- هذه الاجتماعات لا تعنيني بشيء وليس لها اهمية تذكر فهي لا تعني ان بامكان عرفات لن يأخذ كل ما يريد من اسرائيل لان الوضع الان مختلف تماما وشمعون بيريس اصبح مواطنا عاديا ولم يعد بامكانه اتخاذ اية قرارات او خطوات لقد انتهى عهد اليسار الاسرائيلي.

☆ هل هناك تأييد لدى المستوطنين اليهود للحكومة برئاسة نتنياهو؟

- نعم اعتقد هذا وبالنسبة لنا تبقى الحكومة الحالية افضل من السابقة.

☆ العديد من وزراء الحكومة الحالية يقومون بزيارات لمدينة الخليل ولمستوطنة كريات اربع فهل قدم لكم هؤلاء تعهدات جديدة؟

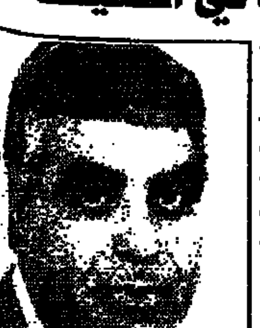
- نعم بالدرجة الاولى تعهدات بخصوص الاستيطان وهناك اشياء اخرى لا يمكنني التحدث عنها هنا في هذه المرحلة.

☆ وهل تثقون بتعهداتهم لكم؟

- نعم بالطبع نحن نثق بهم وبتعهداتهم ونعتبرهم مؤيدين لنا.



عدة قضايا فلسطينية يثيرها محاميد في الكنيست




طرح عضو الكنيست هاشم محاميد على جدول اعمال الكنيست موضوع تكثيف الاستيطان اليهودي في جبل ابو غنيم قرب القدس، وتطرق محاميد خلال طرحه هذا الموضوع الى تصرفات المستوطنين الاستفزازية في الخليل وعدم ردع الحكومة الاسرائيلية الحالية لهم بل تشجيعهم بدلا من اخراجهم ليحل السلام.

ودعا عضو الكنيست هاشم محاميد بنيامين نتنياهو الى ان يسعى للسلام مع العرب وليس مع الكونغرس الاميركي، وفي مجال آخر اثار محاميد قضية ضرب طفلين صغيرين من الضفة الغربية على ايدي سكان يهود داخل الخط الاخضر وقال ان الاستنكار لا يكفي بتاتا بل المطلوب هو العمل على معالجة الموضوع بصورة رئيسية ومعاقبة المعتدين اليهود الساديين.

المستوطنون ينقلون منازل متحركة الى مدينة الخليل




اقدم مستوطنون يهود على نصب ٦ منازل متحركة في احد الاحياء الاستيطانية في قلب مدينة الخليل بهدف استقدام مستوطنين جدد وقد تمت عملية انزال ونصب المنازل عبر آليات عسكرية تحت حراسة مشددة من قبل الجنود الاسرائيليين تحسبا لردة محتملة من اهالي المدينة. وقال شهود عيان انه سبق عملية نصب المنازل اعمال تجريف للاراضي في المنطقة حيث تم تقطيع نحو ٥٠ شجرة زيتون تعود لعائلة السيدري... ومع وضع هذه المنازل يصبح عدد المنازل المتحركة التي تم نصبها في الاونة الاخيرة ١٣ منزلا.

من جهة اخرى كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن اعتقال مستوطنين يهود خططوا لتنفيذ هجمات مسلحة ضد اهالي الخليل.

واضافت المصادر ان المخابرات الاسرائيلية «لشين بيت» اعتقلت مؤخرا مستوطنين يهود من سكان مستوطنة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل وذلك لاستجوابهم حول شبهات بحيازتهم اسلحة ومتفجرات والتخطيط لتنفيذ هجمات مسلحة ضد مواطنين من سكان الخليل، وكانت المخابرات الاسرائيلية قد اعتقلت قبل عدة اسابيع ثلاثة مستوطنين بتهم مماثلة لكنها افرجت عنهم بعد استكمال التحقيق.

بدء اقامة جدار فاصل قرب طولكرم..

افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي بدا باقامة سياج عسكري يفصل بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل وذلك في منطقة طولكرم شمال الضفة الغربية وذلك ضمن خطة اسرائيل اقامة الجدار الامني العازل بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل تحسبا من وقوع اعمال مسلحة من قبل معارضين للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال شهود عيان ان الجدار الفاصل عبارة عن شيك من السياج والاسلاك الشائكة بارتفاع عدة امتار.

ايران هل هي العّراب الشرق اوسطي الجديد؟!

بالنسبة لايران التي تنتظر وتراقب الفرص لتوبيخ اميركا بسبب «غطرستها» العالمية» كان التوقيت رائعا. ففي الثاني عشر من آب بعد اسبوع من توقيع كلينتون للقانون الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاع الطاقة الايراني، وقعت الجمهورية الاسلامية صفقة يفترض ان قيمتها تبلغ اكثر من ٢٠ مليار دولار على مدى ٢٣ سنة لبيع الغاز الطبيعي الى تركيا حليفة اميركا، ورغم ان الصفقة وقعها رئيس وزراء تركيا الاسلامي الا انها تمت في عهد الحكومة السابقة ، ويستطيع الاتراك ان يجادلوا بان الصفقة لا تتعارض مع القانون الاميركي الجديد فهي ليست استثمارا وانما تجارة. ومهما يكن فايران المستهدفة من اميركا تشعر الان بالاعتداد بنفسها، فالرئيس علي اكبر رفسنجاني يشمت ويتبجح بان الولايات المتحدة استهانت بقوة ايران.

وحتى تستطيع اميركا ان تثبت ان ايران المشتبه به الاول في الارهاب الدولي الموجه ضد المصالح الاميركية فان الاتهامات هذه على ما يبدو تعطي نتيجة معاكسة، فاصدقاء ايران نادرون ولكن الخطوات الاميركية الاخيرة اكسبت النظام الاسلامي متعاطفين مضطربين، فالاوروبيون غضبوا من المحاولات الاميركية لفرض مقاطعتها على الآخرين. ورغم ان اغلب الحكومات العربية لا عاطفة لها على الاطلاق نحو ايران الا ان البعض قلقون من الحملة الاميركية العنيفة. ولاستغلال اقصى ما يمكن في هذه الفترة، تقدمت ايران بشكوى الى الامم المتحدة عن كل من الاتهامات الاميركية والطائرات الحربية الاميركية التي تحلق في مجالها الجوي. وتستعد ايران كذلك لتقديم اميركا للمحكمة الدولية العليا في لاهاي على اساس ان الكونغرس الاميركي خصص ١٨ مليون دولار للغرض المعلن من الاعمال التجسسية لاضعاف النظام الايراني.

وربما لم يكن مصادفة ان اضافت ايران لجامها الى مشاكل معاهدة حظر التجارب النووية ولحيت فيها اعتراضاتها على مراقبة الاقمار الصناعية الاميركية، الوضع النووي لاسرائيل، والافتقار الى جدول زمني لنزع السلاح النووي.

وتامل الولايات المتحدة ان يظهر التحقيق السعودي في انفجار السيارة الملغومة في حزيران والذي قتل ١٩ من الجنود الاميركيين في الظهران يدا ايرانية فيه «لكن التقارير الاخيرة من السعودية تشير الى متطرفين سعوديين». وحل لغز تحطم طائرة تي دبليو ايه قرب نيويورك سيكون اصعب وسيستغرق وقتا اطول. وبدون ادلة محددة، فالامريكيون يعملون في فراغ ويسربون وثائق «سرية» تفشي سر شبكة من قواعد التدريب حول ايران يقال انها لاعداد الارهابيين لعمليات دولية. مع ذلك فلا حاجة لخرائط او حديث شرير عن قرى وهمية لاثبات تورط ايران في الارهاب، فالنظام يطارد ويرهب ويقتل معارضيه في الخارج بعنف، فالفتوى ضد سلمان رشدي والذين ساعدوه في انتاج كتابه ارهاب، وتساعد ايران المنظمات الفدائية التي تحارب اسرائيل. وبعضهم يعارضون الاحتلال كما في جنوب لبنان ولكن الاخرين يستخدمون الارهاب ضد المدنيين، وسجل حقوق الانسان في ايران سيء ولكن هل كل هذا بدون ادلة اضافية يصل الى حد الصورة التي رسمتها اميركا عن ايران بانها العّراب او الاب الروحي الاعلى للارهاب الدولي.

السياسة الخارجية لايران منذ وفاة اية الله الخميني في عام ١٩٨٩ تبدو انها اكثر اهتماما بالاستقرار والتجارة من نشر رسالة الثورة الاسلامية. صحيح ان البلاد ليس لديها يد واضحة تقودها: فهي تدار من زمر ومجموعات متشابكة تتنازع على ارضيات ايديولوجية وعملية في كل خطوة سياسية محلية وخارجية. ولكن لاسباب اقتصادية في الاساس، يبدو ان النهج الرئيسي يتمثل في محاولة تجنب الاضطرابات بدلا من التسبب بها، والخوف بالنسبة للاميركيين والغربيين الاخرين كذلك هو ان تصبح ايران بعد فترة غير بعيدة دولة تدعم الارهاب مسلحة بقنبلة نووية، وهنا مرة اخرى لا وجود لدليل قوي وانما مجرد شكوك وبعض الاشارات.

وتدعي ايران انها تريد القوة النووية من اجل الاستخدامات السلمية «حيث تقول ان احتياطياتها النفطية لن تبقى الى الابد» وبمساعدة روسية وصينية تحاول اعادة بدء البرنامج الذي بداه الشاه بتشجيع غربي، فالمفاعلان اللذان بناهما الالمان في بوشهر كانا نصف مكتملين قبل ان يصابا باضرار جسيمة خلال الحرب مع العراق. وقد تكون اهداف ايران سلمية. مع ذلك فهي دولة محصنة ضعيفة عسكريا، اعداؤها مسلحون جيدا بعضهم بالسلاح النووي وقريبون منها: اميركا الان بكل قوتها في الخليج، والاتفاقية العسكرية التركية ـ الاسرائيلية تجلب الطيارين الاسرائيليين اقرب اليها. لذا فالوضع النووي اغواء واضح رغم ان اغلب الخبراء يعتقدون انه لا زال بعيد المنال. واللغز بالنسبة للخارجين والغرباء هو كيف نبقيه بعيدا عن متناولهم؟.

والاغواء للرئيس كلينتون اذا تم العثور على دليل يربط ايران بالانفجار في السعودية سيكون قتل عصفورين بحجر واحد: معاقبة ايران على الارهاب عن طريق تدمير امكانية تصنيع قنبلة نووية، ولكن لا وجود لهدف واضح في ايران شبيه بالمفاعل النووي العراقي الذي دمرته اسرائيل في حزيران ١٩٨١ «رغم الادانة العالمية». فيبدو ان الابحاث النووية العسكرية لايران ان وجدت حقا، في حالة اقل تقدما، واذا قررت الولايات المتحدة في سنة الانتخابات ان الدليل يتطلب عقابا فسيكون مثل قصف ليبيا في عام ١٩٨٦ عندما كانت تلك الدولة، ليس بدون مبررات، الارهابي الدولي كخيار سياسي، فالهجوم ترك القذافي بدون اذى ولكن اكثر هدوءا. من الناحية الاخرى، حشد الهجوم الليبيين وراء قائدهم وتبع ذلك عدد وافر من الحوادث الارهابية وربما وصل ذروته «وهذا غير مثبت حتى الان» في انفجار الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

الايكونوميست

الصهيونية والنازية وجهان لعملة واحدة

التحليل للافكار الفلسفية الاساسية والعقائد السياسية لمؤسسي الحركة الصهيونية والقادة الصهيونيين يظهر باقناع تام ان نظريات صهيونية محددة تتشابه بشكل مخيف بالنظريات والعقائد الفلسفية للنازية. فيبدو ان الآباء الفكريين والسياسيين للصهيونية في تشكيلهم للايديولوجية الجديدة متفقون مع اللاساميين اعداء اليهود. فالصهيونية توجهت بهذه الوعود ونظمت حملة عالمية لتلقين المبادئ العنصرية والقومية المتطرفة لليهود. فنجد نظريا وعمليا تطابقا مذهلا بين الصهيونية والنازية في نقاط عديدة منها: الايمان بالتفوق العنصري وبفلسفة القوة، سياسة فرض الامر الواقع، والحروب الوقائية، التمييز والفصل العنصري وسياسة الاغلاق، التوسع بحجة الامن، الوعد الالهي الممنوح، عسكرية المجتمع، تطبيق مبدأ العقاب الجماعي واقامة معسكرات الاعتقال، وتكنولوجيا افراغ السكان وابعادهم وتقلهم وترحيلهم.

ولقد ذكر البروفيسور الفرد ليلينثال الكاتب اليهودي والناقد للصهيونية انه: «من الغريب ان يسود الهاجس الخادع لعدو مهزوم على فلسفة المجموعة الناجية. فقد كان هتلر من قال يفرضه للنازية على بلد تلو الآخر (انت لست المانيا... انت يهودي، انت لست تشيكيا... انت يهودي. انت لست بولنديا... انت يهودي)....

وعرف القانون النازي كم تحتاج من اجيال سابقة لتاسيس اليسير من الدم الخاص للعضوية المستقبلية في العرق..

فبالنسبة للنازية كل المباني يتبع عرقه الآري المختار والخاص. ولا يوجد هناك عالم مرموق مختص في الاجناس البشرية يخالف الرأي في ان العرقية اليهودية هي كالعرقية الآرية كلام فارغ وهراء».

فشعار ان المانيا فوق الجميع وتفوق الجنس الآري في النظرية النازية يوازي شعار «شعب الله المختار» عند الصهيونية. ويبنى الادعاء الاساسي للصهيونية على وجود عرق، عرق مختار لم ولا يجب ان يندمج مع اعراق اخرى وان هذا العرق يستطيع تحقيق قدره التاريخي فقط من خلال التاكيد على قوميته الفريدة واقامة دولته الخاصة به في فلسطين وعدم الاندماج في المجتمعات الام التي يعيش فيها اليهود. فالاعتقاد بجنس يهودي مثل الاعتقاد بجنس آري الماني هو اسطورة بين يهود العالم. ويختلف مفهوم «الجنس المختار» في الصهيونية عن مفهوم «الجنس المختار» في النازية من حيث هوية ذلك العرق فقط.. فالصهيونيون يتحدثون عن «عرق يهودي» والنازيون عن «عرق آري» وقاد الشعور العنصري للايديولوجيتين الى الاعتقاد بعرق متفوق او امة متفوقة وهبت قدرا تاريخيا خاصا وطلب منها تحقيق مهمة ثقافية فريدة. فاللاسامية والصهيونية والنازية هي مظاهر مختلفة للعنصرية والقومية التي نمت في نفس المنطقة ونفس المناخ الفكري.

لقد جاء المؤسسون الاوائل للصهيونية من شرق اوروبا. ففي حين كان القادة اليهود في اوروبا الغربية يدعون الى اندماج اليهود في القومية الحديثة في بلدانهم التي يقطنونها كان اليهود الاوروبيون الشرقيون ينادون بالتاكيد على القومية اليهودية. وقادهم تركيزهم على الاستثنائية اليهودية ونفوذ العقائد العنصرية الاوروبية الى مطابقة عاطفية وفكرية ودينية بين «القومية» مع «العنصرية» وكما قال الحاخام المر بيرغر في كتابه «اليهودية او القومية اليهودية: البديل للصهيونية» انه: لم يكن هناك ابدا اي جهد صهيوني منتظم مصمم للكفاح من اجل حقوق متساوية لليهود في اية دولة في العالم، فاساسي للصهيونية ان لا يستطيع اليهود دائما وابدا التمتع بمثل هذه الحقوق. والجواب الصهيوني دائما... وفي كل مكان.. هو حقوق قومية امتيازية لكل اليهود في «وطنهم». كان هذا واضحا منذ عدة سنوات في التقديم التقليدي والاكثر رسمية للفلسفة الصهيونية...

لقد شددت الفلسفة الصهيونية على حقوق عرق مختار، امة استثنائية، بدلا من حقوق الافراد البشر. فآمن موسى هس بان «الشعب اليهودي» بقي لانهم (اي اليهود) حافظوا على «غريزتهم العرقية» فكتب قائلا: «ان هذا الشعب المحصن بغريزته العرقية ومهمته الثقافية والتاريخية لتوحيد كل الانسانية باسم الخالق الابدي قد حافظ على قوميته في شكل ديانته ووحد كلا منهما متلازما مع ذكريات ارض اجداده». واعطى آحاد حاآم لهذه العنصرية الجديدة مظهرا روحيا. وحول الفكرة الدينية التقليدية من «شعب مختار» الى فكرة حديثة لـ «امة متفوقة» يهودية فقال ان «دولة اسرائيل كامة متفوقة»... (اي) الصورة الحديثة للشعب المختار... يمكن نشرها بهذه الطريقة كنظام حقيقي، هذا النظام اقترض من نيتشه فكرة الرجل الخارق وطبقها على «امة يهودية» تبحث عن «مكان هجوع ثابت على امل ان تجد الفرصة مرة اخرى لتطوير عبقريتها... وتحقيق مهمتها كامة متفوقة».. واعلن حاآم: «اؤمن بتفوقنا الاخلاقي والفكري وفي قدرتنا ان نكون نموذجا لتخليص الجنس البشري من الخطيئة».

ان «الشعب اليهودي... هو الشعب المختار، شعب الهي، الشعب الذي اختاره الله لتنفيذ وصيته». هذه الكلمات التي كتبها مؤسس عصبة الدفاع اليهودي الحاخام مئير كاهانا يراد منها تبرير مقدس لمفهوم الرجل الخارق الذي يدعو له الحاخام، فالادعاء الصهيوني لحقوق اليهودي الخالص والذي صمم لتشريع الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لا يتخذ من العالم ميدانا له ولكنه يربط ببساطة اسطورة الحقوق اليهودية الابدية الى منطقة واحدة وهي فلسطين.

وفي دراسته «يهود اليوم» التي نشرت اولا في المانيا في عام ١٩٠٤ فضل آرثر رووبن رؤية اليهود كاعضاء في «الجنس الابيض» واثنى على اية جهود نظرية تحدث ضربة للنظرية السامية». فحسب رأيه ان الفرق العنصري بين اليهود والاوروبيين ليس كبيرا بما فيه الكفاية لتبرير التنذير السلبي للثمار الزواج المختلط». وهناك نزعة كاملة في الفكر الصهيوني تقيد المصطلح «يهودي» الى اليهود البيض في اوروبا اي الاشكنازي. وهدفت جهود الاستيطان الصهيونية اساسا الى جذب يهود اوروبا فقط ونادرا ما حاولت تجنيد اليهود الشرقيين كما اوضح رووبن رغم حقيقة ان ذلك كان «مهمة اكثر سهولة لتوطين اليهود الشرقيين في مستعمرات زراعية». وصرح بان «انسياق(اليهود الشرقيين) نحو فلسطين» لا يرضيه» لان «الحالة الروحية والفكرية لهؤلاء اليهود متدنية جدا الى درجة ان هجرة جماعية ستخفض من المعيار الثقافي العام لليهود «الاشكنازي» في فلسطين وستكون سيئة من وجهات نظر عدة».

ومفهوم اليهودي النقي هو الاساس للتقسيم التخطيطي الصهيوني للعالم الى يهود وغير يهود. واعتبر آحاد حاآم احيانا، ان العلاقة بين اليهودي وغير اليهودي واحدة من التنافر الطبيعي، اي «حمل بين الذئاب».. مثل هذا الراي العنصري عن غير اليهودي هو في العادة نتيجة طبيعية للموقف القومي المتعصب، مقارنة مع الشتات (اليهودي) الذي يراه كشيء محكوم عليه بالفناء. المؤرخ والمفكر الصهيوني البولندي ناحوم سوكولو (١٨٥٩ ـ ١٩٣٦) «اشار الى شعبه تكرارا كعرق» ومثل منظري العنصرية، اعتقد بعدم وجود اعراق خالصة. لكنه مع ذلك اضاف انه «من تلك التي وجدت كان اليهود انقاها» ويتباهى هرتزل في يومياته «بالمادة الانسانية التي تملك في شعبنا! فهم يكتشفون بالحدس ما يحتاج شخص ان يطرقه في رؤوس الشعوب الاخرى». واقر رووبن ان امما اخرى قد تكون لديها نقاط تفوق اخرى، لكنه استدرك بعجل ليضيف: «فيما يتعلق بالمواهب الفكرية، فمن الصعوبة تفوق اية امة على اليهود». وفي اعتقاده ان المفهوم الديني التقليدي «للشعب» كان ذا مغزى مركزي في العملية التاريخية للخلاص من الاثم. ونقل بن غوريون هذا المفهوم الروحي الى المستوى العرقي بالادعاء بان اليهود لديهم «تفوق اخلاقي وفكري» محدد وان باستطاعتهم ان يخدموا كنموذج للخلاص من الاثم لكل الجنس البشري.

الكاتبة الاميركية اليهودية «حنا آرندت» في مقالتها المشهورة: بعنوان « اعادة النظر في الصهيونية»، بتتبعها «الانعزالية المجنونة» للصهيونيين في «القبول الضعيف التميز بقومية المانية ملهمة» وجدت انها (اي الصهيونية) ترتكز على الاعتقاد في الامة «كجسد عضوي ابدي كنتاج لنمو محتوم لخصائص متاصلة». ويعرف هذا الراي «الشعوب ليس من منطلق منظمات سياسية ولكن على اساس شخصيات فوق بشرية بيولوجية». ووصف بارنت ليتفينوف احد مؤرخي الصهيونية الرأي الصهيوني» في الاخوة بانها وجدت «على اساس قومي او عنصري متشدد» لانها «عنت الاخوة مع اليهودي وليس مع العربي». وطبقا لهانز كوهن استعارت الصهيونية من الفكر الالماني القومي في تعريف الهوية اليهودية مصطلحات عضوية وحتمية مثل «الدم والقدر وجالية القوم العضوية». وصرح مضيفا بان بعض اصدقائه الصهيونيين اعتقدوا بان «رجلا ذا نسب يهودي وتراث ثقافي لا يمكن ان يصبح ابدا او ان يكون المانيا او ايطاليا او فرنسيا او هولنديا حقيقيا». وكان هانز كوهن مع الرأي بان هذا المفهوم للامة يرتكز على «حتمية بيولوجية» تسير مخالفة لروح حركة التنوير الفلسفية في القرن الثامن عشر. وصرح الحاخام الصهيوني ابراهام كووك: «ستتجدد كل حضارات العالم بانبعاث روحنا» واعتبر موسى هس تاريخ العالم كميدان لعرقين عالميين تاريخيين وكتب بان «الهدف الاخير للتاريخ هو التعاون المتجانس لكل الامم» اي الاعراق. وربط رووبن تبادليا بين العرقية والثقافية اكثر من مرة في كتاباته مؤكدا ان «القيم العرقية والثقافية لامة هي تبريرها لوجود منفصل» وناقش اليهودية التي اعتبرها فئة عرقية حسب تعريفه «كنوع راق من الثقافة الانسانية».

وكما اشار موريس كوهن الفيلسوف الاميركي اليهودي فان الصهيونيين يقبلون الايديولوجية العنصرية للاساميين ولكنهم يستخلصون استنتاجات مختلفة. «فبدلا من التيوتوني (واحد من شعب جرماني او سلتي قديم) فان اليهودي هو صاحب الجنس الانقى او المتفوق». وعلى اساس هذا الادعاء بالنقاء والتفوق يبني رووبن انفصاليته الايديولوجية اليهودية فيجادل مثلا ان الاجناس «الاقل كثرة والى ابعد الحدود اقل موهبة من اليهود» اقاموا حقهم بوجود قومي منفصل فلماذا يتوجب على اليهود المتفوقين اذا ان يكونوا الاستثناء؟.. كما اقتبس ايضا كلمات جوزيف كوهلر منظر عنصري آخر الذي اعلن ان اليهود «احد اكثر الاعراق التي انتجها الجنس البشري موهبة» وعلل رووبن التفوق اليهودي على اسس داروينية حيث قال بان «اليهود لم يحافظوا فقط على مواهبهم العرقية الطبيعية العظيمة بل ومن خلال عملية طويلة من الانتقاء اصبحت هذه المواهب اقوى».

يتبع العدد القادم

تركيا تتجه الى الشرق العربي والاسلامي

للمرة الاولى منذ ثورة كمال اتاتورك العلمانية في العشرينات اصبح لتركيا متمثلا في اربكان رئيس وزراء اسلامي علني. لقد كان العالم في انتظار كيفية تصرفه، فصفقته الجديدة مع جارته ايران الاسلامية الاكثر حماسة لشراء ما قيمته اكثرمن ٢٠ مليار دولار من الغاز الطبيعي خلال العقدين القادمين ازعجت الولايات المتحدة التي اصدرت لتوها قانونا ضد التعامل مع ايران.

ومد اربكان يده كذلك نحو العراق وسوريا اللتين كانت علاقاتهما مع بلاده ـ وكذلك الغرب ـ تتراوح بين الباردة والمثلجة، واذا ما تحولت تركيا بقوة نحو الشرق المسلم وهي التي كانت لاجيال طويلة تجاهد لان تصبح اوروبية، فان استقرار هذه المنطقة المحترقة قد يكون في خطر.

فالحكومات الغربية ترى تركيا محور الاستقرار حيث تلتقي اوروبا مع الشرق الاوسط، وهذه الحكومات الغربية قلقة. مع ذلك فمن الغباء ان يصاب الغرب بالذعر او ان يوبخ اربكان، فهو يقوم بلعب لعبة حذرة بلا شك، ولكن صفقة الغاز ذات اهمية اقتصادية وخطط لها رؤساء الوزراء الاتراك السابقون له والمؤيدون للغرب. وحتى وان كان القانون الاميركي الجديد مقبولا دوليا وهذا لم يحصل، فان الصفقة لم تتحد هذا القانون: فالقانون الاميركي موجه ضد اولئك الاميركيين او آخرين ممن يستثمرون في ايران وليس ضد اولئك الذين يتاجرون معها فقط كما تفعل اوروبا واليابان بنشاط.

على اي الاحوال فان اربكان يقود حكومة ضعيفة التحالف ولن يتسامح شركاؤه العلمانيون اليمينيون في هذا التحالف مع اي تسرع نحو اذرعة ايات الله وحتى الان في المسائل الخارجية لم يقدم اربكان على اي شيء احمق.

وبالفعل كانت اغلب اشاراته مطمئنة على الرغم من زيارته لطهران ومنذ ان استلم منصبه تجاهل الكثير من لغته الاسلامية الطنانة، التي استخدمها عندما كان في المعارضة، فلم يحاول ان ينسحب من الناتو او الاتحاد الاوروبي الجمركي . ووافق على السماح للغرب باستخدام قواعده الجوية في شرق تركيا على الاقل لخمسة شهور اخرى لحماية اكراد العراق، وحتى انه لم يتنكر للاتفاقية الحالية مع اسرائيل بالنسبة للتدريب العسكري، والنفوذ نصف الغربي على غرب آسيا الاسلامي ربما كان من صالح الغرب، وعلاقات افضل بين الدولة التركية ومواطنيها الاكراد، وهو احد اهداف اربكان، سيكون مرحبا به بعد عقد من العنف الذي سبب الكثير في التقليل من الديموقراطية التركية.

اما داخليا فقد قلص اربكان من الاساءة الى الغالبية ذات التفكير العلماني في تركيا. واسوأ خطأ قام به حتى الان كان اقتصاديا، فقد رفع من التضخم واعاق سوق العمالة بمضاعفة الحد الادنى للاجر ووسع عجز الميزانية الذي يعاني الان من فجوة كبيرة وذلك بان اعطى زيادات اجور هائلة للموظفين المدنيين وحتى عندما اطلق وزير ماليته بعض التعليقات المقلقة عن التخلص من الصلة مع صندوق النقد الدولي تنصل اربكان من مسؤوليته عنها وانكرها.

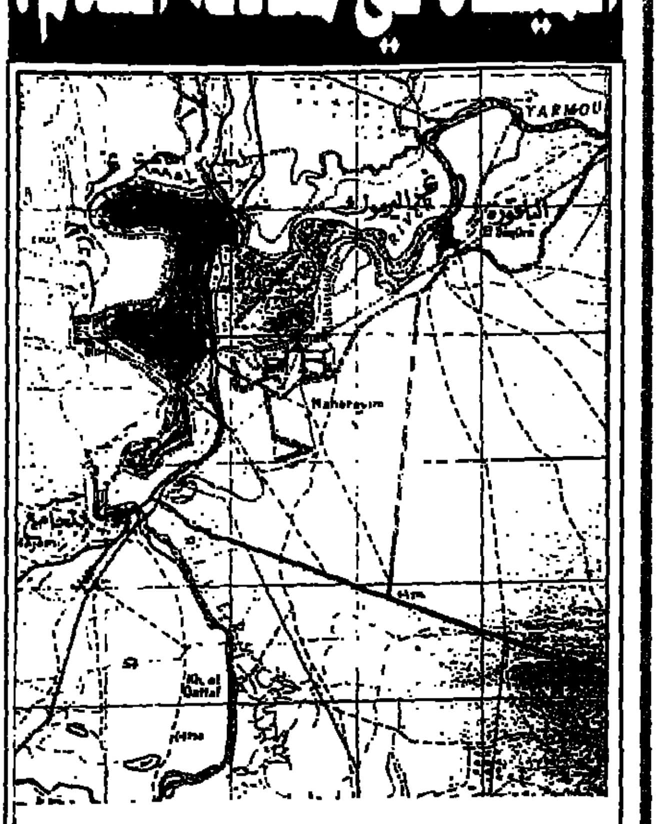
والشيء المقلق كثيرا بالنسبة لاربكان الذي هو خليط مثير للاهتمام من الشعبي والعملي انه من غير الواضح حتى الآن الى اين يريد على المدى البعيد ان تتجه تركيا.

فهناك مواقف تتنافس للسيطرة في حزبه، وحتى الان فالمعتدلون الذين يرغبون في رؤية حزب الرفاه كحزب وسط يمين آخر اقل فسادا من منافسيه واكثر حساسية لتراث تركيا الاسلامي، هم الذين في قمة الحزب، ولكن المتحمسين يتقدمون وقد يكون هدف اربكان الرئيسي التاثير على الغالبية العلمانية في تركيا باعتداله وكفاءته النسبية خلال الاشهر القليلة القادمة، ثم اجراء انتخابات بعد ذلك يحصل فيها حزبه على ثلث الاصوات وبهذا يحصل على اغلبية شاملة في البرلمان.

وكيف قد يحكم بعد ذلك يصبح غير مؤكد. فهو يعرف ان الجيش، الحارس الطويل لرؤية اتاتورك العلمانية، والذي لا زال له وزنه سياسيا، قد يتدخل اذا ما ارادت حكومة الرفاه ان تدفع تركيا اسرع او ابعد الى الاتجاه الاخر. وهو يعرف ان المال الغربي الذي تحتاجه البلاد بشدة سيهرب خوفا عندما يبدأ بمحاكاة آيات الله.

الايكونوميست

المياه في معادلة السلام!



اخذت مشكلة المياه في الشرق الاوسط، تكتسب ابعادا سياسية اكثر حدة وخطورة في اطار الصراع العربي الاسرائيلي، رغم ان هذه المشكلة ليست جديدة، بل بدات مشكلة ملحة ومعقدة منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، عندما ربط زعماء اسرائيل مصير كيانها بالاستيلاء على منابع ومصادر المياه في المنطقة العربية والشرق الاوسط عموما.

ان تعقيدات وصعوبات مسالة المياه في منطقة الشرق الاوسط تعود لعدة عوامل متشعبة فمن جهة الاطماع الاسرائيلية بالمياه العربية، ومن جهة اخرى قلة كميات المياه المتوفرة التي لا تكفي حتى الاستهلاك الفردي من المياه مقارنة بالحاجات الضرورية للفرد والتفاوت الكبير بين الكميات الشحيحة اصلا من المياه ومتطلبات وسد حاجات التوسع العمراني والسكاني والصناعي والزراعي في المنطقة.

وهذه المفارقات تفسر لماذا كانت المياه وما زالت احدى القضايا الاكثر اهمية في تحقيق المشروع الصهيوني الاستيطاني باقامة ما يسمى «اسرائيل الكبرى» ولم يكن عبثا ان يتضمن شعار اسرائيل الاساسي من «النيل الى الفرات» اسمي هذين النهرين اللذين ينبغي ان يكونا حكما ضمن حدود اسرائيل الكبرى، كمصدرين رئيسيين للمياه لا يمكن لاي دولة او كيان الاستغناء عنهما. وبما ان اسرائيل قائمة اساسا على عنصري الهجرة وبناء المستوطنات، وما يحتاج ذلك من كميات كبيرة من المياه. فاننا نرى اسرائيل تعمل كل ما بوسعها لضمان موارد دائمة للمياه ولو كان ذلك على حساب حق وكرامة الشعوب الاخرى ولا سيما الشعب العربي وما يمتلكه من مياه قومية هو باشد الحاجة اليها. وهنا مكمن الخطر، اذ ان اسرائيل التي تعلم جيدا ذلك تعمل لاستخدام المياه، ليس فقط لتلبية حاجات مشروعها الاستعماري الاستيطاني، بل والتحكم بالمياه واستخدامها سياسيا ضد العرب كسلاح لا يقل خطورة عن اي سلاح آخر.

وسعي اسرائيل الراهن لوضع يدها على كل ما تستطيع من مصادر المياه، يعني سعيها للسيطرة على المنطقة والتحكم بها وفق مشيئتها ومصالحها الاستراتيجية المتناقضة مع مصالح العرب وشعوب المنطقة عموما. والواقع ان ادراك اسرائيل لاهمية المياه العربية برز قبل قيام اسرائيل، ففي مطلع القرن الحالي، وتحديدا في عام ١٩١٩، قال وايزمن في رسالة لرئيس وزراء بريطانيا آنذاك لويد جورج: «ان مستقبل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها للري والقوة الكهربائية، وتنمو موارد المياه فيها بصورة رئيسية من منحدرات جبل حرمون ومن منابع نهر الاردن ومن نهر الليطاني. ولهذه الاسباب نرى من الضروري ان يضم حد فلسطين الشمالي وادي الليطاني الى مسافة ٢٥ ميلا فوق المنحنى ومنحدرات جبل حرمون، لضمان السيطرة على منابع الاردن» وفي نفس ذلك العام ١٩١٩ اتخذ المؤتمر الصهيوني في بال قرارا دعا فيه عصبة الامم الى الموافقة على ان تشمل فلسطين نهر الليطاني وثلوج جبل الشيخ.

ومن الواضح ان هذه التصريحات تدل على ان الحركة الصهيونية قد ربطت نجاح مشروعها في فلسطين والمنطقة العربية بتامين مصادر المياه الاساسية، انطلاقا من قناعتها بان السيطرة على منابع المياه تمكنها من السيطرة والتحكم بالوطن العربي كله.

يقول هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية بهذا الشان: «ان المؤسسين الحقيقيين للارض الجديدة القديمة هم مهندسو المياه، وعليهم يتوقف كل شيء من تجفيف المستنقعات الى ري المساحات المجدبة وانشاء معامل توليد الطاقة». وكان بن غوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل، بدوره، يؤكد قبل عام ١٩٤٨ اي قبل قيام اسرائيل وفي مذكرة لحزب العمال البريطاني ذلك اذ جاء فيها: «من الضروري الا تكون مصادر المياه التي يعتمد عليها مستقبل البلاد خارج حدود الوطن القومي، فسهول حوران التي هي بحق جزء من البلاد، يجب الا تنسلخ عنها، ولهذا السبب طالبنا ان تشمل ارض اسرائيل الضفات الجنوبية لنهر الليطاني واقليم حوران حتى جنوب دمشق، ان انهار ارض اسرائيل هي الاردن والليطاني واليرموك». لا مجال، بالطبع، هنا لسوق كل التصريحات والاقوال التي اكد فيها زعماء الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل اهمية المياه بالنسبة لمستقبل قوة اسرائيل وتحقيق حلمها التوراتي باقامة «اسرائيل الكبرى». ولكن يجب التاكيد على ان المياه كانت وما زالت تشكل هدفا رئيسيا لسياسة وايديولوجية الحركة الصهيونية في الشرق الاوسط. ومما يزيد من تعقيدات هذه المشكلة هو قلة الموارد المائية في المنطقة العربية، اذ ان الصحراء او المناطق المتصحرة تشكل ما نسبته ٤٣٪ من مساحة الوطن العربي الاجمالي.وتبلغ كمية الموارد المائية نحو ٣٣٨ مليار متر مكعب، وهذه الكمية غير كافية لتغطية الحاجات الضرورية للمياه، مما يقود الى عجز دائم سنوي وكبير في المياه.

وتشير بعض المصادر الى ان العجز يعادل نحو ٤٤٪ من الاحتياجات الفعلية، وللمقارنة تقول الاحصاءات ان نصيب الفرد العربي من المياه سنويا يبلغ نحو ١,٧٤٤ متر مكعب بينما المعدل العالمي هو ١٢,٩٠٠ متر مكعب. ويصبح مفهوما لماذا تشكل المياه احد الاسباب الرئيسية للصراع العربي الاسرائيلي لا سيما وان اسرائيل تمارس نهبا منظما وخطيرا وواسعا جدا للمياه العربية، قبل وبعد احتلالها لمزيد من الاراضي العربية بعد عدوانها على العرب عام ١٩٦٧، واستغلال مياه المناطق المحتلة لاغراض استعمارية استيطانية بصورة مخالفة لجميع القوانين والشرائع الدولية.

لقد اصبحت الاطماع الاسرائيلية في المياه العربية جزءا اساسيا ومكملا لسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط الى جانب اطماعها في السيطرة على الموارد النفطية العربية والثروات الاخرى، وتاسيسا على ذلك تحدد اسرائيل موقفها من عملية السلام، وتضع جميع العراقيل امام الوصول الى حل عادل وشامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي. ومن المستبعد ان يسود السلام في المنطقة، في وقت تنظر فيه اسرائيل الى الاراضي العربية المحتلة، كغنيمة من غنائم الحرب، رافضة الانسحاب اللامشروط من الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧. وما القوانين القاسية التي فرضتها السلطات العسكرية الاسرائيلية المحتلة في الاراضي العربية سوى وسيلة للتحكم بالموارد المائية والبشرية دون الاخذ بعين الاعتبار بان مثل هذه السياسة تشكل خرقا فظا للمعاهدات والقوانين الدولية ولا سيما معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ان استمرار اسرائيل في نهب المياه والثروات العربية سيبقى العقبة الكاداء في طريق نجاح قضية السلام العادل والشامل في المنطقة.

وليس رفض اسرائيل لمقولة «الارض مقابل السلام» ولاستمرارها في وضع الخطط لسرقة اكبر كمية من المياه العربية، الا تاكيدا على مقولة عدم التخلي عن غنائم الحرب.

في الصميم



خضر زهران

السلام الاسرائيلي

اسقطت اسرائيل السلام العادل والشامل والدائم من اجندتها الذي امنت به شعوب الشرق الاوسط وعاشت وتعايشت معه بعد مؤتمر مدريد واحلت بدلا منه سلام القوة وسلام الامر الواقع انطلاقا من مبدأ: الصالحات والموافقات لأنفسنا والسلام(!!) للعالم.

هذا المنطوق المحمول على اكف الراحة من العصور الوسطى والمجيّر بالكامل لصالح السلام الاسرائيلي والمتجذر في الايديولوجية اليهودية وتمارسه الصهيونية هو السلام المفروض التعامل معه لانه بدون ذلك لن تكون دولة اسرائيل هذه الدولة التي انطلقت من الديناميس وفرضت نفسها في الوقت «الضائع» كواقع ضاع مع الزمن.

ان استنهاض التاريخ لم يكن كافيا لتحقيق الحلم اليهودي لذا جرى تفعيل الصهيونية العالمية بفرض استراتيجية اغراءات رأس المال والجنس وصولا الى هرم القتل والتشريد والهدم في ارض «الميعاد» التي استبيحت بالهجرة برعاية الانتداب البريطاني وموافقة مؤتمرات «السلام» و «عصبة الامم المتحدة».

لقد استكملت المؤامرة بكافة ابعادها الاستراتيجية والاستعمارية: الاستيطانية والديموغرافية اليهودية بداية ومن الصهيونية وبالتالي الاسرائيلية اذ في هذا التتابع اصبحت الاجواء العالمية مقتنعة بوجود دولة «عبرية» لا بدّ من «اشهارها» عن الامم المتحدة.

ان اشهار دولة اسرائيل باصرار اميركي يعني ان شراكة صهيونية ـ اميركية قامت لخلق هذه الشركة «الدولة» الامر الذي يترتب على الولايات المتحدة دعمها سياسيا واقتصاديا وعسكريا لتبقى وتقوى وتتوسع لانها ستكون «وهكذا كانت» الذراع الاميركي الاستعماري التوسعي في الشرق الاوسط كما ظهر بوضوح اثناء استقبال نتنياهو في الكونغرس الاميركي الذي دعم السياسة الصهيونية في الرد على عملية السلام.

هذه الجردة السياسية للواقع اليهودي ـ الاسرائيلي ـ الصهيوني هي التي تحدد واقع السلام الاسرائيلي التي تحاول حكومة الليكود فرضه من منطوق القوة ومنطلق سياسة الامر الواقع المدعومة بالاتفاق الاستراتيجي الاميركي ـ الاسرائيلي وسياسة التوسع في الشرق الاوسط كقوة اميركية لكن بلباس صهيوني ـ يهودي ـ اسرائيلي.

من خلال هذا الوضوح في الرؤية الاسرائيلية للسلام يمكن تقدير الابعاد الاميركية لهذه العملية التي ترعاها منفردة حيث انها منذ بدايات مؤتمر مدريد وهي تجيرها لنفسها بعيدا عن الامم المتحدة وعن الاتحاد الاوروبي وبعيدا عن الاتحاد السوفياتي السابق وبعده الاتحاد الروسي الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان السلام بالمنطوق الاسرائيلي هو منطوق اميركي وليس العكس انطلاقا من القاعدة الصهيونية التي تبرمج للولايات المتحدة هرمها السياسي والاقتصادي والعسكري.

هذه الحقيقة هي حقيقة السلام الاسرائيل الذي تحاول دولة اسرائيل فرضه على الامة العربية مما يعني ان السلام العادل والشامل والدائم الذي آمنت به شعوب الشرق الاوسط وصدقته وتعاملت معه كحقيقة قد اصابه الوهن ودخل في عنق زجاجة المصالح حيث غلب منطوق: الصالحات والموافقات لانفسنا و... في العالم.

وسلامتكم.

الانحياز الاميركي المطلق لاسرائيل القى بظلال من الشك في العواصم العربية حول مصداقية الدور الاميركي



لقد بدأ الشك يتطرق ليس الى القلوب بل الى العقول العربية بان الولايات المتحدة صادقة في توجهاتها لاقامة السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط ما دامت قد وضعت كل مقدراتها في السلة الصهيونية وخاصة الحزب الديموقراطي المندفع نحو البيت الابيض لفترة ثانية.

المعروف ان الادارة الاميركية الديموقراطية كانت قد ساندت شمعون بيريس علانية في انتخابات الكنيست الاخيرة لكن لما كانت النتائج عكس ما ارادت هذه الادارة وتوقعت فقد اضطرت الى مصادقة نتنياهو ومساندته بالرغم من اللاءات التي اطلقها في برامجه الانتخابية والتي على اساسها جرى الاجماع عليه رئيسا منتخبا للوزراء.

ان لاءات الليكود والتكتل والاحزاب التي تشكل الائتلاف الحكومي جميعها تصب في خانة واحدة وهي تدمير عملية السلام التي وقعها حزب العمل والبرمجة لسلام ينطلق من مفهوم الليكود والائتلاف الحكومي للسلام الامر الذي يبدو بوضوح بعد تسلم نتنياهو حكم اسرائيل.

الادارة الاميركية لم يكن امامها الا طريق واحد للخروج من ازمة دعم بيريس وهو دعوة نتنايهو الى واشنطن من اجل التاكيد على دعم اسرائيل وعدم التفريط بصداقتها وتنفيذ الاستراتيجيات التي سبق وتم التوقيع عليها معها بانها ستكون القطب الاوحد في الشرق الاوسط كما اميركا القطب الاوحد العالمي.

هذه الابعاد الاميركية تدركها وتعرفها اسرائيل تمام المعرفة الامر الذي يمكن ادراكه من حفل الاستقبال الذي جرى لنتنياهو في الكونغرس الاميركي اذ ان التصفيق الذي استقبل به وفي اثناء القاء كلمته وبعدها يؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية بالكامل تدعم السياسة الليكودية والتوجهات الاسرائيلية وتعمل على تنفيذ الاستراتيجية الصهيونية.

لن نعود الى بدايات الدعم الاميركي لاسرائيل بعد الفراغ السياسي الذي تركه رحيل الانتداب البريطاني عن فلسطين ولن نتطرق الى المساندة الاميركية العلنية في الامم المتحدة لتمرير قرار التقسيم ومن ثم التكفل بدولة اسرائيل ماليا وسياسيا لتصبح الدولة الاقوى في المنطقة.

كذلك لن نتطرف الى الدعم العسكري الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل في حروبها مع العرب وكذلك المعدات العسكرية والجسر الجوي وغير ذلك من المساعدات التي اسهمت في احتلال البقية الباقية من فلسطين بعد الحرب في العام ١٩٦٧ الامر الذي يؤكد ان اميركا منحازة انحيازا مطلقا لاسرائيل منذ بدايات تشكيلها السياسي الدولي ان كان ذلك في قرارات الامم المتحدة او في مجلس الامن الدولي بحيث غدا كل من يقترب من اسرائيل تحل عليه اللعنة الاميركية.

هذه السلوكيات الاميركية القت بظلال الشك في العواصم العربية حول مصداقية الدور الاميركي ان كان بالنسبة لعملية السلام التي تضطلع بها او بالنسبة لسوكليات اسرائيل او بالنسبة لاتفاق اوسلو والاصرار على تجديد الاستيطان الذي سيهدم العملية السلمية من اساسها والعودة الى نقطة الصفر كما تريد حكومة الليكود وعلى الخصوص نتنياهو المكبل بقيود الحاخامات المتطرفين الذين آمنوا بان نتنياهو هو الذي سيحقق لهم دولة اسرائيل الكبرى.

من هن ما دامت الامور تمشي عكس التوجهات العربية نحو السلام العادل فالمطلوب عربيا التوجه نحو الاتحاد الاوروبي او الصين او اية دولة لها ثقل سياسي واقتصادي وعسكري لنقل البندقية من الكتف الاميركي الى اكتافهم اذلعل في هذه النقلة تستفيق الولايات المتحدة على الواقع الجديد الذي قد يختاره العرب بعد الانحياز الاميركي المطلق لاسرائيل.





الاستيطان سياسة صهيونية ثابتة

تعتبر الارض محور الصراع العربي ـ الاسرائيلي فمن يسيطر على الارض يسيطر على كل شيء واسرائيل هدفها السيطرة على الارض منذ بداية الهجرة اليهودية الى فلسطين في القرن الماضي لذلك نجد ان اسرائيل وبعد احتلالها للضفة الغربية عام ١٩٦٧ قامت مباشرة بانشاء المستوطنات لتكريس واقع الاحتلال واستقدام الاف المهاجرين واسكانهم فيها وهكذا استطاعت اسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية بناء [illegible] مستوطنة يسكنها الآن حوالي [illegible] الفا مستوطن يهودي.

في الواقع لا يوجد فرق او خلاف بين العمل والليكود والاحزاب الدينية المتطرفة فيما يتعلق بالاستيطان فهو من الثوابت الاستراتيجية الصهيونية لا يتغير بتغير الحكومات فمنذ حزيران عام ١٩٦٧ والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لم يتوقف لحظة واحدة فقد استمرت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على اقامة المستوطنات في اماكن متفرقة من الاراضي العربية المحتلة.

ان قرار حكومة الليكود [illegible] من آب الماضي برفع كافة القيود عن الاستيطان يؤكد ان حكومة نتنياهو لا تريد السلام وانها [illegible] العملية السلمية وتعمل على [illegible] من اساسها وذلك من خلال [illegible] وتمسكها باللاءات الرافضة للانسحاب من الجولان والاراضي العربية المحتلة ورفض قيام دولة فلسطينية والاستمرار في سياسة الاستيطان الصهيوني وتوسيعه الامر الذي يؤكد التنصل فعليا من عملية السلام والدليل على ذلك التواصل في مصادرة الاراضي والاملاك العربية في الضفة الغربية وبشكل خاص داخل مدينة القدس المحتلة وفي محيطها وذلك من اجل تكريس الامر الواقع.

ان بنيامين نتنياهو ماض في تنفيذ سياسة التوسع الاستيطاني والتي رصد لها ميزانية ضخمة في حكومته الجديدة خاصة وان تدعيم المستوطنات وتوسيعها وتطويرها يعد من صلب البرنامج السياسي للحكومة الليكودية واعتباره هدفا يكتسب اهمية بالنسبة للدفاع الاسرائيلي وتعبيرا عن تحقيق الصهيونية كما [illegible] نتنياهو والمستوطنون الصهاينة انتخبوه لانهم يرون فيه تجسيدا لحلم اسرائيل الكبرى.

ومنذ مجيء نتنياهو الى الحكم تكاثرت التصريحات الاسرائيلية حيث دعا رفائيل ايتان وزير الزراعة والبيئة مئات الالوف من المستوطنين اليهود للتحرك في الضفة الغربية بعدما ساند نتنياهو الحق غير الشرعي لليهود في الاستيطان في اي مكان في «ارض اسرائيل» والتي تمتد من البحر الى النهر كما اعلن ارئيل شارون «بلدوزر الاستيطان».

ان الاستيطان سيتوسع في ارض الدولة وسوف يضيف مستوطنات جديدة في المناطق الامنية خارج المناطق السكنية العربية مما يعني احياء مشروع اسرائيل الكبرى الامر الذي يقود الى انهاء عملية السلام والقضاء على حلم الفلسطينيين بالسيادة.

تهنئة بالعيد الوطني للشعب الكوري



يصادف التاسع من ايلول الذكرى الثامنة والاربعين للعيد الوطني للشعب الكوري الذي اعلنه الزعيم السيد كيم ايل سونغ جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في ٩ ايلول ١٩٤٨.

كان تاسيس الجمهورية حدثا تاريخيا يستاثر باهمية بالغة في حياة الشعب الكوري حيث اصبح الشعب الكوري شعبا مكرما يصوغ مصيره بصورة مستقلة كسيد حقيقي للدولة والمجتمع لاول مرة في تاريخ امته العريق وفي يده سلاح مقتدر لانجاز قضية بناء المجتمع الجديد بروعة.

تحت قيادة حزب العمل الكوري والزعيم، مضت الجمهورية في طريق النضال الحافل بالانتصارات والامجاد على مدى نصف قرن تقريبا منذ تاسيسها لغاية الان، متغلبة بشجاعة على كل المحن والفترات العصيبة.

وانطلقت الجمهورية وهي ما تزال فتية لم يمض على تاسيسها سوى سنتان، تحطم الغزو المسلح للقوات الامبريالية المتحالفة لمدة ثلاث سنوات من الحرب التي اشعلت نيرانها الولايات المتحدة الاميركية، وبذلك صانت استقلال البلاد وسيادة الامة بشرف.

كما انها اقامت على ارض كوريا نظامها الاشتراكي المتميز بالاستقلالية والاستقلال الاقتصادي الثابت والدفاع الذاتي المقتدر وفتحت عصرا جديدا لازدهار الامة ورخائها عبر مراحل مسيرة البناء والثورة التي توجت بنجاح تلو نجاح.

وفي ظل نظام الجمهورية، يتمتع الشعب الكوري بالحياة الكريمة والسعيدة كسيد الدولة والمجتمع. وبفضل سياسة الحزب والزعيم المستقلة والموحدة وسياسة الفضائل والكرم، تتالق كرامة الامة وشرفها وينصهر الزعيم والحزب والجماهير في كيان اجتماعي وسياسي وطيد واحد وتتحد الجماهير الغفيرة من مختلف اوساطها من عمال وفلاحين ومثقفين حول الحزب والزعيم بقلب واحد وارادة واحدة كالبنيان المرصوص. وتكفل الدولة لكل الشعب الكوري الحقوق والحريات السياسية المتكافئة لكي يتمتع بالحياة المثمرة في جميع ميادين الحياة الاجتماعية.

لقد انطلقت عملية الخلق والبناء على نطاق لم يسبق له مثيل وفقا لخطط الحزب بعيدة المدى، وانتصبت في السنوات الاخيرة العديد من الصروح المعمارية الخالدة في العاصمة بيونغ يانغ وغيرها من المدن في ارجاء البلاد وازدادت الانجازات الحضارية الى حد كبير حتى تغيرت ملامح البلد تغيرا جذريا.

وبفضل القيادة الذؤوبة للسيد كيم جونغ ايل القائد الاعلى، تعززت القدرة القتالية للجيش الشعبي الى درجة عالية وتوطد نظام الدفاع الذي يشمل البلاد كلها والشعب باسره على وجه اكمل.

وعلى هذا النحو، تتقدم الجمهورية بخطى ثابتة على طريق الاشتراكية الذي اختارته بنفسها، محبطة كل مؤامرات الامبرياليين والرجعيين الشرسة المعادية للجمهورية والاشتراكية.

يوكل جميع ابناء الشعب الكوري مصيرهم باطمئنان الى سلطة الجمهورية التي اقامها السيد كيم ايل سونغ ويقودها القائد السيد كيم جونغ ايل، ومن خلال تعزيز دور سلطة الجمهورية وتطويرها يتطلعون الى تحقيق الانتصار الرائع للقضية الاشتراكية والمستقبل المشرق الذي ستزدهر فيه حياتهم المستقلة والمبدعة اكثر فاكثر.

نتقدم بالتهنئة الحارة بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لتاسيس جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية ـ الوطن الحقيقي للشعب الكوري.

الحسين وقابوس يتدارسان سبل تضامن الامة وتعاونها

يشكل اللقاء بين جلالة الحسين وجلالة السلطان قابوس منعطفا عربيا كان لا بد من حصوله لضرورات حيوية على المستويين العربي والدولي في ضوء المستجدات الشرق اوسطية بخاصة والدولية بعامة.

ان المستجدات الشرق اوسطية تشكل تحديات خطيرة لمستقبل الامة العربية كون هذه التحديات وصلت الى مرحلة النقل النوعي في التوجهات الدولية لتحديد المستقبل العربي.

من هذا المنطلق كانت زيارة السلطان قابوس لجلالة الحسين لرسم السياسة المستقبلية بعد تدارس المشاكل والتحديات والقضايا التي تعترض سبل تضامن الامة العربية وتعاونها ولمّ شملها.

المعروف عن جلالة الحسين ان جلالته دائب الحركة عربيا ودوليا ليحقق لامة العربية المكان اللائق بامة لها ماضيها العريق ولها مستقبل رائد اذا ما استغلت الطاقات القومية ذات الاثر الدولي كما ان المعروف عن جلالة السلطان قابوس انه احد اعمدة دول مجلس التعاون الخليجي التي لها تاثير كبير على المجتمع الصناعي الغربي.

هذان المنطلقان الاردني والعُماني يشكلان زخما سياسيا ويعكسان بدورهما رغبة منطقة الشرق الاوسط في استمرار عملية السلام التي بدأت تشق طريقها وسط اجواء ضبابية بهدف فرض سياسة الامر الواقع التي يرفضها الاردن كما ترفضها سلطنة عُمان من منطلق قومي يربط الاردن بعُمان كما يربط الامة العربية من المحيط الى الخليج.

ان لقاء الحسين ـ قابوس جاء في أجواء متشنجة شرق اوسطيا ودوليا مما يعني ان هذا اللقاء يشكل نقلة نوعية تحتاجها المنطقة للخروج من عنق الزجاجة الاسرائيلية بخاصة كون حكومة الليكود كما يبدو من تصرفاتها تخلت عن الاتفاقات الدولية التي انطلقت من مدريد وتوجت باوسلو وبالتالي بالمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية الامر الذي يترتب عليه ضرورة مثل هذه اللقاءات العربية من اجل تدارس سبل التضامن والتعاون العربيين.

ماذا يعني اللجوء السياسي؟

اللجوء السياسي في القانون الدولي ـ وقد استعمل التعبير اول مرة سنة ١٧٢٥ ـ هو الحماية التي تقدمها دولة لمواطن اجنبي ضد دولته. على الرغم من حق اللجوء السياسي الذي جرى في المادة ١٤/١ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي يقول: «ان لكل انسان الحق في ان يسعى للجوء وان يتمتع بحماية دولة اخرى» فان طالب اللجوء ليس له بموجب القانون الدولي حق المطالبة به. ولكن الدولة المؤوية تتمتع بحق قانوني لمنح اللجوء دون التزام منحه، وهكذا فان اللجوء السياسي هو حق للدولة وليس حقا للفرد. وتظل معاهدة اللاجئين التي وقعتها الدول الاعضاء في الامم المتحدة عام ١٩٥١، حسب مجلس اللاجئين البريطاني، وبروتوكول ١٩٦٧ الخاص بوضع اللاجئين، الادوات الدولية الرئيسية التي تنظم تصرفات اللجوء السياسي.

***

تقديرات لاعداد الذين تقدموا بطلبات لجوء سياسي في بريطانيا سنة ١٩٩٥

- لاجئون من اوروبا والاميركيتين: (٨٣٨٥ لاجئا).
- لاجئون من الشرق الاوسط بما في ذلك ايران: (٢٢٩٥ لاجئا).
- لاجئون من افريقيا بما في ذلك دول شمال افريقيا العربية: (٢٢٥٤٥ لاجئا).
- لاجئون من آسيا: (١٠٦٨٥).
- لاجئون من اماكن اخرى ومن جنسيات غير معروفة: (٥٠ لاجئا).

المجموع الكلي: (٤٣٩٦٥ لاجئا).

***

تقديرات لاعداد اللاجئين السياسيين العرب في بريطانيا

- العراقيون: ٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ لاجىء وطالب لجوء.
- اللبنانيون: ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ لاجىء وطالب لجوء.
- السودانيون: حوالي ٦٠٠٠ لاجىء وطالب لجوء.
- الجزائريون: حوالي ٥٠٠٠ لاجىء وطالب لجوء.
- الصوماليون: حوالي ٦٠٠٠٠ الف لاجىء وطالب لجوء.
- ★ بقية اقطار الجامعة العربية: قرابة ١٠٠٠ لاجىء وطالب لجوء.

المجموع الكلي: ٨٢٠٠٠ تقريبا.

***

عدد طلبات اللجوء السياسي التي قدمها مواطنون عرب سنة ١٩٩٥

- عراقيون: ٩٣٠ طلب لجوء رفض منها ٣٥ طلبا.
- لبنانيون: ١٥٠ طلبا رفض منها عشرة طلبات.
- جزائريون: ١٨٦٥ طلبا رفض منها ١٤٥ طلبا.
- صوماليون: ٣٤٦٥ طلبا رفض منها ثلاثون.
- سودانيون: ٣٤٥ طلب لجوء رفض منها ١٥ طلبا.
- ★ آخرون من اقليم الشرق الاوسط: ٦٠٠ طلب لجوء رفض منها خمسون.

★ المصدر: مجلس اللاجئين البريطاني.

بريد القراء

يا زمن القهر

ترى هل نحن من صنع زمن القهر! ام هو وليد الظلم والإستبداد ما اوقن به تماما ان هنالك الكثيرين ممن يتجرعون من كاسه. زمن تتراكم اسئلة كثيرة على بوابته.... تطرقها باحثة عن اجابة شافية رغم اننا جميعا نعرف اجابتها. لكن اصبحنا نغلف الاجابات الصريحة بطبقات من الخوف والرياء كل يحتضن سؤاله وهو ادرى بالاجابة. يتعمدون القفز الى هاوية الضياع متظاهرين بالشجاعة... ومن بعيد نرى فراشة خرجت لتوها من شرنقتها لتطل على عالم جديد... فراشة تطير مزهوة بمميزاتها بين مثيلاتها... تحلق بفرح... لكن فجاة تضل الطريق مرتطمة بجدار الحقيقة المرة التي تهرب منها... مهما تميزت تكون غير معترف بها في هذا العالم... فهي ذرة تتطاير مع الريح لا تعرف ارضا تحتضنها... تشبه سمكة سلت منها زعانفها منذ ولادتها فباتت تتخبط في محيط لا دليل له... كغيرها تحتضن سؤالها وتطرق ابواب هذا الزمن.

اتساءل: هل تتساوى الفراشة التي بذلت كل ما في وسعها لتبني جسرا لتعبر الى عالم جديد مع اخرى ركنت الى الدعة والراحة ووجدت جسرا جاهزا لتقتحم العالم بامان... في هذا الزمن ربما الاجابة نعم وهذه حقيقة نراها ونسمعها كل يوم... آه يا زمن القهر ابكيتنا وكان من حقنا ان نفرح بعالمنا الجديد لكن لن نستسلم ولن نجعل التخاذل يسيطر علينا ـ سنطعنه بسكينة العدل...

علاء بركات الشهاب ـ جرش

الشيطان والاستيطان

يا عرب وينكم؟! والله سلامتكم
سمعتوا عن الشيطان يللي وسع الاستيطان
النتن!!! بيتعاجب برقع السهام
غصن الزيتون كسره المجنون
اعتقد عيب على كل العرب
مع كل شروق بتضييع حقوق
اعتقد عار نتركه لمشاريعه
كيف يستوطن وعلى القوة يركن
اعتقد ما يسوى يسكت المدفع
واسلامه الذل ما ترضاه
اعتقد سامعين عن المستوطنات
يا عرب ردوا وبالعزم صدوا
الله اكبر وللحق صوته
للعنجهية وللهجة العدوانية
سيدتنا الغصن بيد غانمة
بالسلام تحييها وتباً لاعاديها
غيروا على دينكم وقدس عروبتكم
عيني عينكم حتى يثير نخوتكم
وسلامة كانب وما يهوى الحمام
هل من غاضب يا امة الاسلام
وهل من مجيب يرجع ما انسلب
وبقانون الديب الجمل ينقلب
يلعب بالنار وما تحرق اصابعه
اين الاستنفار حتى نخلع نيعه
نولول كالنسوة ونتركه يتوسع
يا اهل النخوة هل من يسمع
وليه ساكتين يا عرب سلامات
الله المعين اقوى من الحاخامات
والظالم يصغر هو وجبروته
والغصن الاخضر صعب موته
وعربي الوطن والقدس عاصمة
قولتنا الحق والقولكم ظالمة

الشاعر الشعبي محمد محمد عبد العليم ـ النادي العربي للثقافة والفنون

كلمة سعادة سفير دولة قطر بمناسبة العيد الفضي لاستقلال دولة قطر

انها لسعادة غامرة ان يتجدد لقاؤنا معكم في اجواء الاعتزاز الوطني الممزوج بالفرح، وفي ظلال الحرية والاستقلال، اذ يحتفل ابناء قطر في اطار الاسرة المتماسكة الملتفة حول قيادتها الحكيمة، بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال دولة قطر «يوبيلها الفضي» وتتويج عام جديد من مسيرة الخير والعطاء والتوجه نحو آفاق مستقبل مشرق للوطن والاجيال القادمة.

وتجيء هذه المناسبة العزيزة مواكبة لمناسبة اخرى غالية على نفس كل قطري وهي الذكرى الاولى لتولي حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى مقاليد الحكم في البلاد التي وافق حلولها في السابع والعشرين من شهر حزيران الماضي.

وهاتان المناسبتان تشكلان، في مفهوم ابناء قطر، تطورا هاما في مسار التحديث والتطلع الى الامام بكل هامات العزة والاباء.

وفي ظل هذا التجديد الذي شكل منعطفا تاريخيا هاما على صعيد بناء الوطن على اسس وقواعد علمية ومؤسسية راسخة، اضحت دولة قطر تمثل الحضن الدافىء لعلاقات حميمة ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشير الى ما وصلت اليه العلاقات بين دولة قطر والمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، والتي تميزت بخصوصية حميمة وتعاون اخوي مثمر في جميع المجالات تعود بجذورها الى حقبة تاريخية رسختها الارادة الصادقة لقيادتي البلدين الرشيدتين وحكمتهما السديدة في قيادة البلدين نحو آفاق مستقبل مشرق لشعبي البلدين الشقيقين واجيالهما القادمة.

وفي الختام فانه ليشرفني، مع حلول هذه الذكرى المجيدة، ان ارفع اسمى آيات التهاني واطيب التبريكات الى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى حفظه الله والى الاخوة جميعا في قطر راجيا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلدنا الغالي من كل مكروه ويديم له العزة والامن والاستقرار ولابنائه العيش الكريم، وللمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا كل الشكر والعرفان.

افراح العضيبات والهامي



في جو عائلي يسوده الفرح والمحبة تم عقد قران الشاب المهذب

محمد نذير عضيبات

على رفيعة التهذيب الانسة

مها خالد الهامي

تهانينا للصديق العزيز محمد نذير ولخطيبته مهاء، والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد

خليفة محمد خليفة

على الانسة المهذبة

انعام احمد خليفة

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم عبدالباسط الريموني وعائلته باحر التهاني والتبريكات من العروسين السعيدين، وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك.

محمد طه



احتفل الطفل محمد حاتم طه بعيد ميلاده حيث اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء وبهذه المناسبة تلقى الهدايا والقبلات وخصوصا من الجد والجدة.

محمد طفل وسيم وجميل وجريء، الابتسامة لا تفارق شفتيه وهو دائم الحركة متمنيا لوالديه هذا الطفل الجميل.

خالك موفق عمران

خطوبة مباركة



في حفل عائلي بهيج وبحضور الاهل والاقارب والاصدقاء تم خطوبة الشاب

رضى السيد حجازي

على صاحبة الصون والعفاف الانسة

نادية بدير حجازي

وبهذه المناسبة يتقدم الاهل والاقارب والاصدقاء باجمل آيات التهنئة والتبريك وعقبال الفرحة الكبرى.

جمال احمد قاسم

مبروك يا ايمان

محمد الرفاعي يهنيء الغالية الصغيرة ايمان بمناسبة عيد ميلادها ويتمنى لها العمر المديد.

لقد ابهجت حياتنا وانت تكبرين فينا وبيننا، حماك الله ومتعك بالعافية واقر بك عيوننا.

الف مبروك وعقبال الف عام يا اغلى واحلى الناس

موقفنا ـ تتمة

السياسي الذي يرتضيه شعبه والقائم على اطلاق الحوار واعتماد الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان في اطار وحدة ارض العراق وتماسك شعبه. لقد اكدت الحكومة الاردنية في بيان رسمي شديد اللهجة رفضها للعدوان على العراق وحرصها على سيادة العراق ووحدة شعبه واراضيه وهو موقف ينسجم تاريخيا مع الرؤى الاردنية والنهج الاردني الثابت في التعامل مع القضايا الوطنية ورفض تصعيد الوضع وعدم السماح لجهات خارجية بالتدخل بشؤون العراق. وهكذا يثبت الاردن في كل يوم انه لامته .. وان قيادته الشرعية التاريخية هما الاكثر حرصا على وحدة العرب وسلامة اراضيهم واستقلالهم وبناء قوتهم الذاتية.

نتنياهو ـ تتمة

واضافت المصادر ان نتنياهو يخضع في شروطه لراي العديد من وزرائه بالاضافة الى راي المستوطنين الذين يصرون على عدم مغادرة الخليل وتثبيت وجودهم فيها مما يعني ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين دخلت نفقا مظلما الامر الذي يحول دون لقاء عرفات ـ نتنياهو. من جانب اخر ذكرت الانباء ان ارييل شارون يطالب بتضييق مدينة الخليل حيث يسكن العرب وفي الوقت نفسه توسيع المنطقة اليهودية خاصة بعد شق الشوارع الالتفافية في المدينة وربما في المرحلة القادمة يمكن ربطها مع كفار عتسيون وكريات اربع وغيرهما من المستوطنات الامر الذي يجعل مستقبل المدينة العربية مرهونا بالسياسة الاسرائيلية.

رد من شركة كهرباء محافظة اربد

السيد رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع

يرجى نشر التوضيح المرفق بجريدتكم حول الشكوى التي نشرت في الصفحات الداخلية بتاريخ ٢٩/٨/١٩٩٦ رقم العدد (١٧٧٤). واقبلوا الاحترام

اشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء بتاريخ ٢٩/٨/١٩٩٦ وفي العدد رقم «١٧٧٤» تحت عنوان هموم وقضايا «الفواتير يا شركة الكهرباء» ارجو ان اوضح ما يلي:

ـ قامت الشركة بتعديل نظام الجباية في مدينة اربد عن طريق الجباة الى التحصيل عن طريق صناديق الشركة والبنوك المعتمدة لدى الشركة اعتبارا من فاتورة شهر تموز، علما بانه تم توزيع ما يقارب «٧٠٪» من فاتورة شهر حزيران عن طريق الجباة و«٣٠٪» من فاتورة شهر حزيران تضمنتها فاتورة شهر تموز.

ـ ان كل مشترك قبل اعتماد النظام الجديد يعلم تماما الفواتير التي لم يقم بتسديدها، ونظرا لتغير شكل الفاتورة القديم الى الشكل الجديد حيث تضمنت الفاتورة الجديدة كشف بالذمم السابقة على اصدار فاتورة شهر تموز ولا صحة بان المشترك لا يعرف الفواتير التي لم تدفع.

ـ ان اجراءات الفصل التي تمت اجراءات قانونية اجريت على كل مشترك في التيار الكهربائي انتهت المهلة القانونية المعطاة له ولم يقم المشترك خلال الفترة السابقة بتسديد الذمم عن شهر تموز.

ـ ان الشركة حريصة كل الحرص لادامة التيار الكهربائي للمشتركين ضمن الاجراءات القانونية.

العلاقات العامة

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام / رئيس التحرير:	توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول:	خضر زهران
■ مدير التحرير:	بسام الياسين
■ سكرتير التحرير:	محمد العبادي
■ قسم المندوبين	نظيرة السيد
■ قسم التحرير:	عبلة بدار
■ قسم الترجمة:	خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج:	علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر:	محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير	احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة:	مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة:	عماد دودين
■ التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

صباح الخير

الـولاء اولا

مصطفى خريسات

اعجبني ما طرحه النائبان سمير الحباشنة وطه الهباهبة خلال تواجدهما في بيت الاردنيين جميعا. بيت الحسين المعظم عندما تحدثا عن اوضاع البلاد والانتماء والولاء والذي لا يمكن الا ان يكون القاسم المشترك لكافة الاردنيين مهما كانت مشاربهم السياسية. فالولاء والانتماء لا يمكن فصلهما عن شرفاء الوطن كذلك لا يمكن للاردني المنتمي الا الاخلاص للقيادة والتراب وهذا شان الاردنيين على مر سنوات عمر تاسيس المملكة.

نقف اليوم وقفة مراجعة من اجل التضحية للوطن ونهوضه ورفعته ونجدد البيعة ونستمر في بناء الوطن بالسواعد الاردنية النقية المخلصة في الوقت الذي ترتفع الايدي بالدعاء لرب العالمين ان يحمي الوطن والحسين. لترفع اسم الاردن عاليا في كافة انحاء العالم ليبقى هذا الاسم كما هو ناصع البياض صادق الانتماء.

الولاء الاردني والانتماء الاردني يجب ان يظل الشعار المرفوع على جبين كل واحد فينا لاننا اردنيون ولاننا ابناء الحسين كبير هذه الاسرة.

الاردن بحاجة لجميع سواعد ابنائه ولن نقبل ان يخرج احدهم عن الطريق المالوف وطريق الانتماء ولن نقبل ايضا ان يستغل البعض طيبة ابناء هذا الشعب باسلوب يراد من خلاله النيل من الوطن والقيادة.

وعليه فاننا لن نكون الا الجنود الامناء لهذا الوطن وهذه القيادة ولن نقبل بغير الانتماء والولاء للاردن وشعبه فالاردنيون جميعا بولائهم وانتمائهم ينطلقون من الاخلاص للملك والوطن.

مجيد غنما مدير دائرة العلاقات العامة والثقافة في جامعة اليرموك يتذكر

نعم ليس للحياة قيمة الا اذا وجدنا فيها ما نناضل لاجله واليوم نستاذن قراءنا الاعزاء لنستضيف في خيمتنا انسانا عزيزا نرشف معه فنجان قهوة ونستمع اليه وهو الذي كان وما زال سيد القلم وعنوان العطاء ورمز الوفاء.

الاستاذ مجيد غنما ـ مدير دائرة العلاقات العامة والثقافة في جامعة اليرموك يتحدث عن مشواره باسطر يقول بها:

ان ذكريات اعوام التاسيس ـ تاسيس جامعة اليرموك والانطلاقة الاولى تبقى الاقرب الى القلب والاعز الى النفس، وتحتل مكانة خاصة لما حفلت به من جهد. فسجل الذكريات سجل لتاريخ احداث، اكثرها ثباتا وتاثيرا تلك التي يباركها فيض من قبس الجهد والسهر والعطاء يحيل الارض المجدبة بساطا اخضر ويجعل من الحياة الفضلى واقعا تعيشه اجيال.

ومع ان شريط ذكريات التاسيس حافل وغني الا ان اعز تلك الذكريات هي تلك التي جمعتنا مع المؤسس العزيز الاستاذ الدكتور عدنان بدران. الرجل الانسان، الكبير في قلبه، الكبير في عقله ونبله واخلاقه ووفائه وانتمائه، يتفجر حيوية تشحن كل من حوله بالطاقة الخلاقة التي تبعث الحياة والنماء حيثما تحل وحيثما ترتحل.

ورغم انه كان صاحب الرأي الفيصل والقرار الحازم فقد كان يحكمه قلب طفولي نقي السرير، تلقاه دوما باسما يغمرك ترحابه ويحضنك وده الصادق وطيبته الغامرة، يعرف العاملين معه فردا فردا ويخاطب كلا منهم باسمه ولا يتوانى عن ان يمد له يد العون والمشاركة في عمله اينما يلقاه ويفترش الارض معه في وقت عزت فيه المكاتب والحجرات.

رعى اليرموك نبته غضة وغادرها دوحة باسقة جذورها ضاربة في الارض واغصانها تطاول السحاب في اجواء العلم والمعرفة واريجها يطبق الآفاق منعشا... طيبا... عبقريا.

ذكريات ايامه في اليرموك لا يمكن ان تفارق ابناءها... ففي كل زاوية له اثر وبصمة، وفي كل منحى له انجاز، وفي كل حقل خلّف ابداعا دائما فاعلا ومؤثرا.

واذا كنت قد اطلقت على استاذنا الكبير الدكتور عدنان لقب المؤسس فقد شاركه في الحقيقة والواقع في اللقب كثيرون وجاء بعده مؤسسون بذلوا الجهد والعرق في دفع المسيرة الخيرة ومواصلة المشوار. ولعل من حسن الطالع ومحاسن الصدف ان تولى دولة السيد مضر بدران الشقيق الاكبر للاستاذ عدنان رئاسة اللجنة الملكية الخاصة للجامعة عند التاسيس حيث ساهم بشكل فاعل في تحقيق عمل الفريق الناجح المتناغم الذي حث الخطى سريعة لبناء الدار واعلاء المنازل.

كثر هم الذين دخلوها... وكثر ايضا هم الذين غادروها بعضهم مر فيها مرور الكرام... وبعضهم ترك فيها الاثر الباقي والانجاز الدائم.

بعضهم تركها لحرم آخر او بلد آخر وبعضهم غادرها الى جوار ربه مع الملائكة والصديقين وكان اول هؤلاء العربية «مي» ام بشار التي انتقلت الى جوار ربها في ريعان شبابها نتيجة تهور سائق ارعن مخلفة فلذات كبدها اطفالا، طيورا غضة زغب الحواصل يانعين ليلحق بها بعد حين استاذ جليل اتخذ من اليرموك بيتا ومقرا، دخلها يحدوه حماس فريد وعطاء مستمر لم يهن ولم يفتر حتى آخر ايامه، ولن ننسى هذا الشيخ الطيب وهو يتهادى بعباءته العربية في طرقات سكن العاملين ليلا ونهارا ينثر التحايا ويرعى الاطفال وابناء القاطنين من غدر سيارة مسرعة او طيش سائق. رحمة الله عليك ابا ريا يا استاذنا الكبير محمود الغول والى جنات الخلد مع الخالدين.

ومثلما دخل اليرموك رجال من كل حدب وصوب اردنيون واجانب تتفاعل قيمهم ومثلهم وتتمازج خبراتهم لتعطي الجديد المتميز المفيد كذلك احتضنت اليرموك طلبة من جهات الارض الاربعة ينتمون لحضارات مختلفة جعلت الجامعة حقلا لاحتكاك الحضارات وبوتقة لبلورتها بما يثري حياة الطلبة والاساتذة والعاملين على حد سواء ضمن جو اكاديمي يزدهر يوما بعد يوم في جو اسري تسوده الحرية السياسية والاجتماعية والمسؤولية الواعية.

كثيرة هي ذكريات عام التاسيس واكثر منها ذكريات السنين التي تلته والتي تحتاج الى تفرغ قد تتيحه الايام لي لتسجيلها.

طرفة صغيرة واحدة اجدني راغبا في روايتها رغم ان لا علاقة لها بعام التاسيس، بل جاءت بعده بسبعة عشر عاما حين تم تنصيب الدكتور مروان راسم كمال رئيسا للجامعة... فما ان وصلها حتى هاتف الاستاذ عدنان الذي يعمل نائبا لمدير عام منظمة اليونسكو في باريس وقال له: «تعلم يا اخي انني عينت رئيسا لليرموك وقد وصلتها الان ورغبت قبل ان اجلس على كرسيك ان استاذنك».

مبادرة طيبة تركت لاصالتها في نفوس عارفيها اطيب الاثر واشعرتنا ان الدنيا ما زالت بخير.

شؤون وشجون

لماذا الطمس والتعتيم؟

ضياء الدين الرفاعي

لا تغمض لهم عين لا في الليل ولا في النهار... همهم الدائم ان يعيش المواطن في راحة وطمانينه واستقرار... فهم الاوفياء على خدمة الوطن والمواطنين... وهم اليقظون العاملون على مدار الساعة من غير كلل او ملل. انهم رجال الامن العام. هذه الكلمات اوحاها البرنامج التلفزيوني الذي تقدمه اسبوعيا دائرة العلاقات العامة لمديرية الامن العام بعنوان «العيون الساهرة»... وهو برنامج يبرز نشاطات رجال الامن العام وما يقومون به من واجبات كمراقبة السير وحوادث الطرق والمحافظة على سلامة المواطنين وامنهم وملاحقة المجرمين واللصوص والمحتالين والقبض عليهم فضلا عن اجراء المقابلات معهم وهو الموضوع الذي نحن بصدده. فقد عرض التلفزيون الاردني مقابلة اجراها في الاسبوع الماضي ضابط امن مع اثنين من المحتالين الذين يقومون ببيع ساعات رخيصة الثمن باسعار عالية جدا على اعتبار انها ساعات ثمينة اذ ان ثمنها الحقيقي لا يزيد على خمسة دنانير بينما هم يبيعونها بمئتي دينار! قال الضابط للمحتال بانه كان قد اجرى معه مقابلة مماثلة قبل عامين في مركز الاصلاح والتاهيل نفسه بسبب عملية احتيال شبيهة بعمليته هذه... فما الذي دعاه للعودة الى مثل هذه الاعمال الاحتيالية؟ فاجابه المحتال بانه كان دائما يجد الناس البسطاء الذين يحتال عليهم بسهولة فيكسب المال منهم من غير عناء... ولما ساله الضابط ان كان يشعر بالخجل فيما لو علم اهله وجيرانه باحتيالاته تلك... اجابه المحتال بان اولاده واهله يظنون بانه مسافر... اما جيرانه فلا يعلمون عنه شيئا ولهذا فانها ستكون فضيحة له لو انهم عرفوا بامر احتيالاته وسجنه..

كان هذا جزءا من الحوار الذي دار بين الضابط والمحتال الذي كان وجهه غير واضح المعالم بسبب طمس قسمات الوجه باللون الاسود.

ان بلدنا قد كبر كثيرا والناس فيه قد تضاعفت اعدادهم... فمن الطبيعي اذن ان تحصل جرائم وان تقع سرقات وان تحدث عمليات احتيال... ولهذا فنحن نسمع في كل يوم ونقرأ عن سرقة بيت او سيارة او وقوع جريمة قتل او حادثة احتيال... ولكن بالامكان التقليل من هذه الحوادث كثيرا... فسارق المساكن ولص السيارات ومحتال الساعات سيعد للمئة قبل ان يقدم على السرقة او الاحتيال لو انه يعلم بان امره سيفتضح امام جميع الناس في حالة القبض عليه.... اما اذا كان متاكدا من ان امره سيبقى متكوما ومحفوظا في اروقة المحكمة ومركز الاصلاح والتاهيل فقط فانه سيقوم بعمليات السرقة والاحتيالات مرة وثانية وثالثة وعاشرة...ثم انه من حق المجتمع والناس ان يعرفوا من هو السارق ومن هو المحتال... فالعملية ليست عملية تشهير انما هي تحذير للناس من اولئك اللصوص فضلا عن انها اسلوب معالجة قد يردع اولئك الناس عن سرقاتهم... والمجرم الذي لا ينال العقاب اللازم فانه سيكرر جريمته ولذلك فان التستر على اولئك الجناة بطمس صور وجوههم لكي لا يعرفهم الناس قد يشجعهم على القيام بتكرار سرقاتهم واحتيالاتهم بمجرد انتهاء مدد عقوباتهم... كما انه قد يغري آخرين من امثالهم على القيام بمثل تلك الاعمال المشينة.

يعرض التلفزيون السوري برنامجا اسبوعيا اسمه «الشرطة في خدمة الشعب» وهو يشبه برنامج «العيون الساهرة» الذي يعرضه التلفزيون الاردني... في برنامج التلفزيون السوري تعرض صور المجرمين واللصوص والمحتالين وكيفية قيامهم باعمال السرقة والاحتيال من غير طمس او اخفاء لوجوههم او لعيونهم... وقد لوحظ ان اولئك اللصوص يشعرون بالحرج والخجل وكانهم يتمنون لو انهم لم يقدموا على الاعمال التي قاموا بها لكي لا يتعرضوا لمثل هذه الفضيحة العلنية التي تهز من ارتباطاتهم باسرهم وجيرانهم ومعارفهم. ان التستر على اولئك المجرمين الذين يقتحمون البيوت ويروعون المواطنين ويسرقون ممتلكاتهم وسياراتهم ومدخراتهم امر غير مرغوب لانه سيشجعهم على المضي في جرائمهم طالما ان شخصياتهم غير معروفة لجميع الناس.

ان ابراز صور اللصوص والمجرمين من غير اخفاء لمعالم وجوههم او طمس لعيونهم فيه ايجابيات كثيرة ابسطها انه قد تخفف من تلك الجرائم التي تؤذي المجتمع وتقض مضاجع الناس وتقلق راحتهم.

لقد حان الوقت الذي يجب ان يقال فيه للمجرم بانه مجرم وللسارق بانه سارق... وان هذا الاجراء العلني سيفيد كثيرا ويخفف من عمليات الاحتيال والسرقات...

توفير ١٣٣١ فرصة عمل في مشاريع جديدة مولها بنك الانماء الصناعي

اعلن السيد رجب السعد المدير العام لبنك الانماء الصناعي ان البنك قدم ١٠٤ قروض لمشاريع صناعية وسياحية مختلفة بقيمة ٢٢,٦ مليون دينار حتى نهاية شهر آب الماضي في حين قدم البنك ٩٥ قرضا فقط في نفس الفترة من العام الماضي قيمتها ١٣,٤ مليون دينار. وقال: ان هذه القروض ساعدت في تمويل مشاريع صناعية وسياحية كلفتها حوالي ١١٨ مليون دينار ووفرت ١٣٣١ فرصة عمل جديدة. وتجدر الاشارة الى انه وتمشيا مع السياسة العامة المتجسدة في دعم التوجه نحو الاستثمار في المشاريع السياحية، فقد منح البنك من بين القروض الموافق عليها «٢٣» قرضا بقيمة «٧,٧» مليون دينار لتمويل اقامة مشاريع سياحية في مجال الفنادق والمطاعم وتعادل حوالي (٣٤٪) من اجمالي قيمة القروض الموافق عليها حتى نهاية الشهر الماضي. اما على صعيد موجودات البنك وايراداته، فقد زادت الموجودات لتصل الى حوالي (١٣٥) مليون دينار في نهاية شهر حزيران من العام الحالي بالمقارنة مع حوالي (١٢٤) مليون دينار لنفس الفترة من العام السابق وبزيادة نسبتها ٩٪.

كما ارتفعت ايرادات البنك الناجمة عن عملياته العادية بنسبة ١٦٪ عن العام السابق، وازداد صافي الفوائد المكتسبة بنسبة ٣٢٪ عن مثيلتها لنفس الفترة من العام السابق.



عمان - اقام السيد ناصر عبدالعزيز النصر سفير دولة قطر في عمان مساء امس الاول حفل استقبال في دار السفارة بمناسبة اليوبيل الفضي لليوم الوطني لدولة قطر الشقيقة حضره السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة والسلك الدبلوماسي المعتمد في عمان والفعاليات الاقتصادية والنقابية والاعلامية وابناء الجالية القطرية والخليجية في عمان.

خفايا اسرار بلاوي

■ تدور اشاعة قوية حول وصول مبعوث خاص الى الاردن يمثل جهات عليا في دولة خليجية للقاء كبار المسؤولين في عمان من اجل اعادة المياه لمجاريها بين البلدين الشقيقين.

★O★

■ سيتم في الايام القليلة المقبلة اجراء دفعة من التعيينات في احدى وزارات الخدمات. كما سيتم احالة عدد من كبار المسؤولين فيها على التقاعد واستبدالهم بدماء جديدة ومن ضمن التغييرات الجديدة تعيين امين عام جديد للوزارة.

★O★

■ تعكف اللجان الخاصة بالمعابر الاردنية على حدودنا مع اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية على اعداد موازنة خاصة لمعبر وادي الاردن في المنطقة الشمالية مع اسرائيل.

وقد تم مؤخرا وضع المعابر الاردنية الثلاثة من ضمن صلاحيات واشراف وزارة النقل لمتابعة شؤونها.

★O★

■ اجتماعات متعددة عقدت في بيروت بين جمعيتي الوقاية من المخدرات اللبنانية والاردنية حيث تم الاتفاق على اعلان عام ١٩٩٧ عام الوقاية من المخدرات.

★O★

■ كشف مصدر مطلع في وزارة البلديات ان عجز موازنة الوزارة سيتم تغطيته من خلال رسوم ترخيص الابنية المخالفة.

★O★

■ مستثمر اردني يستثمر اكثر من خمسة ملايين دينار في الاردن لا يجد هاتفا اضافيا يساعده في تادية اعماله.. وتنفيذ مشروعاته. اذ ان مؤسسة الاتصالات تكرمت عليه بهاتف واحد بعد ان دفع المستثمر ثلاثة اضعاف الرسوم. هكذا نشجع الاستثمار وهكذا نريد من رؤوس اموالنا في الخارج ان تعود وان يستثمر الاجانب في بلادنا في حين تقوم دول اخرى مجاورة بتوفير اي عدد مطلوب من الهواتف للمستثمرين خلال ٢٤ ساعة وبدون رسوم اضافية وبدون ان يكلف المستثمر نفسه باية اجراءات روتينية.

★O★

■ مسؤول رفيع جدا حمل اكثر من حقيبة وزارية، عاد للاضواء مرة اخرى بشده بعد ان احتجب عنها، وهو مرشح لمنصب رفيع جدا اعلن ان رفع الخبز والاعلاف بهذه الطريقة جاء بمثابة صدمة للمواطنين وكان الاجدر بالحكومة ان تعتمد الاسلوب التدريجي.

★O★

■ وزير سابق، ومعارض حالي، وقومي بارز اعلن في جلسة مغلقة، انه لا بد من اصلاحات دستورية في كافة المجالات لتواكب حركة التطور الحديثة وخاصة نحن على ابواب القرن الواحد والعشرين.

■ سياسي بارز قال لاحد الصحافيين «امر الله» ان الغلاء اصاب جميع المواد الغذائية ولكن ما ذنبي انا ان ادفع ١,٥٠٠ فلسا زيادة على علبة الشفرات التي استعملها مع انها صناعة سويسرية ولم يطرأ في بلد المنشأ اي زيادة على الاسعار.

■ الغي وفد سياحي ايطالي جولة كانت مقررة الى المدرج الروماني والساحة الهاشمية والسبب كما اعلمنا الدليل السياحي هو فيضان المجاري من فتحات التهوية المحيطة بتلك المنطقة وانبعاث الروائح الكريهة.

★O★

■ نقابي ذو حضور واسع قال لصحافي في معرض حوار حول احداث الجنوب وقضايا الفساد: لقد انتهى زمن المساعدات وبالتالي فمن الضروري ان تتقلص نسبة الفساد لان ينابيع الملايين قد جفت بالمقابل فان دافع الضريبة «المواطن» يجب ان يحاسب المسؤولين لانه يتحمل اعباء الموازنة من الفها الى يائها.

★O★

■ تتجه النية في الوقت الحاضر الى تاجيل افتتاح مجلس الامة الذي ينص الدستور على افتتاحه كل عام في ١٩٩٦/١٠/١ الى ١٩٩٦/١٢/١. ويذكر ان هذا الموضوع من اختصاص جلالة الملك الحسين.

■ قضية الرشوة الكبيرة التي تم ضبطها في امانة العاصمة اخذت منحنى خطيرا فقد كشفت التحقيقات ان المهندس المتورط الرئيسي في القضية قد اعترف على مسؤولين كبار آخرين رغم انهم متورطون معه والقضية كما يقول مطلعون تحمل مفاجآت كثيرة!!

★O★

■ اشاعات متعددة الالوان والاوزان بدأت تلاحق مسؤول كبير بعد ان احيل على التقاعد... وتقول يا ناس ارحموا بعضكم بعضا والشجاعة مواجهة المسؤول وهو جالس على كرسي السلطة.

★O★

■ وصف سكرتير احد مسؤولي الصف الاول والذي تقاعد عن عمله منذ سنوات ان «معلمه» اي المسؤول الكبير بخيل جدا اي «جلده» مع انه يمتلك المزارع والعقارات والارصدة والاسهم الكثيرة في شركات متعددة الاختصاصات.

★O★

■ رفض وزير الاعلام الاجابة على سؤال حول الاتهام الموجه الى المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين بتدبير انقلاب في الاردن. واكتفى بابتسامة. وحين ازدادت حمى الاسئلة الموجهة الى السيد وزير الاعلام من الصحافيين حول العراق قال: لا اريد المزيد من الاسئلة حول نفس الموضوع. وغابت الابتسامة.



★O★

■ بات من المقرر الغاء وزارة الاعلام ودمجها مع وزارة الثقافة.

★O★

■ اعرب وزير بارز عن رغبته في الاستقالة وعودته الى مركز عمله السابق كسفير في احدى الدول الاجنبية.



فاعتبروا يا اولي الالباب

معان ملتقى الوافدين من شبه الجزيرة العربية وديار الشام

يوسف العظم

لا اتحدث هنا عن اصول عشائر معان التي انحدر معظمها من جذور عربية في الجزيرة العربية والحجاز او من فلسطين او من ديار الشام فلهذا حديث تفصيلي استقيته من رجال مسنين ثقاة يوم كنت شابا، ولكني اتحدث عن افراد عرفتهم مثل... عرفهم اهل بلدي.. وفدوا الى معان من مختلف اتجاه الجزيرة العربية ومن ديار الشام فسكنوها وراحوا يعملون في مجالات شتى بحثا... الرزق ولقمة العيش.

ومن اقرب هؤلاء الى النفس واحبهم الى الاطفال رجل حضرمي... «نافع» كان له دكان في محطة سكة حديد الحجاز بمعان، وكان لنا... من المحطة الى «معان» البلد يحمل في جيبه كمية من «السكاكر... «ملبس فيصل» وهو الحمص المغطى بسكر ملون او ابيض و «ملبس على لوز» الذي كان نسميه «بيض حمام» لانه قريب من حجم... البيض او اصغر، وكان «عامر» يرحمه الله يقدم من ذلك حبات للص... الذين يلقاهم في الطريق حتى الفهم والفوه وصاروا بلا استئ... يتهافتون للسلام عليه ويصافحونه، وفي بعض الاوقات كانوا يقبل... يده ويعود الصغار وقد امتلأوا سرورا من لدن هذا الوافد والض... المقيم الخفيف الظل وراحوا يستقبلونه ويحقون به كلما دخل البلد...

ومن الوافدين الذين سكنوا معان رجل حنطي اللون اسمر البش... اسمه «احمد منديلي» وكان له دكان يبيع فيها الفواكه والخضار ا... كانت ترد من بعض اصحاب البساتين من اهل معان المهتمين بالزرا... ولكن معظم وارداته من الفاكهة والخضار المحصورة في اصنا... العنب والتين والصبر والشمام والبندورة تاتي من بلدة «وادي موس... اكبر مصدر لهذه الاصناف من الفواكه، وبعضها ياتي من «الشوبك... «الراجف» تحمله دواب يسوقها اصحابها ليعودوا بها من معان محـ... بالسكر والشاي والقهوة وما يحتاجون اليه من انواع القماش..

وكان تجار الخضار في معان على قلتهم يخرجون الى ظاهر المدي... يستقبلون مورديها ويتلقونها بالمساومة حتى يستقروا على «سعر... معقول فيه انصاف للفريقين وفيه غبن للموردين في كثير من الاحيا... لانهم كانوا يسعون للتخلص من احمالهم التي يحملون، اما «منديلي... الذي اشرت اليه فقد كان ممتلىء الجسم بدينا، يظل في دكانه حـ... يورد له نفر من اصحاب الاحمال، لانه يستقبلهم في الدكان ... الشارع ويقدم لهم كوب شاي او صحن حمص من المطعم المجا...

وكان للرجل عمل اضافي آخر، فهو متعهد طبخ الرز واللحم ع... الطريقة الحجازية مما يعرف في معان باسم «الرز الحجازي». يعـ... الرجل مقلقلا متقن الصنع كلما قام في معان وليمة رسمية يقيمها المتصرف لضيف رسمي من ضيوف المدينة، او وليمة شعبية تقيمها عشيرة او اسرة في فرح احد ابنائها لقاء اجر معلوم يتلقاه الرجل مـ... يقيمون الوليمة.

ومن الحجاز كذلك عرف «درويش المكاوي» ابو حسن الذي كان قـ... افتتح مقهى كبيرا واسعا تقدم فيه القهوة والشاي والشدة «ور... اللعب» والاراجيل لعشاق الاراجيل، وفي زاوية المقهى اقام الرجـ... مطبخا صغيرا يعد فيه بعض انواع الطعام يتناوله القادمون الى معـ... في طريقهم الى الحجاز ويصنع فيه الحمص والفول لمن اراد من اهـ... معان ان تفطر عائلته على الطريقة العمانية في بعض الاحيان!.

وكان «مقهى درويش» منطقة محرمة علينا نحن صغار السن ... دخول المقاهي التي على هذه الشاكلة يعتبر عيبا والتردد عليها امر غـ... مرغوب فيه بل محرم، ولكنا كنا ندخل الى المقهى لنقف امام الحاجـ... الذي يقف خلفه احد ابناء درويش او العاملين معه لصنع الحمص والفول والفلافل لنعود بعدها الى بيوتنا محملين بهذه الاطعـ... «الترفيهية» الخارجة عن الوان الطعام الاخرى التي تصنعها الامهات بايديهن الطيبة.

ومن اهل الحجاز كذلك الذين قدموا الى معان «عيسى سمندر» الذ... كان له دكان يجمع فيها بين «السمانة» كما يسمونها و «الفواكه والخضار»، وكان عيسى هذا ممن يتلقون العنب والبندورة خارج البلد ويساومون اهلها عليها حتى يستقر السعر له فيسوقه مع صاحب الحمل امامه ليفرغه على البسطة امام دكانه ويبدأ بالمناداة عليـ... مضاربا على «منديلي» الذي لا يبعد دكانه عن دكان «عيسى سمندر» ا... بضعة امتار!.

وما دمنا نتحدث عن الحرفيين من القادمين الى معان من الحجاز لا ننسى «سيد» الفران الذي كان لا يبيع الخبز بمقدار ما كان متخصصا في «خبز الخبزات» التي ترد من البيوت لقاء قرش او قرشين، وكانت هذه الخبزات للبيوت التي تخلو من «الفرن» او «الطابون» الذي تخبز فيه ربات البيوت. وكان الرجل يعرف الخبزات واحدة واحدة بعلامـ... يضعها على صحن العجين، ويعرف طريقة الخبز التي يريدها كل بيت ان كان منقوشا او كان «كماج»... اما بيع الخبز بالرغيف فكان للقادمين من زوار البلدة... وليس لسكانها. بيت النار بالفرن يشتعل بالحطب والشيح والرتم وما يورده له بعض المجاورين لمعان او من بعض ابنائها المتخصصين في ذلك. اما «المازوت» فقد عرفناه متاخرا عندما كبرنا وصرنا شبابا فرجالا وكان سيد الفران قد توفي يرحمه الله.

ومن الوافدين على معان الذين كانوا يتمتعون بهيبة ويحظون باحترام شيوخ معان وشبابها على حد سواء تاجران فاضلان افتتحا محلين تجاريين يعتبران من اكبر محلات التجارة العامة في معان الاول قدم من المدينة المنورة بالحجاز هو المرحوم «ابو تيسير الايوبي» كما عرفناه، والثاني «اب صياح جميل» من الشام. وقد افتتحا محلا كبيرا واسعا مشتركا يديرانه معا، وكثيرون من اهل معان ... يشترون «بالمفرق» او «الجملة» وكانوا على هذا المحل يقبلون حيث يلمسون في الرجلين تقوى ولباقة وحسن معاملة الى ان جاء يوم قام فيه بفسخ الشركة ليستقر كل واحد منهما في دكان مستقل واسع في الشارع الوحيد بل كان المحلان التجاريان متقابلين.

اما ابو تيسير رحمه الله فقد كان له اولاد بعضهم يمكن الاعتماد عليه في الدكان لمساعدته، واما ابو صياح فقد احتاج الى صبي يعينه على ان يكون فيه مواصفات ايجابية يتطلبها ابو صياح من النشاط والنظافة والامانة وقد احسن الظن بي، فكنت انا ذلك الفتى حيث عملت عنده بضعة شهور يرحمه الله.

وقد عرفنا في معان رجلا من اليمن اسمه «محسن اليماني» يبيع الخضار والفاكهة واللبن الرايب «الزبادي» الذي كان يصنعه من حليب بضعة شياه يربيها في خرابة مجاورة لدكانه، وكان هذا الرجل اكثر اصحاب البقالات ودكاكين الخضار جدية وانصرفا لمهنته دون سواها كان معظم الاقبال على لبنه يوم الجمعة بعد عودة المصلين من الصلاة الى بيوتهم حيث يقبل اولادهم يحملون الاواني والقروش معا ليعودوا الى البيوت يحملون من دكانه اللبن الرايب وحزم الفجل والبصل المرغوب فيه اذ ذاك بعد الصلاة.

وعلى ذكر اللبن الرايب كان «احمد عمي». هكذا يناديه الجميع صغارا وكبارا من احسن صانعي اللبن، وهو معاني من آل ابو اجرى الذين ينتمون في جذورهم الى «قبائل شمر» في الجزيرة العربية، وكان دكانه في حي قريب من المنطار فكنا نذهب اليه لانه اقرب الى بيتنا وفي تعامله معنا رفق، وفي رفقه بنا بركة. وكان يثير في نفوسنا السرور ويرسم على وجوهنا بسمة وهو يحيينا ويخاطبنا مازحا بلهجة خليط من العربية والتركية والالبانية والارنووطية التي تعلمها ممن قدموا الى معان من الجند والمهاجرين ابان الحرب العالمية الاولى.

ومن الذاكرة ما زلت اذكر اثنين قدما من ديار الشام بمهنتيهما هما رفيق اللحام، وابو طلعت الحلاق، وقد عرفا بهذين الاسمين واشتهرا بهما، اما رفيق اللحام، فكان يذبح كل انواع المواشي والانعام من الحمل والجدي الى العنز والخروف الى القعود صغير الناقة والجمل ليختار المواطن ما يناسبه من انواع اللحم الذي يشتهي...

واما ابو طلعت الحلاق فقد قدر له ان ينفصل عن زوجته ذات يوم و... تتركه في حيرة ولديه ثلاث بنات صغيرات وولد. اما البنات فقد لجأ الرجل الي بعد تخرجي من الجامعة بالقاهرة وسكناي في عمان ... زوجتي واولادي لالحق بناته بالكلية العلمية الاسلامية... مشكورة دون رسوم... واضمهن الى اسرتي عدة شهور يعشن مع صغاري الى ان تزوج كما اظن فاعادهن الى رعايته، وسرن جميعا في قافلة الحياة يكافحن مع ازواج لهن في معركة العيش الشرسة القاسية!.

اخبار الاسبوع
اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه
«للصحافة والنشر»

المدير العام
توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول
خضر زهران

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة ، عمارة السامر
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
تلفون ٦٣٠١٩١